داخل العدد

اقتصاد
- إسدال الستار على دورة تطوير تطبيقات الهواتف الذكية لطلاب الداخلية
- شركة تسارع الطلابية تنظم فعالية بعنوان «نترك أثرا»
- اقتصاد بريطانيا ينمو بوتيرة سريعة لكن عقبات الانفصال تواجهه

محليات
- ولاية دماء والطائيين.. مناظر خلابة وطبيعة ساحرة تجذب السياح
- بعثة الحج تبدأ اليوم استقبال الحجاج العمانيين في مكة والمدينة
- ختام فعاليات البرامج الصيفية لطلبة المدارس بمحافظة مسندم

رياضة
- الدراج ناصر الخصيبي يقطع بنجاح المسافة بين مسقط وتركيا بالدراجة الهوائية
- اللجنة الأولمبية تكمل تحضيرات المغادرة للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية
- مشاركة خارجية مميزة للمجموعة الذهبية للكاراتيه بالداخلية

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٩هـ الموافق ١١ من أغسطس ٢٠١٨م العدد ١٣٥٨٤

Saturday 11 August 2018 Edition No 13584

www.omandaily.om

مسقط ٤٢ | ٣٠
صلالة ٢٨ | ٢٠

جلالة السلطان يهنئ رئيس جمهورية تشاد

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إدريس ديبي رئيس جمهورية تشاد، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته من خلالها عن خالص التهاني وأطيب التمنيات لفخامته بوافر الصحة والسعادة وللشعب التشادي الصديق بالتقدم والنماء.

«اللجنة الوطنية» تجري دراسات في تعزيز ريادة الأعمال

السلطنة تحتفل بيوم الشباب الدولي وتكريم «١٠٧» في «شكرا شبابنا»

تبني ٥٪ من المشاريع برعاية واحتضان القطاع الخاص خلال عامين

العمانية: تحتفل اللجنة الوطنية للشباب اليوم بفندق «سندس روتانا» بولاية السيب بيوم الشباب الدولي، الذي يصادف ١٢ من أغسطس من كل عام، ويحتفى به هذا العام تحت شعار «إتاحة مساحات مأمونة للشباب».

وقالت اللجنة: إن الاحتفال سيشمل إقامة فعالية تتضمن جلسات تعارفية يتحدث خلالها ٨ متحدثين في ٨ مجالات بموضوعات تلامس تطلعات الشباب المعاصر، إضافة الى تقديم فقرة التحديات، وجلسة حوارية (سوالف شبابية) في ٣ مجالات.

من جانب آخر تنظم اللجنة الوطنية للشباب بولاية شناص بمحافظة شمال الباطنة غدا حفل «شكرا شبابنا» الخامس للاحتفاء بتكريم شباب عمان المبدعين تزامنا مع يوم الشباب الدولي وذلك برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى بن ماجد آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي، حيث سيتم تكريم ١٠٧ من الشباب والشابات الذين حصدوا جوائز على المستويين الإقليمي والدولي في عشرة مجالات.

وتهدف «شكرًا شبابنا» إلى تعزيز صورة الشباب المنتج والمنجز في المجتمع العماني وبين أوساط الشباب ليكونوا قدوة في المجتمع وإبراز مهارات الشباب أصحاب الإنجازات، وخلص المشروع خلال الفترة الثالثة (٢٠١٦ - ٢٠١٨) إلى تبني ما لا يقل عن ٥ ٪ من مشاريع الشباب المكرمين من خلال رعاية مؤسسات القطاع الخاص لهم واحتضان أفكارهم وإنجازاتهم.

وأكدت اللجنة أنها تجري حاليًا عدة دراسات وتقارير تشمل تحليل تحديات رواد الأعمال في السوق العماني ومقارنتها مع الدول المتقدمة باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية، ومشاركة المرأة العمانية في قطاع ريادة الأعمال بين الواقع والتحديات.

وتفيد إحصائيات المركز الوطني للاحصاء والمعلومات أن فئة الشباب (٢٩-١٨) سنة تشكل ما نسبته ٢٧,٦٪ من إجمالي سكان السلطنة، وشكل الشباب (٢٩-١٥) ما نسبته ٣٢,٨٪ من إجمالي المشتغلين في السلطنة.

«التفاصيل ص ٣»

في بطولة العالم لذوي الإعاقة

«ذهبية» للسلطنة في منافسات دفع الجلة بإسبانيا

■ المشايخي يحقق ذهبية منافسات دفع الجلة بإسبانيا

كتب - خليفة الرواحي: حقق لاعب منتخبنا الوطني لذوي الإعاقة محمد المشايخي ذهبية منافسات دفع الجلة في بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الإعاقة التي تستضيفها مملكة إسبانيا.

وقد حقق اللاعب رقما وقدره ١٠,١٤ مسجلا بذلك إنجازا جديدا للجنة البارالمبية العمانية في بطولة العالم لذوي الإعاقة.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

صعود جماعي للقطاعات الرئيسية

سوق مسقط تنهي الأسبوع على ارتفاع والتداولات ٧,٨ مليون ريال

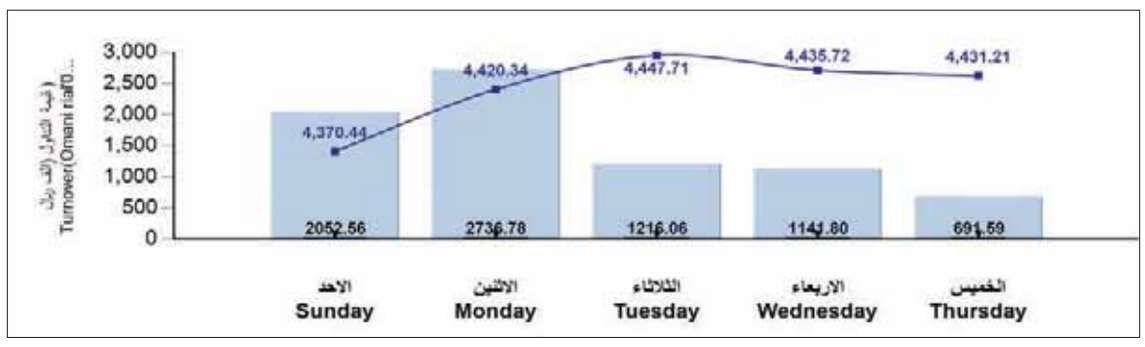

■ رسم بياني يوضح تداولات سوق مسقط خلال الأسبوع الماضي

حقق المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط للأوراق المالية هذا الأسبوع ارتفاعا بلغ ١٠٤,٥ نقطة بما يعادل ٢,٤ ٪ بعد أن أغلق على ٤٤٣١,٢١ نقطة مقابل ٤٣٢٦,٦٧ نقطة الأسبوع السابق.

وقد سجلت كافة القطاعات الرئيسية ارتفاعات متباينة أمس يتصدرها مؤشر قطاع المال الذي أضاف إلى رصيده هذا الأسبوع ١٤٧,٦ نقطة بعد ان صعد بنسبة ٢,١٩٪، يليه مؤشر الخدمات مرتفعا بنسبة ٠,٥٢٪، ثم مؤشر الصناعة مرتفعا بنسبة ٠,٢١٪. وبلغت قيمة التداولات ٧,٨ مليون ريال عماني، مقابل ٧,٩ مليون ريال الأسبوع السابق، فيما بلغت أحجام التداولات هذا الأسبوع ٤٦,٨ مليون سهم، مقابل ٦٠,٥ مليون سهم الأسبوع السابق بتراجع ٢٢,٧٪.

«التفاصيل ص ١٠»

«النفط» يتأثر بالنزاع التجاري بين واشنطن وبكين

العمانية: انخفضت أسعار النفط أمس بفعل مخاوف من النزاع التجاري المتصاعد بين واشنطن وبكين مما سيعرقل النمو العالمي والطلب على الوقود.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت لشهر أقرب استحقاق ١٨ سنتا أو ما يعادل٠,٣ بالمائة إلى ٧١,٨٩ دولار للبرميل مقارنة بالإغلاق السابق. وتراجعت الأسعار بفعل احتمال تباطؤ النمو العالمي بسبب تصاعد التوترات التجارية.

وفي أحدث جولة من عمليات فرض الرسوم الجمركية، قالت الصين إنها ستفرض رسوما إضافية بنسبة ٢٥ بالمائة على واردات أمريكية بقيمة ١٦ مليار دولار.

وبلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم ٧٠,٧١ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضًا بلغ (٦٧) سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول.

«الخشب الشفاف» منتج يضاهي الزجاج وأمتن منه

شركة طلابية تعرض ابتكارا عمانيا في كوريا الجنوبية

شاركت شركة لينيوم الطلابية التابعة لجامعة السلطان قابوس في الدورة الأولمبية الدولية للشباب المبتكرين من طلبة المدارس والجامعات «الفكرة والاختراع والابتكار والملكية الفكرية» المقامة بالعاصمة الكورية سول في الفترة من الـ ١٠ - ١٢ من الشهر الحالي. ويشارك في المؤتمر سنويا العديد من الشركات والمهتمين بالابتكار والصناعة وريادة الأعمال، والذي يهدف إلى صقل مهارات المشاركين من خلال الابتكار والاختراع وزيادة الثقافة خاصة في مجال الاقتصاد الابداعي، إلى جانب تعزيز الدور الفاعل للشباب.

وتعد شركة لينيوم الطلابية العمانية تابعة لجامعة السلطان قابوس، وهي إحدى الشركات المشاركة في مسابقة «شركتي» المنظمة من قبل مؤسسة «إنجاز عمان» المتخصصة في مجال العمل الصناعي.

وتشارك شركة لينيوم بمنتج يمكن تسميته بـ «الخشب الشفاف»، يتم صناعته عن طريق إعادة تدوير الخشب غير المستخدم لتحويله إلى مادة خام شفافة، وهذا الخشب يحمل مواصفات تفوق الخشب العادي بـ ٤ ـ ٥ مرات، وهي بذلك تنافس الزجاج وتفوقه في بعض الميزات، ولا يزال المنتج قائما على عدة أبحاث للحصول على المنتج المطلوب الذي يلبي احتياجات السوق، ويمكن أن يدخل المنتج في العديد من الصناعات أبرزها صناعة الأثاث والديكور وهو أقوى من الزجاج ويكون مضادا للرطوبة ومقاوما للماء والحشرات.

«التفاصيل ص ٩»

مفاوضات مصرية وأممية للمرة الثالثة خلال شهر

استشهاد فلسطينيين اثنين في غزة بعد إعلان عن هدنة «غير مؤكدة»

غزة - (أ ف ب): عاد الهدوء صباح امس إلى غزة بشكل مؤقت على الأقل، بعد أشهر من تصاعد التوتر.

وقال مصدر مطّلع على المفاوضات إنّ مصر والأمم المتّحدة أجرتا مفاوضات من أجل عودة الهدوء قبل منتصف ليل أمس الأول. وأضاف «بوساطة مصر والمبعوث الأممي (نيكولاي) ملادينوف، تم الاتفاق على تثبيت تهدئة، هدوء مقابل هدوء، في قطاع غزة اعتبارا من قبيل منتصف ليل الخميس الجمعة».

ولم يتم الحصول على تأكيد رسمي من إسرائيل أو حماس.ونفى المسؤولون الإسرائيليون عبر الإعلام ذلك. لكن نفيا من هذا النوع من قبل إسرائيل أمر معتاد في مثل هذه الظروف. وإذا تأكد ذلك، فإنها ستكون الهدنة الثالثة من نوعها في غضون شهر، حيث أثار تصاعد التوتر بين الجانبين مخاوف من اندلاع حرب أخرى.

واستشهد فلسطينيان أمس برصاص جنود اسرائيليين على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، بحسب ما افادت وزارة الصحة في القطاع.

وقتل علي سعيد العالول في المنطقة نفسها التي قضى فيها مسعف فلسطيني في وقت سابق في جنوب قطاع غزة. واشارت الوزارة الى اصابة ٢٤٢ آخرين على الاقل في المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية في الجمعة رقم ٢٠ من مسيرات العودة الشعبية.

بعد العاصفة الدبلوماسية التي أثارتها في يونيو الماضي

«السفينة اكواريوس» تعود إلى الواجهة في عملية إنقاذ جديدة

روما - (أ ف ب): أنقذت السفينة الإنسانية اكواريوس التي أثارت عاصفة دبلوماسية في يونيو، ٢٥ مهاجرا صباح أمس قبالة ليبيا من دون معرفة الميناء الذي سيستقبلهم، وفق ما أعلنت المنظمتان اللتان تستخدمانها.

والمهاجرون ١٩ رجلا وست نساء كانوا يستقلون زورقا خشبيا في المياه الدولية على بعد ٢٦ ميلا بحريا من السواحل الليبية شمال زوارة، بحسب منظمتي «اس او اس المتوسط» و«أطباء بلا حدود»، وأضافت المنظمتان «لقد ابلغنا كل السلطات المعنية».

وقال مسؤول في «اطباء بلا حدود» على متن السفينة أن المهاجرين تعبون وبعضهم يعاني تجفافا لكن أيا منهم لا يحتاج على ما يبدو الى مساعدة طبية.

وليل ٩-١٠ يونيو أنقذت اكواريوس ٦٣٠ مهاجرا قبالة ليبيا، لكن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني رفض السماح لها بالرسو في إيطاليا. وبعد رفض مماثل من مالطا وفرنسا وافقت إسبانيا على استقبال السفينة. ومذاك، سمح لمهاجرين آخرين أنقذتهم قبالة ليبيا سفن انسانية وعسكرية وتجارية بالنزول في إسبانيا ومالطا وايطاليا بعد مفاوضات طويلة.

وأمس الأول، وصل ٨٧ مهاجرا على متن السفينة (اوبن آرمز) التابعة لمنظمة إسبانية غير حكومية كانت أنقذتهم قبل اسبوع قبالة ليبيا.

وكانت اكواريوس توقفت لشهر في مرسيليا حيث تم تحسين قدراتها على صعيد الاحتياط الغذائي والخدمات الطبية ومعالجة النفايات.

■ مهاجرون تم إنقاذهم في البحر المتوسط قبالة ساحل ليبيا أمس «رويترز»

من مشاركة ولاية صحار بفن الرزحة ضمن مسابقة الولايات في مهرجان صلالة السياحي، حيث يتم استعراض التراث والفنون التقليدية والتاريخ البحري العريق لمختلف البيئات في السلطنة

«التفاصيل ص ٤»

«٤» قتلى في إطلاق نار شرق كندا وتوقيف مشتبه به

مونتريال - (أ ف ب): أوقف مشتبه به صباح أمس بعيد إطلاق نار اسفر عن مقتل أربعة أشخاص في مدينة فردريكتون شرق كندا، وفق ما أفادت الشرطة الكندية.

وأكدت الشرطة عبر موقع تويتر إغلاق حي بروكسايد وسط المدينة التي يقطنها ستون الف شخص و«التحقيق يتواصل».

ودعت الشرطة السكان الى تجنب منطقة إطلاق النار، وهي حي سكني قريب من منطقة تجارية وفق شهادات أوردتها قنوات التلفزيون. كذلك، دعت الى عدم نشر أخبار من شأنها تحديد مكان إطلاق النار.

«الصدر» يحتفظ بصدارة الانتخابات العراقية بعد الفرز اليدوي

بغداد - وكالات: أظهرت نتائج الفرز اليدوي لأصوات الانتخابات العراقية أمس أن مقتدى الصدر احتفظ بصدارة الانتخابات التي أجريت في مايو، وبذلك سيلعب دورا محوريا في تشكيل الحكومة المقبلة للعراق. وأصدرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على موقعها الإلكتروني في وقت مبكر أمس نتائج الفرز اليدوي الذي أمر به البرلمان في يونيو بعدما ألقت مزاعم واسعة عن مخالفات بظلالها على سلامة العملية الانتخابية.

وقالت المفوضية إن نتائج العد والفرز اليدوي في ١٣ محافظة من محافظات العراق البالغ عددها ١٨ محافظة متطابقة مع النتائج الأولية.

وبعد ثلاثة أشهر من إجراء الانتخابات، لا تزال الأحزاب الفائزة تجري مفاوضات بشأن تشكيل الائتلاف الحاكم المقبل، دون أي مؤشر على التوصل لنتيجة وشيكة.

ولم تغير إعادة الفرز النتائج الأولية بشكل كبير. واحتفظ الصدر بنفس عدد المقاعد البالغ ٥٤ مقعدا.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:20	12:17	03:43	06:48	08:04

أسعار الذهب 1206.29 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0,384
بيع: 0,385

عُمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

«سموط» من أجمل مناطقها.. و«وادي ضيقة» وجهة سياحية

ولاية دماء والطائيين.. مناظر خلابة وطبيعة ساحرة تجذب السياح

المظلات ودورات المياه والخدمات لا تفي بالغرض المطلوب مع ازدحام الموقع

إعداد وتصوير – أحمد بن محمد المعمري

تعتبر ولاية دماء والطائيين من الولايات المتميزة بتنوع تضاريسها التي تجمع بين السفوح والجبال التي تعانقها الأشجار والمزروعات على امتداد الأودية الخصبة، حيث تعطيها صورة خلابة وترسم سحر الطبيعة الجميلة.
ولاية دماء والطائيين تجذب الزوار إليها لجمالها ورونقها، وتزخر بمناظر خلابة تريح النفس وتزيل الملل، وتكثر في الولاية الأودية الجارية على مدار السنة.
يرتادها السياح من مختلف محافظات السلطنة بصفة مستمرة وخاصة في أيام الإجازات الرسمية حيث يجد السائح الطبيعة الملائمة للراحة النفسية وتغيير جو المنزل والعمل والأجواء المعتادة.

وتعد منطقة «سموط» في الولاية من أجمل المناطق السياحية فيها، حيث تتوفر فيها المياه بصفة دائمة وتتميز بانزوائها عن المناطق السكنية حيث يجد السائح فيها الراحة النفسية متناغما مع الطبيعة والهدوء.
ومن المواقع السياحية «الشخرة» وتقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مركز الولاية محلاح باتجاه طريق نيابة دماء، حيث يقصده السياح من مختلف ولايات السلطنة، ولا يكاد يخلو يوما من أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، لتمتعه بوفرة المياه طوال العام، كما يجد السائح فيه متنفسا لقضاء يوم ممتع بين المشي على جانبي الوادي بمسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات باتجاه رأس الوادي، كما يتميز بتوافر البرك المائية الطبيعية المهيأة للسباحة والاستجمام، ويوجد بالموقع مظلات يستظل تحتها السياح لطبخ وتناول وجباتهم، كما توجد بالموقع دورات مياه ، إلا أنها لا تفي بالغرض المطلوب مع ازدحام الموقع بالسياح.
وتحتاج منطقة «الشخرة» إلى استغلال أمثل من قبل جهات الاختصاص لتكون متنزها يلبي احتياجات القادمين من مختلف محافظات السلطنة والقاطعين مئات الكيلومترات، ومنها على سبيل المثال منتجع يستغل وفرة المياه والطبيعة الخلابة للموقع بتضاريسها الجبلية الشامخة.
ومن أحد الأودية المشهورة وادي «ضيقة» ويعد نقطة تجمع مختلف الأودية بالولاية وهو المصب الرئيسي والأخير لهذه الأودية الذي ينتهي بسد وادي ضيقة بولاية قريات ثم يصب في بحر العرب.
يتميز هذا الموقع بوفرة المياه طوال العام وتكمن جماليته في تجمع المياه ومرورها من مكان واحد لتشكل تيارا نهريا يجذب السائح ويبهج النفس بصوت خريره المتدفق وصفاء مائه الجاري، كما يمتاز هذا الموقع بتجمع المياه في برك عميقة ملاصقة للجبال الشاهقة التي تبهر الناظر بعلوها وكبر حجمها مما يجعل الإنسان يتفكر بعظمة الخالق لمثل هذه الجبال، كما أن انسيابية المياه من بين تلك الجبال هو الطابع الآخر لمغريات الطبيعة الخلابة في هذا الوادي.
ويتكدس الزائرون والسياح ومحبو الطبيعة والرحلات على طول هذا الوادي من بداية مدخله بالقرب من قرية غبرة الطام مرورا بأشجار النخيل الموازية على طول ذلك المكان لتشكل شريطا أخضر يعانق المياه بحميمية التآلف الجميل بين الماء والخضرة ليزداد بهاءً بصورة الجبال الشامخة وخشونة أحجارها ورقة ظلالها التي تلطف الجو من حرارة الشمس لاسيما في فصل الصيف.
كل هذه المقومات السياحية الطبيعية كانت ملاذا خصبا للاستجمام وقضاء أجمل الأوقات مع الأصدقاء والعائلة، وفي الجانب الآخر لابد من توفر الخدمات التي يحتاجها السائح في مثل هذه المواقع كدورات المياه لتكون على مقربة من مثل هذه المواقع وكذلك توفر المظلات السياحية ليجد السائح الظل الوفير والاستمتاع بتلك المناظر الجذابة، ولابد من تهيئة الطريق المؤدي إلى تلك المواقع بمعالجة سطحية أو رصفه ليسهل عملية الوصول إلى مدخل وادي ضيقة بقرية «تول» كما يأمل المرتادون لهذه المواقع توفير بعض المحلات التجارية والمقاهي. وساهمت مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة في الفترة الأخيرة، في الترويج للولاية بانتشار الصور الخلابة، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين والمقيمين يقصدون الولاية وهذا الوادي لا سيما في أيام الإجازات.

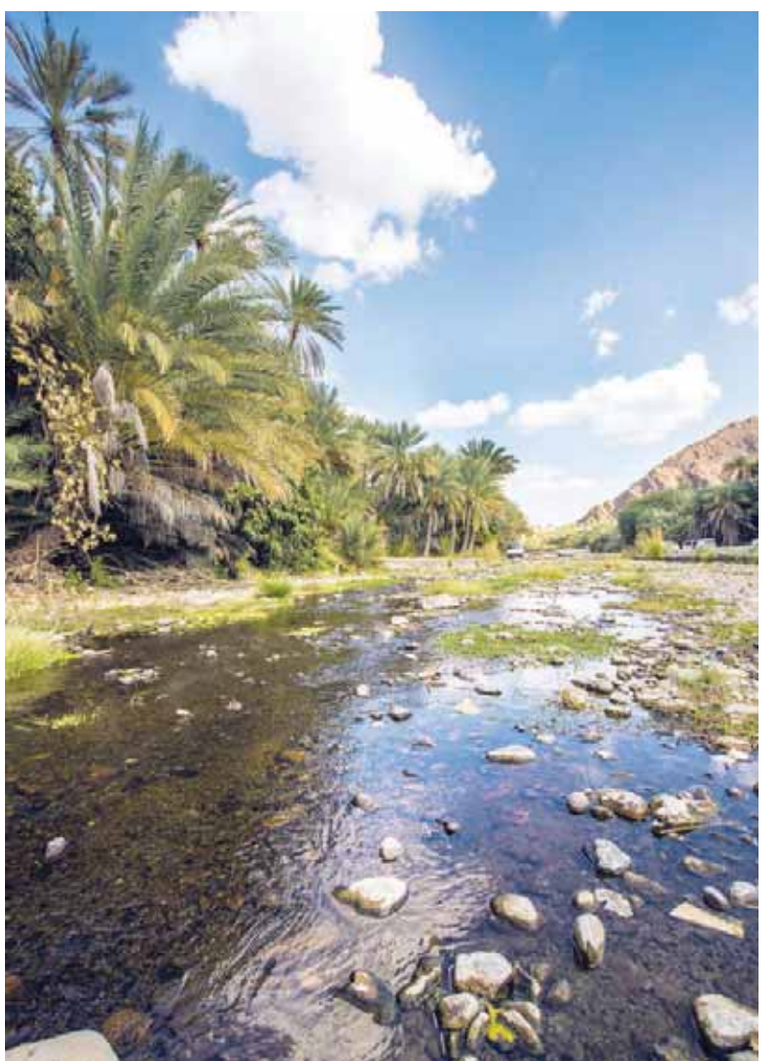

أكدت جاهزية المخيمات في منى وعرفات

بعثة الحج تبدأ اليوم استقبال الحجاج العمانيين في مكة والمدينة

■ استلام مخيم منى

مكة المكرمة - سرحان بن سليمان المحرزي

تبدأ بعثة الحج العمانية في مكة المكرمة والمدينة المنورة اليوم في استقبال الحجاج العمانيين الذين سيتوافدون إلى الديار المقدسة اعتبارا من اليوم، واستكملت البعثة كافة الإجراءات اللازمة لتسهيل أداء الحجاج العمانيين لمناسكهم وتلافي كافة الملاحظات التي رصدت في مواسم الحج السابقة.

وأكدت بعثة الحج العمانية جاهزية مخيمي منى وعرفات لاستقبال الحجاج العمانيين لأداء مناسك الحج لهذا العام.

وقال رئيس بعثة الحج العمانية سلطان بن سعيد بن سليم الهنائي أثناء اجتماع مع أعضاء البعثة إن المخيمات في منى مزودة بكافة وسائل الراحة.

وأصدر رئيس بعثة الحج العمانية سلطان بن سعيد بن سليم الهنائي قرارا بمغادرة وفد من أعضاء بعثة الحج العمانية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن مسعود بن راشد الغافري نائب رئيس البعثة وعضوية ممثلين من الوفود التي تندرج ضمن البعثة. وضم الوفد حوالي ٥١ فردا من أعضاء البعثة لخدمة الحجاج العمانيين الذين يزورون المدينة المنورة.

وقد وصل الوفد مساء أمس مقر البعثة في المدينة المنورة ليبدأ مهام العمل المسندة إليه اعتبارا من اليوم.

من جانب آخر دعاء رئيس بعثة الحج أعضاء البعثة الى التعاون والتضحية لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال في اجتماع ضم جميع أعضاء الوفد ان هذا العمل يقتضي أن يتحلى القائمون عليه بجملة من القيم لأداء هذه الرسالة حتى يؤديها على الوجه الأفضل والأحسن لينال ثواب الله.

ودعا إلى الإخلاص في العمل مذكرا بأن ضغط العمل في الأيام المقبلة - حيث تبدأ البعثة في استقبال الحجاج وتكثر الأعمال وتتنوع على مدار الساعة ليلا ونهار سواء في مبنى البعثة أو تحت الشمس وفي كل الأيام - يتطلب ان يستشعر كل فرد المسؤولية ويجتهد في أداء العمل ويجب أن يكون احساسه بالمسؤولية بأنه يخدم المسلمين وأنه يمثل عمان وأن يباشر بكل عمل من واقع احساسه بهذه المسؤولية.

وأشار الهنائي إلى وجوب تحلي أعضاء الوفد بالصبر وخاصة في التعامل مع المراجعين والحجاج وما يواجهونه من عقبات.

أتقن فنون التمثيل والإنشاد وأجاد في الحاسب الآلي

أمير الحديدي يتحدى فقدان البصر ليصبح خريجا من جامعة السلطان قابوس

حاورته - ذكرى بنت راشد الهنائية

أمير بن ناصر بن هاشل الحديدي من ولاية السيب من منطقة سور آل حديد الذي ولد بتاريخ ٢٦/٨/ ١٩٩١م، وهو كفيف البصر وتحدي إعاقته البصرية وترجمها لواقع مُشرف يفخر ويفاخر به أمام الجميع، وها هو اليوم خريج من جامعة السلطان قابوس من قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

ولد أمير كفيف البصر، ولكنه بحسب قوله لا يعني أنه فقد الحياة بل على العكس تماما حيث أوجد لنفسه أسلوب حياة ساعده على التعامل مع بيئته المحيطة ومخاطرها بأسلوب جيد، فقد كان اجتماعيًا محبًا للناس يناقش ويتبادل الأفكار مع الجميع.

التقت «عمان» أمير الحديدي، وروى لنا قصته مع جامعة السلطان قابوس، فقد كان حلمًا يعانق مخيلته منذ أن كان طفلا صغيرا، وبذل أقصى ما يستطيعه من جهد في سبيل تحقيق هذا الهدف، حيث قال «كلما أتتني بعض العقبات أو الصعوبات أُذكّر نفسي بالجامعة إلى أن جاءت اللحظة التي أعلن فيها قبولي فقد كانت فرحة العمر».

وكان أمير يعتمد على طريقة مخصصة للمكفوفين، وهي طريقة برايل التي يستطيع من خلالها القراءة والكتابة، وهذا الأمر استمر حتى في الدراسة الأكاديمية في الجامعة، بل وزاد على ذلك استخدامه الحاسب الآلي المزود ببرامج قارئة للشاشات تقرأ وتنطق كل ما يظهر في الشاشة.

وذكر جملة من التحديات التي واجهها والتي تجلت في عد جوانب نذكر بعضها، أنه في بداية إلتحاقه في معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين كان يواجه مسألة عدم وجود المناهج الدراسية مطبوعة بطريقة برايل مما أدى إلى أن يطبع هذه المناهج بيديه بطريقة برايل بأدوات بدائية متخصصة في طباعة برايل، وكذلك واجه تحدي الانتقال من مكان إلى آخر في الجامعة التي تتميز بمبانيها الدراسية الكبيرة وساحاتها الضخمة؛ الأمر الذي جعله يحفظ جميع الأماكن التي يرتادها باستمرار طوال دراسته الأكاديمية.

■ أمير الحديدي يشدو في إحدى الفعاليات

■ خلال مشاركاته في المسرحيات

ولد كفيفا وساهم في إنشاء فريق يُعنى بنشر ثقافة الوعي بالكفيف وكيفية التعامل معه

أردف قائلًا: «إن مجموعة إبداع البصيرة التابعة لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية كانت إحدى أهم الداعمين لي، وضمتني إلى المجموعة، لخوض التجربة معًا». حيث كان وجودها في حياته مهمًا من ناحية تنمية مواهبه وهي الإنشاد والتمثيل من خلال ما تقدمه من أنشطة وفعاليات التي واصلت ما بدأه من مشاركات في نشاط المسرح المدرسي التي أدت إلى تعزيز ثقته بنفسه، ومن هذه المشاركات أنه شارك بالتمثيل في مسرحية القلوب الضريرة التي أقيمت في المسرح الشعبي العماني في عام ٢٠١١م، والتي تبث حتى وقتنا الحالي في مسلسل براويز؛ حيث كان أمير لا يزال في المراحل الدراسية المدرسية، ومثل أيضا في مسرحية الميدان التي أقيمت في ١٨و١٩ من الشهر الماضي، أما بالنسبة لموهبة الإنشاد فقد كانت المشاركة الأبرز هي مسابقة نجم الإنشاد العماني لسنتين متتاليتين، وأفضل إنجاز فيها هو حصوله على أفضل شخصية منشد متفاعل مع الجمهور، وما هي إلا سنوات واعتلى الفارس صهوة الجياد، وانتقل إلى الإدارة العليا لمجموعة إبداع البصيرة، حيث شغل منصب رئيس المجموعة لسنتين متتاليتين.

ومن جانب آخر تطور دور إبداع البصيرة من المجال الحياتي إلى المجال الأكاديمي، حيث قامت بإنشاء فريق يعنى بنشر ثقافة الوعي بالكفيف وكيفية التعامل معه داخل القاعات الدراسية من قبل الطلبة ودكاترة المواد الدراسيَة، وكذلك قامت المجموعة بإنشاء لجنة في المجموعة تختص بطباعة المناهج لتتناسب مع الطلبة المكفوفين، وهذه اللجنة ارتقت لتصبح برنامج يتبع كلية الآداب تحت مسمى (بيدي أقرأ) مهمته طباعة المناهج والكتب؛ لتصبح كتبا إلكترونية يستطيع الكفيف قراءتها.

كلمة شكر يوجهها أمير لمن وقف معه في مسيرته الحياتية بداية من والديه ووصولا لكل الإداريين والمسؤولين في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وشكر خاص لمجموعة إبداع البصيرة الذين وقفوا جميعا صفا واحدا من أجل دعم أمير ومساعدته على تحقيق حلمه الذي تحقق بتخرجه من الجامعة الأمر الذي دفعه لاعتلاء راية الطموح في بقية حياته.

«حصاد لوى الخيري» يقيم حلقتين عن التطوع

لوى - عبدالله بن سالم المانعي

أقام فريق حصاد لوى الخيري حلقة تدريبية لتحفيز العاملين بالعمل التطوعي تأتي ضمن أنشطة أسبوع العمل الاجتماعي الذي تنفذه المديرية العام للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة. قدم الحلقة المدرب مصبح بن سالم الكعبي، وأقيمت برعاية سعادة الشيخ شماس بن خالد الريسي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية لوى. تطرق المحاضر إلى شجون العمل التطوعي والدور الذي يلعبه في خدمة المجتمع، كما تناول المحفزات التي تجعل المتطوعين يقبلون على تنفيذه من باب تحقيق التكافل الاجتماعي. في السياق ذاته أقام فريق حصاد بالتعاون مع نظيره فريق البر بشناص حلقة أخرى قدمها المحاضر علي العامري، وذلك بقاعة أشرقي التابعة لفريق الحد الرياضي تناول فيها دور فريق البر بشناص في خدمة أبناء المجتمع والشراكة الحقيقية مع فريق حصاد من خلال التعاون المشترك بهدف تنفيذ الأعمال التطوعية لأبناء ولايتي شناص ولوى.

اختتام فعاليات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية بصور

العمانية: اختتمت أمس بمستشفى صور المرجعي فعاليات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية، والتي نظمها قسم التثقيف والإعلام الصحي خلال الفترة من ٥ إلى ٩ اغسطس الجاري، وأوضحت عائشة بنت محمد العريمية رئيسة قسم التثقيف الصحي والإرشاد بأن الفعالية تأتي في إطار الحرص على تقديم ما من شأنه خدمة المرأة والطفل، حيث تضمن الأسبوع محاضرات توعوية وتثقيفية في تدريب الأمهات على كيفية الرضاعة الطبيعية والوضع الصحيح في وضعية الرضيع إضافة إلى مسابقات ثقافية وفيلم توعوي عن المفاهيم الخاطئة للرضاعة الطبيعية ومعرض الرضاعة الطبيعية الذي احتوى على مجسمات متعلقة بالرضاعة الطبيعية وتوزيع المطويات التوعوية وتكريم الأمهات والمشاركين والداعمين.

كما قدمت العريمية شكرها للجنة المنظمة على جهودها إلى جانب اهتمام الأمهات واستماعهن لنصائح المتخصصين من الفريق الطبي ولكل من دعم وساند الفريق الطبي من معدات وأفكار ورؤى تفيد الأمهات والمجتمع والشكر موصول للجمعيات الأهلية والداعمين.

تحت شعار «إتاحة مساحات مأمونة للشباب»

اللجنة الوطنية للشباب تحتفل باليوم الدولي وبـ«شكرا شبابنا»

العمانية: تحتفل اللجنة الوطنية للشباب اليوم السبت بفندق «سندس روتانا» بولاية السيب بيوم الشباب الدولي الذي يصادف ١٢ من أغسطس من كل عام، ويحتفى به هذا العام تحت شعار «إتاحة مساحات مأمونة للشباب».

وقالت اللجنة: إن الاحتفال سيشمل إقامة فعالية تتضمن جلسات تعارفية يتحدث خلالها ٨ متحدثين في ٨ مجالات بموضوعات تلامس تطلعات الشباب المعاصر في كل مجال، كما سيستمع المشاركون إلى متحدث مؤثر في مجاله، إضافة الى تقديم فقرة التحديات، وتتضمن مسابقات وتحديات بالتعاون مع فريق ٥٢ كويست الشباب، وجلسة حوارية (سوالف شبابية) يقدمها ٣ متحدثين في ٣ مجالات مختلفة.

من جانب آخر تنظم اللجنة الوطنية للشباب بولاية شناص بمحافظة شمال الباطنة غدا الأحد ١٢ أغسطس حفل «شكرا شبابنا» الخامس للاحتفاء بتكريم شباب عمان المبدعين تزامنا مع يوم الشباب الدولي، وذلك برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى بن ماجد آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي، حيث سيتم تكريم ١٠٧ من الشباب والشابات الذين حصدوا جوائز على المستويين الإقليمي والدولي في عشرة مجالات مختلفة تشمل المجالات الأدبية والاجتماعية والإعلامية والتطوعية والتقنية بالإضافة إلى المجالات الثقافية والرياضية والطبية والعلمية والفنية تقديرا لإنجازاتهم المتقدمة في المنافسات الإقليمية والدولية.

وتهدف «شكرا شبابنا» إلى تعزيز صورة الشباب المنتج والمنجز في المجتمع العماني وبين أوساط الشباب؛ ليكونوا قدوة في المجتمع وإبراز مهارات الشباب أصحاب الإنجازات المحلية والإقليمية والدولية المتميزين في مختلف المجالات، ومنحهم جائزة تقديرية تثمينا لجهودهم وأدائهم الإبداعي، ودفعا بهم نحو التميز الدائم كنماذج عمانية يحتذى بها، وتشجيع المؤسسات المعنية للاهتمام بالشباب العماني المنجز وتحفيز الشباب على تحقيق مزيد من الإنجازات ودفعهم للمواصلة، إضافة لإذكاء روح التنافس الشريف بين الشباب لتقديم أفضل ما لديهم من أعمال، ونشر ثقافة التميز والإبداع والجودة والإتقان، حيث تنفذ اللجنة ضمن الحفل فعاليات يشارك فيها المكرمون معززين فكرة الشباب الملهم والمبدع في أوساط الشباب، فضلا عن توثيق قصص نجاحاتهم مرئيا وكتابيا.

وكانت اللجنة الوطنية للشباب في النسخ الماضية للحفل قد كرمت ٤٩٥ شابا وشابة، ليتجاوز عدد المكرمين الإجمالي ٦٠٠ شاب وشابة.

ويهدف مشروع «شكرا شبابنا» الذي يندرج ضمن البرنامج الاستراتيجي للجنة «تطوير قدرات الشباب» إلى زيادة أعداد العمانيين المنجزين والمنتجين في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والفنية والثقافية وغيرها على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وتعزيز صورة الشباب المنتج والمنجز في المجتمع العماني وبين أوساط الشباب؛ ليكونوا قدوة في المجتمع، إذ يبحث المشروع عن الشباب العمانيين الذين حققوا إنجازات إقليمية ودولية في شتى المجالات، ليبرزهم كنماذج ناجحة وتكريمهم في حفل «شكرا شبابنا» الذي يحتفي بالمنجزين العمانيين كل عام.

وخلص المشروع خلال الفترة الثالثة (٢٠١٦ - ٢٠١٨) إلى تبني ما لا يقل عن ٥٪ من مشاريع الشباب المكرمين من خلال رعاية مؤسسات القطاع الخاص لهم واحتضان أفكارهم وإنجازاتهم، وتم تنظيم ١٥ فعالية شارك فيها الشباب المكرم لتعزيز فكرة الشاب الملهم بين الشباب العماني، إضافة إلى توثيق كتابي أو صوري أو مرئي لما لا يقل عن ١٠٪ من قصص النجاح والإبداع خلال عام ٢٠١٨.

وأكدت اللجنة الوطنية للشباب أنها تجري حاليا عدة دراسات وتقارير تشمل تحليل تحديات رواد الأعمال في السوق العماني ومقارنتها مع الدول المتقدمة باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية، ومشاركة المرأة العمانية في قطاع ريادة الأعمال بين الواقع والتحديات، ودراسة استخدام رواد الأعمال لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، بالإضافة إلى تقارير حول الجهات العاملة في القطاع الشبابي بالدول العربية، والتعليم، وإمكانية تنفيذ مشروع «رخصة الزواج»، وقراءة في تقرير وضع الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي٢٠١٧.

وقامت اللجنة خلال الفترة من (يوليو ٢٠١٧ - يوليو ٢٠١٨)، بتفعيل شراكة حقيقية مع الشباب، مؤمنة بتمثيلها صوت الشباب العماني بكافة أطيافه بمبدأ التكامل بينها وبين المؤسسات، ومن جهة أخرى لتوحيد الجهود وتحقيق رؤيتها: شباب واعٍ، مبادر، مواكب لعصره، متمسك بهويته الوطنية، ومشارك في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وتعزيزا لبرامجها ومشروعاتها التي انطلقت بانطلاق فترتها الأولى في ٢٠١٢، فإن اللجنة لا تنتهج مبادئها مطبقة إياها على الفعاليات والمشروعات وحسب، إذ تسير اللجنة كافة أعمالها بأفكار الشباب وعملهم.

وقد دعمت اللجنة خلال الفترة المذكورة ١١٧ مبادرة شبابية، تنوعت بين المبادرات التقنية والسياحية والدينية والإعلامية والفنية والرياضية والصحية والثقافية والاقتصادية والتعليمية والبيئية.

وقد تراوح نوع الدعم المقدم بين المالي، والإداري، واللوجستي، والمعرفي.

وأحيلت بعض المبادرات إلى مشاريع وبرامج تنفذها اللجنة لتوافقها التام مع خطط عمل تلك المشاريع، حيث تتبنى اللجنة تلك المبادرات بإشراف أصحاب المبادرة أنفسهم.

ويعد كل من مشروع «البطولة الوطنية للمناظرات»، وفعاليات ركن اللجنة بمعرض مسقط الدولي للكتاب، ومشروع «الحوارات الشبابية»، تطبيقات عملية على أفكار استقبلتها اللجنة من الشباب، وعملت عليها معهم جنبا إلى جنب إلى أن رأت النور.

ويشتمل تعاون اللجنة مع الشباب على ترشيحها لهم لحضور الندوات والملتقيات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية التي تدعى إليها السلطنة من مختلف المؤسسات والجمعيات والمنظمات الخارجية المعنية بقطاع الشباب، وبلغ عدد الدول التي رشح الشباب لحضور مؤتمراتها والمشاركة في منافساتها ٤ دول.

وقال المركز الوطني للاحصاء والمعلومات: إن فئة الشباب (٢٩-١٨) سنة تشكل ما نسبته ٢٧,٦٪ من إجمالي سكان السلطنة، وشكل الشباب (٢٩-١٥) ما نسبته ٣٢,٨٪ من إجمالي المشتغلين في السلطنة، وشكل الشباب العمانيون ١٦,٩٪ من إجمالي الشباب العامل، وإن ١٢٥,٢ ألف هو عدد الشباب العمانيين العاملين (٢٩-١٥) سنة في القطاعين الحكومي والخاص، يشكلون ما نسبته ٢٩,١٪ من إجمالي المشتغلين العمانيين في السلطنة، وإن ٦٦,٨٪ هي نسبة الذكور الشباب من إجمالي الشباب العمانيين المشتغلين، كما أن الفئة الخمسية (٢٩-٢٥) هي أكبر فئات الشباب العماني حجما في عدد العاملين إذ شكلت ما نسبته ٦٩,٦٪ من إجماليهم.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت في ١٧ ديسمبر ١٩٩٩ في قرارها ٥٤/١٢٠ إعلان ١٢ أغسطس من كل عام بوصفه يوما دوليا للشباب، ليكون بمثابة احتفال سنوي بدور الشابات والشباب كونهم شركاء أساسيين في التغيير، فضلا عن كونه فرصة للتوعية بالتحديات والمشكلات التي تواجه أولئك الشباب والشابات في كل أنحاء العالم.

وقالت المنظمة الدولية: «إن شعار العام الحالي ٢٠١٨ (إتاحة مساحات مأمونة للشباب)

يؤكد حاجة الشباب إلى مساحات مأمونة حيث يمكنهم الاجتماع، والمشاركة في أنشطة تتعلق باحتياجاتهم ومصالحهم المتنوعة، فضلا عن المشاركة في عمليات صنع القرار والتعبير عن أنفسهم بحرية، وفي حين أن هناك العديد من أنواع المساحات التي منها المساحات المأمونة التي تحافظ على كرامة الشباب وسلامتهم، وتتيح الأماكن المأمونة مثل المساحات المدنية المخصصة للشباب للمشاركة في قضايا الحوكمة، كما تتيح تلك الأماكن العامة للشباب فرصة المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة الترفيهية المجتمعية الأخرى، وتساعد الأماكن الرقمية الشباب على التفاعل فعليا عبر الحدود مع الجميع، ويمكن أن تساعد المساحات المادية المخطط لها تخطيطا جيدا في تلبية احتياجات الشباب المتنوع خاصة أولئك المعرضين للتهميش أو العنف»، وأشارت المنظمة إلى أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتحديدا الهدف ١١، تشدد على الحاجة إلى إتاحة مساحة نحو التحضر الشامل والمستدام.

وعلاوة على ذلك تكرر الأجندة الحضرية الجديدة الحاجة إلى الأماكن العامة للشباب لتمكينهم من التفاعل مع أسرهم والدخول في حوار بناء بين الأجيال، وبالإضافة إلى ذلك، فإن برنامج العمل العالمي للشباب، وهو إطار الأمم المتحدة لتنمية الشباب، يعطي الأولوية لإتاحة «الأنشطة الترفيهية» باعتبارها ضرورية للنمو النفسي والمعرفي والجسدي للشباب.

ومع ازدياد عدد الشباب الذين يكبرون في عالم مترابط تقنيا، فإنهم يطمحون إلى التعمق أكثر في الشؤون السياسية والمدنية والاجتماعية، وتصبح إتاحة الأماكن المأمونة وتيسير الوصول إليها أكثر أهمية لجعل هذا الأمر واقعا معاشا.

السعيدي: المشاركة في المهرجان تجسد حرص المجلسين على التواصل المجتمعي وتعزيز الوعي الشوري

يفتتح مساء اليوم جناح مجلسي الدولة والشورى ضمن معرض الجهات والمؤسسات الحكومية بمهرجان صلالة السياحي لهذا العام وذلك بمركز البلدية الترفيهي بصلالة، ويحتوي المعرض الذي يرعى افتتاحه سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار، على العديد من المعروضات التي توثق لمسيرة الشورى في السلطنة. واعتبر سعادة الدكتور خالد بن سالم السعيدي الأمين العام لمجلس الدولة، أن مشاركة مجلسي الدولة والشورى في مهرجان صلالة السياحة تجسد مدى حرصهما على التواجد الفعال في مختلف المناسبات والفعاليات بجميع محافظات وولايات السلطنة بما يسهم في تعميق التواصل مع المجتمع، ويساعد في نشر الوعي الشوري بين كافة أطيافه، مشيرا سعادته الى أن مهرجان صلالة السياحي أصبح حدثا سياحيا جاذبا لأعداد كبيرة من الزوار والسياح من داخل السلطنة وخارجها، مما يضاعف من مردودات المشاركة فيه على صعيد التوعية البرلمانية والتعريف بالشورى في السلطنة ومراحل تطورها والإنجازات التي حققها مجلس عمان في ظل الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد- حفظه الله ورعاه. ونوه سعادة الدكتور الأمين العام لمجلس الدولة بما يشهده المهرجان من تطور عاما بعد آخر، مستدلا على ذلك بتنوع الفعاليات وتعددها بما يلبي اهتمامات مرتاديه، مبينا أنه سبق لمجلس الدولة المشاركة العام الماضي في معرض السلامة المرورية لجمعية المرأة العمانية بصلالة ضمن فعاليات المهرجان.وقال سعادته: إن مشاركة المجلس في المهرجان هذا العام تتميز بأنها

■ د.خالد السعيدي

تأتي في إطار تنسيقي وتكاملي مع مجلس الشورى، حيث يشارك المجلسان بجناح واحد في معرض الجهات والمؤسسات الحكومية بالمهرجان، كما تتسم المشاركة بالتنوع فتشمل بجانب المعرض، تنظيم ندوة موسعة بعنوان «مجلس عمان ودوره في العمل الوطني» والتي تقام يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس ٢٠١٨م بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة تحت رعاية معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار، مضيفا سعادته: إن الندوة التي يشارك فيها عدد من المكرمين وأصحاب السعادة أعضاء المجلسين تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تركز على نشر وتعزيز الوعي البرلماني، وتسليط الضوء على مراحل تطور الشورى ضمن دولة المؤسسات والقانون في السلطنة، والتعريف بدور مجلس عمان في العمل الوطني من خلال ممارسة صلاحياته التشريعية والرقابية، إضافة الى إضاءة مختلف جوانب التعاون والتنسيق بين مجلسي الدولة والشورى سواء على صعيد أداء أعمالهما وممارسة صلاحياتهما، أو فيما يتصل أنشطتهم المجتمعية. وفصل سعادة الدكتور الأمين العام لمجلس الدولة أن المعرض الذي يفتتح مساء اليوم، يشتمل على معروضات تحاكي جانبا مما شهده المجلسان من تطور منذ تأسيسهما وحتى اليوم، وبصورة تراعي جميع فئات المجتمع، حيث يضم المعرض ركنا خاصا بالأطفال انطلاقا من القناعة بأهمية غرس الوعي بالشورى لدى الناشئة ودورها في ترسيخ دولة المؤسسات والقانون، ولا يغفل المعرض شرائح المجتمع الأخرى من خلال بث الرسائل التوعوية عبر المسابقات والأفلام التثقيفية والإصدارات التعريفية بالمجلسين، إضافة الى الردود على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بهما. ودعا سعادة الدكتور الأمين العام لمجلس الدولة في ختام تصريحه الجميع لزيارة المعرض للوقوف على آلية عمل المجلسين وانجازاتهما على مختلف الأصعدة.

افتتاح ركن السفارة الأمريكية بمركز البلدية الترفيهي

■ افتتاح الركن الأمريكي بمركز البلدية الترفيهي

تصوير: حامد الكثيري

صلالة – بخيت كيرداس الشحري

افتتح سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة لفعاليات مهرجان صلالة السياحي مساء أمس الأول، ركن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية ضمن مشاركتها في فعاليات مهرجان صلالة السياحي بحضور السفير الأمريكي «مارك سيفرز» وبمناسبة مشاركة السفارة الأمريكية في المهرجان صرح السفير الأمريكي قائلا: «إننا نتشرف أن نشارك ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي ونشكر سعادة الشيخ رئيس بلدية ظفار على تعاونه معنا من أجل إقامة هذا المعرض حتى يتسنى لزوار مهرجان صلالة السياحي التعرف على عمق العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطنة، وكذلك للحصول على المعلومات عن الدراسة في الولايات المتحدة وكيفية استخراج التأشيرات، كما يوجد في الركن عدد من الكتب الأمريكية المترجمة للغة العربية بالإضافة إلى خارطة للولايات المتحدة توضح جغرافيتها ومعلومات كثيرة عنها، و كذلك بعض الصور لأهم المعالم الموجودة في الولايات المتحدة وكذلك معلومات عن الجاليات المسلمة في أمريكا والمعرض مستمر لمدة ثلاثة أيام». كما تشارك الفرقة الموسيقية العسكرية لسلاح الجو الأمريكي بتقديم معزوفات موسيقية من فن الجاز والروك في مختلف جنبات مركز البلدية الترفيهي.

تنافس في مسابقة الولايات في مهرجان صلالة السياحي

٢٣٠ مشاركا من ولاية صحار يجسدون مختلف البيئات والفنون والحرف التقليدية

■ مشاركة ولاية صحار

تصوير: حامد الكثيري

■ من الفعاليات النسوية المشاركة

صلالة – بخيت كيرداس الشحري

قدمت ولاية صحار مساء امس الأول مشاركتها ضمن مسابقة الولايات في مهرجان صلالة السياحي، حيث استعرضت الولاية تراثها وفنونها التقليدية وتاريخها البحري العريق وبيئاتها المختلفة على مسرح الولايات. وبهذه المناسبة قال سعادة الشيخ علي بن أحمد الشامسي والي صحار رئيس اللجنة المنظمة للمشاركة: «عندما نتحدث عن ولاية صحار يقف التاريخ عاجزاً أمام هذه اللوحة القدسية جبالها، بحرها، سهلها وأينما وليت وجهك في كل بقعة من أرضها تجد قصة بطولة سجلها التاريخ العريق بعبق الماضي ورائحة الشجاعة وإذا أردت أن ترى المجد والعزة انظر إلى قلعتها الشماء، فأبناء صحار الليلة يدمجون الماضي بالحاضر ليرسموا حكاية خالدة على مر التاريخ يقال لها صحار لنترجم العشق معا بأفعال صادقة، ولنا الشرف أن تكون ولاية صحار إحدى الولايات المشاركة في المسابقة التراثية لمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م». وقال علي بن خميس العيسائي مشرف ميداني وعضو اللجنة المشاركة: إن عدد المشاركين بلغ أكثر من ٢٣٠ مشاركا وتمثلت مشاركة الولاية في تقديم أربع بيئات وهي البيئات الساحلية و الزراعية و الجبلية و البدوية وستجسد المشاركة مختلف المناشط التي تعنى بمضامين تلك البيئات وذلك من خلال الحرف والفنون والألعاب المأكولات التقليدية والأدوية لكل بيئة على حدة وسوف تجتمع الكوادر البشرية المشاركة التي تقطن هذه البيئات في ساحة المهرجان. كما استعرض المشاركون عددا من الفنون التقليدية الرجالية التي تشتهر بها ولاية صحار مثل فن الحماسية والرزحة والعيالة وفن الطارق وفن الونة والفن البحري والعازي، ومن الفنون النسائية فن الدان وفن التشحشح وكذلك فن الأطفال تومينه. وتنفرد ولاية صحار بالعديد من الحرف اليدوية بمختلف أنواعها والتي يشتغل بها آباء وأبناء ونساء الولاية سواء كان ذلك في السهل أو في الجبل أو المناطق الساحلية، ولذلك تم اختيار عدد من تلك الحرف لتكون ضمن مشاركة ولاية صحار من حرف وصناعات على ساحة المهرجان وهي: صناعة المناديس وصناعة الشوش وصناعة مجسمات السفن وصناعة السدو وصناعة بنول وصناعة السعفيات وصناعة الخشبيات وصناعة المنحاز بالصخور وصناعة الدوابي وصناعة شباك الصيد وخياطة الكمة وخياطة ملابس الرجال وصناعة البخور وصناعة العطور والمخمرية وصناعة القطان وصناعة المخللات وصناعة التمور وتنويم الطفل بالطريقة القديمة ودق الجرات وصناعة الجلود وصناعة الفحم ودق الحب بأنواعه وبالطرق المختلفة وطحن القهوة وصناعة الفخار.كما استعرض أبناء ولاية صحار الأدوية التقليدية المتعارف عليها في الطب التقليدي بولاية صحار مثل الحجامة والوسم والتجبير والتصفير والخناعة وقلع الأسنان والمسح وتحضير الأدوية والترفيع بالإضافة إلى عدد من وصفات العلاج الأخرى.أما المأكولات التقليدية فقد شاركت الولاية بمشغل مناحل، والدبس وخبز البلوش والخبز العماني والدوك والقاشع وتجهيز البزار والخبيصة واللقيمات والدنجو والفرفينة وطحن الحب والعصيدة والعرسية والخل والمخللات.كما قدمت الولاية على مسرح الولايات الألعاب التقليدية التي مارسها الأجيال منذ القدم وما زالت حاضرة إلى وقتنا هذا مثلت الألعاب الخاصة بالذكور وهي دق الحصى وتيت يبسرة والسرى والفرس والويل.

أما فيما يخص الإناث فشاركت الولاية بلعبة أهازيج وعند نخلة عبدالله ويمي يمايا وياصبارة ومارددیتي والسقيفة. كما تضمنت مشاركة ولاية صحار إقامة معارض مصاحبة للفعالية مثل المعرض الجيولوجي والذي يتكون من بعض الأحجار الكريمة الموجودة بولاية صحار وعدد من أحافير لديدان قاع المحيطات وسوائل متصلبة لحمم براكين ومعدن النحاس والكبريت.أما المعرض التراثي فيتكون من عدة لوحات تحكي تاريخ وحضارة صحار وما قاله المؤرخون عن صحار كما انه يوضح بعض الخرائط لصحار في القرن العاشر الميلادي. كما يتضمن توثيقا لرحلة السفينة صحار «رحلة السندباد» وأدوات الملاحة البحرية اليدوية التي استخدمت في تلك الرحلة، ويتضمن المعرض التراثي صناعة النسيج والخناجر وبعض العملات التي اشتهرت بها ولاية صحار.

كما يوجد في المعرض ركن خاص بالمرأة الصحارية وركن للنوادر. وقد بدأت فعالية مشاركة ولاية صحار ضمن مسابقة الولايات على مسرح الولايات بمركز البلدية الترفيهي بدخول الركاب على طريقة الرحلات القديمة التي تكون على الجمال ومن ثم فن الرزحة وبعدها تم تقديم قصيدة باسم ولاية صحار ودخول الحرفيين ومن ثم تقديم فن الحماسية وبعدها فن الدان ومن ثم فن العيالة وبعدها فن التشحشح ومن اللوحات التي تم تقديمها خلال المشاركة لوحة بحرية تجسد التبادل التجاري قديماً ومن ثم لعبة الأطفال التومينة ومن ثم استعرض رسالة الرسول صل الله عليه وسلم لأهل صحار ومن ثم تقديم الألعاب التقليدية التي تشتهر بها ولاية صحار واستعراض الحرف والصناعات البدوية والأكلات التقليدية واختتمت المشاركة بفن العازي.

■ تجسيد البيئة البحرية في ولاية صحار

.. وولاية المزيونة تستعد للمنافسة في المسابقة

المزيونة - محمد سليم الحريزي

تشارك ولاية المزيونة مساء بعد غد في مسابقة الولايات التنافسية، وذلك ضمن فعاليات ومناشط مهرجان صلالة السياحي لعام ٢٠١٨م، وأنهت اللجنة المنظمة للمشاركة كافة الاستعدادات. وسيقدم المشاركون العديد من الفنون والألعاب التقليدية التي تشتهر بها الولاية.

ويتضمن عرض الولاية لوحات فنية متعددة عن تاريخ البادية العمانية وما تزخر به من عادات وتقاليد، كما أن من أهداف المشاركة إيصال المفاهيم والقيم التراثية التي رسخها الأجداد للأبناء وربط الحاضر بالماضي العريق.

■ عدد من أبناء ولاية المزيونة يستعدون للمشاركة في المنافسة

أحلام تختتم حفلات ليالي المهرجان وسط حضور جماهيري كبير وتساقط الرذاذ

■ أحلام

■ من الحضور الجماهيري

تصوير: حامد الكثيري

كتبت -ريحاب رسمي

أحيت الفنانة أحلام ليلة أمس الأول حفلا فنياً ساهراً على مسرح المروج وبهذا يسدل الستار على فعاليات الحفلات الغنائية في ليالي المهرجان، وذلك ضمن مناشط مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨ و خصص لها كل خميس وذلك ضمن برنامج ليالي المهرجان الذي يبث يوميا على قناتي عمان مباشر والثقافية ويقدمه المذيع عبد الله السباح، وقد شهد الحفل حضورا جماهيريا كبيرا، واستمرت للساعات الأولى من فجر اليوم الثاني. وقد استقبل الجمهور أحلام بالهتافات والتصفيق الحاد وقدمت أحلام عددًا من أجمل أغانيها لجمهور مهرجان صلالة وسط إعجاب وتفاعل جماهيري كبير. حيث قدمت العديد من أعمالها المميزة التي أعدتها خصيصا لجمهور صلالة وذلك بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو وليد الفايد. وعن وجودها بصلالة قالت: «أرحب بجمهور صلالة الحبيب الذي اشكره على استقباله الحار لي واشعر بسعادة لوجودي بصلالة الجميلة بأهلها وطبيعتها المميزة». وكانت المطربة أحلام قد خصت صلالة سابقاً بأغنية خاصة بعنوان «هذه صلالة».

آمال في العودة ببرامج ومشاركة أكبر فاعلية

ختام فعاليات البرامج الصيفية لطلبة المدارس بمحافظة مسندم

■ من تدريب المشاركين على الصيانة

■ من الفعاليات

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

أشاد أحمد بن عبدالله بن خلفان المدحاني المدير العام المساعد لشؤون التقويم التربوي والبرامج التعليمية والمدارس الخاصة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم رئيس اللجنة المحلية لتنظيم وإدارة البرنامج الصيفي بنجاح البرامج والفعاليات الصيفية لطلبة مدارس المحافظة الذي جاء هذا العام تحت شعار«صيفي مواطنة مسؤولة» وتنوعت برامجه بين الثقافية والتعليمية والتطبيقات العملية.

وقال المدحاني: «البرنامج نجح في إكساب الطلاب والطالبات المشاركين فيه المهارات الحياتية والتي تفيدهم في حياتهم اليومية والمستقبلية ومن جانب آخر شغل أوقات فراغهم بما هو مفيد لهم من خلال ممارسة العديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج التدريبية».

ووجه الشكر والتقدير للقائمين على المراكز الصيفية حيث تضمن البرنامج زيارات متنوعة للمؤسسات الحكومية والخاصة التي تعاونت بكل ايجابية مع أنشطة وفعاليات البرامج الصيفية سواء من خلال استقبالهم للمشاركين أو مشاركتهم في المراكز نفسها من خلال الحلقات والمحاضرات والدورات التي نفذت للمشاركين من الطلبة والطالبات.

إقبال على المشاركة

رئيسة المركز الصيفي بـ «سكينة بنت الحسين» بولاية دبا أميرة بنت محمد الأمير الشحية أشارت الى أهمية البرنامج الصيفي للطلبة والطالبات قائلة: «إن مثل هذه البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية في نفس الوقت تعد مفيدة جدا بالنسبة للطالبات سواء من الناحية العلمية أم العملية وهو ربط بين ماتم تعلمه في المدارس ومايتم تنفيذه على أرض الواقع وهو أكثر أهمية بالنسبة للفئات التي تهتم بتنفيذ ماتعلمته عمليا ولاستغلال وقت الفراغ في الاجازة الصيفية بدلا من الجلوس في المنزل طول فترة الصيف ومن خلال متابعتي للطالبات المشاركات شاهدت مدى استفادتهم عن طريق تطبيقهم لما تعلموه وإرسال نتاجاتهم لي ومدى الإقبال المتزايد للمشاركة في البرنامج والإفادة من أنشطته وفعالياته من قبل الطالبات يوما بعد يوم وأتمنى زيادة عدد المشاركين في الأعوام القادمة وفتح مجال أكبر لمن لم يحالفهم الحظ في الاشتراك هذا العام».

برامج متنوعة وشيقة

الطالبة أمل بنت عبد الله بن علي الشحية إحدى المشاركات في البرنامج الصيفي في مركز سكينة بنت الحسين تقول: «أعجبتني فعاليات المركز الصيفي بما فيه من حلقات عمل متنوعة وأعمال تطوعية وكسر حاجز الروتين المدرسي وربط التعلم العملي بالواقع والخروج عن الجو المألوف في الدراسة والتدريب في الحلقات من قبل مدربين متمكنين من المادة المقدمة بأسلوب سلس ومشوق، عن نفسي استفدت الكثير من البرنامج الصيفي وأتمنى زيادة مدته أكثر من أسبوعين، كما أعجبتني الصراحة وإبداء الرأي المتبادل بين الطالبات ورئيسة المركز».

العمل بروح الفريق الواحد

وقال قيس السعدي رئيس مركز النصر بولاية مدحاء: «كان تفاعل المشاركين في البرنامج تفاعلا إيجابيا لدرجة وصول الطلبة إلى المركز قبل وصول الحافلة وكان الجميع يتصف بالعمل بروح الفريق الواحد من خلال تصميم مسابقة فرسان النصر التي من خلالها تم توزيع الطلبة إلى مجموعات في بداية الافتتاح والتعرف على شروط المسابقة وجوائز المسابقة وتعتمد المسابقة على البحث عن المعلومات من خلال الفريق والتعلم الذاتي وتوزيع الأدوار وتصميم برنامج عرض وثائقي لكل مجموعة يتم تقييمه».

وأضاف: «تم تكريم المراكز الثلاثة الأوائل وكان يتخلل البرنامج لوحة تويتر أثناء الاستراحة وقبل البدء في البرنامج اليومي تغرد كل مجموعة عن حب الوطن ومدى استفادتها من البرنامج و البرامج السابقة ويقدم تغذية راجعة للجنة عن البرامج وما يتعلق بالبرنامج، وكانت هنالك جوائز يومية للطالب المثالي في كل برنامج وتعتبر جميع البرامج فعالة وممتعة لأنها وضعت تحت أهداف مدروسة وكان أكثر البرامج مشاركة وفعالة هي فعاليات شركة النفط والغاز والعمل البلدي في عيون الشباب وكذلك العمل التطوعي وكذلك برنامج إنتاج الوسائل التعليمية والرحلات العلمية والاستكشافية».

الاعتماد على النفس

بدوره قال الطالب حمزة بن أحمد المدحاني من مركز النصر للتعليم الأساسي: «البرنامج أضاف العديد من المهارات والمعلومات التي تنمي مواهبي وإمكانياتي واكتسبت كيفية مهارات التعامل مع الآخرين والعمل بروح الفريق الواحد والتعاون والاعتماد الى النفس، إضافة إلى العمل وفق النظام والاحترام، وأتمنى إضافة العديد من البرامج وتمديد فترة الصيفي بحيث يتسع لتلك البرامج».

المدحاني: تعزيز المهارات الحياتية والترفيهية أهم فعاليات البرنامج الصيفي

تنمية روح المواطنة

وختاما قال الطالب الحسين بن أحمد المدحاني من مركز النصر: «كان البرنامج ذا تنوع مما أضاف لي العديد من المعلومات والمهارات المختلفة التي بكل تأكيد زادت من خبراتي ونمت حب الوطن والمواطنة فشعار البرنامج أكد على ذلك، ولتطوير البرنامج في الأعوام القادمة أقترح أن تكون البرامج ذات طابع ترفيهي بشكل أكبر وإضافة العديد من البرامج الأخرى المتنوعة وتمديد فترة البرنامج بحيث يتسع لتلك البرامج وأيضا نود أن يختتم البرنامج برحلة ترفيهية تعليمية فهي تعتبر أكبر جائزة لمن حضروا كل تلك الفترة».

بلديات الظاهرة تحتفل باختتام حلقة «إدارة الذات وتحفيز المرؤوسين»

عبري - مراسل عُمان

احتفل بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة صباح أمس باختتام حلقة العمل التدريبية حول إدارة الذات وتحفيز المرؤوسين، وذلك بمشاركة جمع من الموظفين ببلديات ولايات الظاهرة.

حضر الحقلة علي بن حميد آل عبدالسلام المكلف بتسيير أعمال المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة .

هدفت حلقة العمل التي حاضر فيها صالح بن عبيد الخالدي إلى إكساب المشاركين المهارات الأساسية في التعامل مع الذات وفن توظيفها في التعامل مع الموظفين الآخرين، وتضمنت الحلقة عدة محاور تمثلت في المبادئ الأساسية في إدارة الذات وأسس التعامل مع الذات ومهارات استخدم مناهج التحفيز وإثارة الدافعية لدى الموظفين.

■ تسليم شهادة المشاركة

■ مشاركة تتسلم شهادتها

تكريم أكثر من ١٨٠ طالبا وطالبة من حفظة القرآن الكريم بالحمراء

الحمراء- عبدالله بن محمد العبري

احتفلت مدارس الطفل العبقري بالحمراء بتكريم أكثر من ١٨٠ طالبا وطالبة من حفظة القرآن الكريم، تحت رعاية سعادة جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الحمراء، بقاعة نادي الحمراء.

واشتمل الحفل على العديد من الفقرات من بينها كلمة اللجنة المنظمة ألقاها طلال بن علي الكلباني مشرف عام على التعليم والمناهج بالمدارس رحب فيها بسعادة راعي الحفل والحضور وقال: «إننا نحتفل بتكريم كوكبة من الطلبة والطالبات والناشئة من حفظة القرآن الكريم خلال الفترة الصيفية».

وذكر مناهج المدارس التي يتم بموجبها تدريس الطلبة القرآن الكريم بسبع طرق تسهل على الطالب تعلم وحفظ القرآن الكريم، مشيرا إلى البرامج التعليمية والتي منها منهج أحباب القرآن الكريم المطور وتعليم جزء عم بسبع طرق إبداعية في مراكز الطفل العبقري وهي التلاوة والترتيل والحفظ والتدبر والقصة والخيال والتعريف بالصورة.

ومن الأساليب التعليمية منح أربعة كتب مصورة وجميلة ويستهدف الفئة العمرية من خمس سنوات إلى الصف السابع يتعلم كل يوم جزءا من السور مع التطبيقات العملية والتعليمية وبرنامج اللغة الانجليزية وكذلك تعلم أخلاقيات الحياة والسلوكيات بما جاءت به السنة النبوية الشريفة.

كما اشتمل الحفل على فقرة إنشادية لفرقة الوفاق الإنشادية، إلى جانب تقديم مشهد نموذجي من حلقات التدريس في تلك المدارس من خلال تنظيم حلقة تدريسية مع الطلبة عن التدبر أثناء قراءة القرآن الكريم.

وفي الختام قام سعادة عضو مجلس الشورى راعي الحفل بتكريم طلاب صيف مميز وطلاب أحباب القرآنِ المسائي وطلاب حفظة جزء عم وتبارك.

■ تكريم المؤسسات الداعمة

■ جانب من تكريم الطلبة

■.. و من تكريم الطالبات

اختتام فعاليات المركز الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم في قرية الغيزين بالخابورة

الخابورة - حمد سعيد المقبالي

اختتمت فعاليات ومناشط المركز الصيفي التاسع عشر لتحفيظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة العربية في قرية الغيزين بولاية الخابورة.

واستهدف المركز الصيفي الذي استمر شهرا كاملا الطلاب من الصفين الأول أساسي إلى الحادي عشر وشهد حضورا طيبا من الطلبة مما يجسد اهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم القرآن الكريم والاعتناء به وتلاوته وتدبره.

وقد تضمن المركز إقامة دورات في تدريس الطلاب للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة العربية إلى جانب تنظيم أيام مفتوحة بهدف تنوع الفعاليات والبرامج للطلبة.

■ جانب من التكريم

ويأتي تنظيم هذا المركز تواصلا مع المراكز التي نظمت في الأعوام السابقة وشهد نجاحا كبيرا ومن منطلق القناعة بأهمية وقدر القرآن الكريم وضرورة وفهم تعاليمه حيث إن القرآن هو أساس المعرفة لكل شيء وهو حياة القلوب وان هناك الكثير من الناس يعيشون حياة مليئة بالأمراض النفسية؛ بسبب بعدهم عن كتاب الله تعالى ومن هنا جاء دور المراكز الصيفية في ربط البناء بكتاب الله والدور الايجابي للأسرة في مواصلة ربط الأبناء بكتاب الله.

اختتام البرنامج الصيفي لتعليم العلوم الدينية والعربية بأدم

أدم- ناصر الخصيبي

اختتمت مدرسة الأنفال الخاصة بولاية أدم البرنامج الصيفي الذي استهدف مجموعة من طلبة مدارس الولاية من الصف الخامس حتى الثاني عشر وبلغ عددهم ١٥٠ طالبا واستمر شهرا واحدا، بهدف استغلال الطلبة لأوقات إجازتهم الصيفية في تعلم وفهم العلوم الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية والعقيدة والسيرة النبوية والفقه وبعض علوم اللغة العربية من نحو وبلاغة بالإضافة إلى تنمية مواهبهم في الخطابة والإلقاء والإنشاد.

كما تضمن البرنامج الرحلات والترفيه وقام نخبة من المعلمين والمتطوعين بالولاية بتعليم الطلبة مجموعة من العلوم الدينية تضمنت القرآن الكريم تلاوة وتجويدا وتفسيرا وعرض أربعين حديثا شرحا ومعنى والدروس المستفادة من كل حديث وعلوم العقيدة من خلال التطرق لأركان الإيمان الستة ومعانيها ودلالاتها وعلوم الفقه من خلال تناول فقه الصلاة وأحكامها شروطا وسننا وأركانا وللسيرة النبوية وتطرقت للعهد المكي بداية من مولد الرسول وشبابه ومبعثه.

وقد حضر حفل الختام أحمد بن حمد المحروقي إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بالولاية والداعية سيد أزهر الندوي وجمع من أولياء الطلبة المشاركين بالبرنامج وتضمنت فقرات الاحتفالية مسابقة ثقافية في المقررات التي تم تدريسها وإبراز بعض المواهب الطلابية في مجالات الخطابة والإلقاء والإنشاد كما ألقى إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بالولاية كلمة حث فيها الطلبة المشاركين على أهمية طلب العلم والاستمرار في طلبه من المهد إلى اللحد واستغلال أوقات الفراغ في الحفظ والقراءة.

محاضرة بالرستاق تناقش المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت

الرستاق- سعيد السلماني

نظمت جمعية المرأة العمانية بالرستاق حلقة بعنوان «المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت»، قدمها وليد بن زاهر الشقصي ماجستير تكنولوجيا التعاليم- سفير السلامة المعلوماتية- باحث في مجال التكنولوجيا والمواطنة الرقمية وأمن المعلومات، حيث تطرق المحاضر عن شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت وتحدث كذلك عن أمن المعلومات.

حضر الحلقة عدد من أبناء ولاية الرستاق وموظفي وموظفات التنمية الاجتماعية بالرستاق، وعضوات جمعية المراة العمانية بالرستاق.

اختتام حلقة عمل عن السلامة الحيوية بجامعة السلطان قابوس

■ حضور الحلقة

نفذ مكتب إدارة المخاطر بجامعة السلطان قابوس النسخة الثانية من حلقة عمل السلامة الحيوية بكلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة في الفترة من الـ ٦ -٨ من الشهر الحالي. قدم الحلقة كل من خلود الرحبية وزمزم البيمانية ومناور القرينية من قسم الأحياء الدقيقة والمناعة ، بالتعاون مع كل علي العبري وأحمد الحارثي من وزارة الصحة. و تضمنت الحلقة عدة محاور منها التعريف بالسلامة الحيوية والطرق الصحيحة والآمنة لنقل وتخزين العينات وكيفية التعامل مع التسربات والمخلفات البيولوجية واختتمت بمجموعة من الأساسيات المتبعة لتقييم المخاطر في بيئة العمل وكيفية تفادي الحوادث المحتملة لضمان سلامة الموظفين والعاملين بالمختبرات. كما تخلل حلقة العمل الكثير من التطبيقات العملية والمناقشات التي سعت إلي تحسين بيئة العمل. يذكر أن الحلقة تعقد لموظفي المختبرات العلمية والطبية مرتين خلال السنة بهدف نشر الوعي والسلامة الحيوية في المختبرات.

■ من مقدمي الحلقة

ضرورة أداء مناسكه دون مخالفات شرعية

الحج فرصة سانحة يجب استغلال زمانها ومكانها في الطاعة والعبادة

حاورهم: سالم الحسيني

شعيرة الحج من العبادات العظيمة التي يتزلف الناس بها إلى ربهم ولابد أن تؤدى بصورة متوافقة مع تعاليم كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم ولابد أن يجعل الحاج حجه خالصا لوجه الله الكريم فإن العبادات لابد أن تقدم صافية نقية من كل شائبة فالله سبحانه لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه سبحانه ولذلك فلابد على المقدم على أداء هذه الشعيرة أن يقوم بتهيئة نفسه تهيئة معنوية وذلك بالتخلص من كافة التبعات سواء كانت هذه التبعات في حق ربه أم كان متعلقا بحقوق العباد. ولذلك فإن هذه القداسة يحرص عليها كذلك أصحاب الحملات ليكون لهم نصيب من الأجر والثواب في خدمة حجاج بيت الله، وليس الارتهان فقط على مبدأ المكسب والخسارة.. ذلك ما أوضحه الاستطلاع التالي:

■ الفلاحي: يجب الالتزام بالعقد المبرم بين الطرفين

■ السيابية: ليست هنالك ملابس خاصة تحرم بها النساء

■ أصحاب الحملات عليهم أن يجعلوا خدمة الحجاج أولى اهتماماتهم طلبا للأجر والثواب

«من استطاع إليه»

بداية أوضح الداعية خميس بن سليمان المكدمي أن الحج شعيرة الإسلام الخامسة، فرضه الله – سبحانه وتعالى – على عباده مرة واحدة في العمر لمن تأتى له ذلك واستطاعه، قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ»، ولا زال الناس يحجون بيتَ الله الحرام من يوم أن نادى خليله إبراهيم – عليه السلام - الناس ودعاهم إليه في قوله -سبحانه وتعالى-: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ × لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ × ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ».. إنه تعظيم لبيته الذي رفع من مكانته، وأعلى من قدره، وجعله مهوى الأفئدة ومهيع القلوب المشتاقة إلى كل طهر ونقاء، فتعظيم البيت من شعائر الله وتعظيم لله: قال تعالى: «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ × فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ»، وقال تعالى: «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ»، كما أنه موافقة لَمَا تَوارثَه الناس عن إمام الحنفاء إبراهيم وولده إسماعيل -عليهما السلام- ودعا إليه محمد -صلى الله عليه وسلم-، وتذكر هذه المواقف والمقامات: «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ × رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

وأضاف: ولأن هذه الشعيرة بهذه الأهمية والقدر؛ وكونها عبادة من العبادات التي يتزلف الناس بها إلى ربهم لذلك سأضع بعضا من الإرشادات والتوجيهات ليتسنى لقاصد الحج الرجوع إليها والاستفادة منها كي يقدم حجه بصورة مرضية متوافقة ومتوائمة مع تعاليم كتاب الله وسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن بين هذه التوجيهات:

- أن يجعل حجه خالصا لوجه الله الكريم لا يبتغي عرضا من الدنيا زائلا؛ فإن العبادات لابد أن يكللها الإخلاص لله رب العالمين فلا تبتغى ثناء من أحد ولا محمدة من ضعيف وإنما منه سبحانه يطلب العون ويسأل المدد وتقدم العبادة صافية نقية من كل شائبة فكلما قدمتها نقية كانت أقرب للقبول وأدعى قال تعالى: «وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ» وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا وابتغي به وجهه» أخرجه النسائي.

- أن يقوم بتهيئة نفسه تهيئة معنوية بالتخلص من كافة التبعات سواء كانت هذه التبعات في حق ربه كأداء الكفارات والنذور أم الإيصاء بها أم كان متعلقا بحقوق العباد كدفع الديون وسدادها أو طلب الحل والمسامحة عما بدر منه في حقهم فهذه التهيئة مهمة لأنه سائر لله رب العالمين ولا يعلم أيكون المسير الأخير إلى المصير أم ماذا فهذه أيضا مهمة له وهو قاصد لأداء هذه الشعيرة المباركة والفريضة العظيمة.

- أن يحرص على أخذ النفقة الكافية وترك النفقة الكافية لعياله؛ فأخذه للنفقة الكافية له تحسن من أخلاقه وترفع شأنه وتعظم قدره كي لا يستجدي الآخرين أو يقتر فيضيق قلبه وتضيق قلوب من حوله، وأما تركه نفقة لعياله فكفيل بحفظهم من الفقر والفاقة وتكفف الناس والضياع ففي الحديث « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول».

- وعلى الحاج أن يكون شارة مميزة لوطنه وأن يظهر بالمظهر الذي يعليه ويرفعه لا أن يسلك المسلك الآخر الذي يجلب له المذمة والمتاعب فالإنسان عنوان بلاده وأرضه تحسن الصورة عن وطنه كلما حسنت طباعه وأخلاقه وسجاياه وتتقاصر النظرة للوطن إن سلك غير ذلك فهذه أمور ينبغي أن تراعي ونقاط يجب أن يتفطن لها وألا يقحم نفسه في أتون أمور لا يجلب منها إلا النصب ودروب لا تسفر إلا العناء والوصب.

- أن يتحلى بالصبر، فيجب عليك أيها الحاج أن يكون الصبر قرينك وخدنك في السفر إلى الحج.

- العلم بأداء المناسك والأحكام فلا ينبغي أن تكون عبادته لله في هذه الشعيرة عن جهل فعليه أن يطلب المعلومة الصحيحة من منابعها الصحيحة السليمة وليحرص كل الحرص على أن يتبع أهل العلم والفتوى فيما يقولون وألا يجعل التنطع ديدنا له وقرينا وأن يحرص أن يتعلم السبل المثلى والطرائق البينة في كيفية أدائه لهذه المناسك ليتحقق فيه حديث الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه: «من حج ولم يرفث رجع كيوم ولدته أمه» أي مجردا من الذنوب والخطايا.

- أن يحرص كل الحرص على أداء هذه الشعائر بإتقان وأن يستثمر الموقف ويستغل الزمن في الطاعة والعبادة وألا يضيع وقته في القيل و القال والهمز واللمز لأن الفرصة السانحة لأداء الحج من الصعوبة بمكان أن تضيع وهي فرصة ثمينة حُرم منها الكثيرون وضاعت عمن كانت نفسهُ تتوق لحج بيت الله الحرام وزيارة المشاعر العظام.

خميس المكدمي: العبادات لابد أن يكللها الإخلاص للّه

استحضار نعمة المولى

وأكدت مروة بنت مرهون السيابية المرشدة الدينية بدائرة الإرشاد النسوي بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية على أن هناك أمورا مهمة على الحاج أن يلتفت إليها قبل سفره إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج أهمها استحضار نعمة الله تعالى على توفيقه لأداء هذه الشعيرة المقدسة وكذلك التوبة النصوح، وطلب العفو والمسامحة من الأهل والجيران، والتخلص من التبعات والحقوق التي عليه والتحلي بالأخلاق الرفيعة والسجايا الحسنة. لافتة إلى أن المرأة تحرم بملابسها العادية ولا داعي لأن تخصص أو تخيط ملابس خاصة للإحرام، وألا تكون مطيبة بعطر.. مؤكدة إن إحرام المرأة في وجهها فعليها أن تكشف عن وجهها، ولا تغطي كفيها ولا تلبس القفازين أو الجوارب. وكذلك الذهب الذي ترتديه المرأة عليها إزالته عند الإحرام وإن لم تستطع إزالته فتستره عن الرجال لأنه يعد من الزينة، فإن ذهبت للحج وشيء في يدها من الحناء فتؤمر بتغطيته عن الرجال.

وعن كيفية الإحرام ومحظوراته أوضحت السيابية أن الإحرام، وهو بمثابة تكبيرة الإحرام بالنسبة للصلاة وسُمي الإحرام إحراما؛ لأن به دخولًا في النسك، فإذا أراد أن يدخل في نسك الحج أو العمرة أحرم، أي صار في حرمها، كما أن الإنسان إذا كبر تكبيرة الإحرام صار في حرم الصلاة. فإذا أحرم أصبح في حرم هذا النسك متلبسًا به تلزمه أحكامه ومن محظورات الإحرام: تغطية الوجه والرأس بالعمامة مثلا، ولا يلبس القفازين ولا يلبس الجوارب ولا الخف ولا الحذاء المغطي للرجل هذا بالنسبة للرجل وإن يمنع من الخطبة وهو محرم، كذلك لا يزوج ولا يزوّج ولا يأمر بملكة ولا بعقد؛ لأنه محرم. ويمنع من الجدال والمراء، وأن يحدث بين الأشخاص جدال في قضية من القضايا يكبت نفسه لأنه محرم حتى لا يفسد إحرامه. وعليه أن يتقي الله تعالى، فليحذر من الوقوع في المعاصي لأن هذه الأماكن فيها اختلاط، فعليه أن يخاف الله تعالى ويخاف عقابه. وعليه كذلك أن لا يغضب، فيبتعد عن الأماكن التي تدفعه للغضب ولا يُغضب غيره. وليحذر من لبس ما فُصل الذي يحيط بالجسم وهو المخيط كالسروال والقميص، أما بالنسبة للنعال المخيطة فهي لا تؤثر على الإحرام، وكذلك الإزار المخيط بالخيط جانبيه في حال أن الرجل لا يعرف الاتزار لا يؤثر على الإحرام، فقد يسقط الإنسان فيتمزق إزاره فيشكه بالخيط فلا يؤثر على إحرامه. وان يمتنع عن الطيب قبل الإحرام حتى لا تلتصق رائحة الطيب به وكذلك يمنع بعد الإحرام. وينهى كذلك من إزالة التفث أو تقليم الأظافر، وعن صيد البر في الحرم وكذلك أشجاره، وعن الجماع ومقدماته والاستمناء كالجماع يوجب ما يوجبه الجماع.

الحج والحجاج

يشاركنا كذلك هذا اللقاء الكاتب الصحفي أحمد بن سالم الفلاحي ليطرق باب العلاقة التي يجب أن تكون بين مقاولي الحج والحجاج فيقول: على الرغم من العلاقة الطويلة القائمة بين مقاولي الحج والحجاج، إلا أنها تبدو لي؛ أنها لا تزال؛ علاقة مرتبكة الى حد ما، وهذا الارتباك، منشأه عدم وضوح الرؤية بين الطرفين، أو هكذا أقيم الأمر، وأستند في ذلك على رؤيتين أو موقفين.

الأول: قبل ذهابي الى أداء مناسك الحج – وهذا الواقع قبل استحداث نظام التسجيل الإلكتروني من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - حيث تتقاطر الى مسامعي الكثير من القضايا والمشاكل، وبعضها تصل الى منصات المحاكم؛ كما أسمع أيضا؛ والسبب كما يقال: أن المقاول لم يلتزم بما تعهد به أمام الذاهب الى الحج، سواء من حيث السكن، أو من حيث الوجبات الغذائية، بالإضافة الى الخدمات الأخرى المصاحبة، وجل القضايا تحدث بعد الوصول الى الديار المقدسة، ولأن المقاول، ليس لديه العصا السحرية؛ ليغير واقعا موجودا في تلك الأيام القصيرة جدا، والمحرجة جدا، والحساسة جدا، فإن جل المشاكل والمنازعات تُصدر بعد ذلك الى البلد الأم، حيث يتبادل الطرفان التهم، والتعنيف اللفظي، وتشويه الصورة، وهذه؛ أغلبها يتحملها صاحب الحملة، قصد هذا التقصير الذي حدث أو لم يقصد، المهم عليه أن يتحمل تبعات كل الإخفاقات التي تحدث في أيام الحج، وحتى عودة الحجيج الى ديارهم، وقد يكون لذلك تداعيات أخرى من حيث تشويه سمعة الحملة من قبل البعض.

الثاني: بعد ذهابي - بفضل الله - الى أداء مناسك الحج، وحيث بدأ نظام التسجيل الإلكتروني للحجاج، وللمقاولين على حد سواء، حيث يتيح النظام للطرفين الرؤية الواضحة، ولطرف الحاج حرية الاختيار، وفق ما تعلن عنه كل حملة من مزايا وخدمات وتكلفة مادية، موثقة على صفحة «حملة الحج» والجميع كان يجزم أنه بوجود هذا التسجيل الإلكتروني، ووجود كل الشركات العاملة في نقل الحجاج على صفحات النظام، أنه سوف يتم القضاء على جملة المشاكل الـ«تقليدية» المصاحبة؛ عادة؛ لحملات الحج طوال السنوات الماضية، إلا أن الواقع لم ينبئ عن كثير من حل هذه الإشكالية، حيث ظل تذمر الحجاج من عدم الالتزام من قبل بعض الحملات بجملة المزايا المعلن عنها على صفحة الشركة المسجلة في النظام، وقد شاهدت بنفسي أكثر من موقف «تصادم» فيه الطرفان، إما بسبب الإقامة «النزل الفندقية» غير المتوقعة تهيئة وبعدا عن الحرم، أو بسبب ضعف الوجبات الغذائية اليومية، أو بسبب عدم وجود العناية الشاملة التي يتوقعها الحاج – خاصة أولئك الذي يذهبون أول مرة – حيث يرفعون سقف توقعاتهم كثيرا من ناحية الخدمة المتميزة والمتوقعة من أعضاء إدارة الحملة.

ومع ذلك فإن هناك حملات «نشطة» في تقديم الخدمات لأعضاء حملتها، وقد رأيت بنفسي، وخاصة في مخيم منى الطاهر، أن هناك حملات تعيد أعضاء حملتها طوال النهار الى الفندق في مكة، حيث تقدم لهم الخدمات اليومية، وبعضها تأخذهم لأداء طواف الإفاضة ومن ثم تعيدهم الى مخيم منى، ومنها تسيرهم في مجموعات لأداء شعيرة الرمي، بمعنى أنها هناك عناية «حميمية» جدا تبديها إدارة الحملة للحجاج المنضمين إليها، فهذه الملاطفة، ولو كانت بسيطة، وربما مكلفة لإدارة الحملة، إلا أنها تؤسس شعورا غير عادي بقيمة الرضا عند الحجاج، وتعلي من سقف مكانة الشركة، وتتكون لها «دعاية ترويجية» بصورة غير مباشرة، يجد عائدها صاحب الحملة في الموسم التالي، وهذه كثيرا لا ينتبه إليها بعض أصحاب الحملات، وهي مهمة.

وأضاف: أشير هنا أكثر الى الخبرات التراكمية لدى مقاولي شركات الحج؛ حيث أن بعضهم تجاوز العشرين سنة في هذا المجال، وبالتالي عندما تحدث مجموعة إخفاقات من قبلهم، فهي ليس فقط، تضر بعلاقتهم مع الحجاج الحاليين، ولكن تذهب هذه الصورة المرتبكة بين الطرفين الى مستقبل المواسم القادمة، ولا أتصور أن أي حد منهم يرضى أن يكون في هذا الموقف، ويضحي بتاريخ طويل في خدمة حجاج بيت الله، مع يقيني الدائم، سواء قبل الذهاب الى أداء مناسك الحج، وبعد ذلك أن جملة هؤلاء أصحاب حملات الحج لا يتعمدون الإساءة الى أي حاج، ولا إلى التقصير في واجباتهم تجاههم، لأنهم أمام شعيرة مقدسة، وهذه القداسة يحرص عليها أصحاب هذه الحملات ليكون لهم نصيب من الأجر والثواب في خدمة حجاج بيت الله، وليس الارتهان فقط على مبدأ المكسب والخسارة، ولذلك؛ وهذه حقيقة؛ أنهم لا يتعمدون الإضرار بالحاج، ولكن جملة مواقف التقصير التي تحدث، يكون أغلبها خارجة عن إرادتهم، وعن التخطيط التي وضعته الحملة قبل وصولها الى الديار المقدسة، فهناك يفرض الحال واقعا آخر ومفاجآت غير محسوب لها حساب، وقد أخبرني أحد الإخوة من أصحاب هذه الحملات، ذات مرة، أن هناك عدد غير قليل من المقاولين في البلد المضيف يخلّون بمجموعة الشروط المبرمة في الاتفاق، وخاصة في مسالة الوجبات الغذائية، ووصل الأمر في بعضها الى التقاضي في المحاكم بعد الانتهاء من موسم الحج، وهذه إشكاليات لا يعرفها الحجاج المنضمون الى هذه الحملة، أو تلك.

صحيح – كما هو المثل – «التجارة شطارة» وهناك من يتقفى هذه الشطارة لتأسيس صورة إيجابية للموسم القادم من خلال القيام بخدمات هي ليست منصوص عليها في العقد المبرم بين الطرفين، والموجود على صحفة البرنامج الإلكتروني، ولعل ذلك هو ما يثير حفيظة بعض الحجاج، عندما يرون جيرانهم من الحملات الأخرى تقدم لهم خدمات غير موجودة معهم، وربما هنا «مربط الفرس».

■ أصحاب الحملات يجهزون حافلاتهم استعدادا لرحلة الحج

الآراء المنشورة في «أفكار وآراء» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

كلمتنا

نشاط وتنوع كبير في مهرجان صلالة ٢٠١٨

إن مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨، الذي تتواصل فعالياته العديدة والمتنوعة بنجاح، يجتذب كل يوم مزيدا من الزائرين والسائحين، من المواطنين والأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأجانب، حيث بلغ عدد الزائرين لفعالياته أربعمائة وأربعة وأربعين ألفا وسبعمائة زائر، بزيادة تجاوزت ٤٧ ٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، خلال الأسابيع الممتدة منذ بدايته حتى نهاية يوم الخميس الأول من أغسطس الجاري، حسبما أعلنه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وهي نسبة زيادة كبيرة، تعبر عن قدرة الموسم الاستثنائي بوجه عام ومهرجان صلالة السياحي بوجه خاص على اجتذاب المزيد من المواطنين والأشقاء للاستمتاع بمناخه الفريد في هذا الوقت من العام، الذي ترتفع فيه درجة الحرارة بشدة على امتداد المنطقة، هذا فضلا عن الثراء والتنوع الكبير في الفعاليات، الثقافية والرياضية والفنية والشبابية وغيرها، وهو تنوع وثراء يجتذب في الواقع كل شرائح الزائرين، وكل أفراد الأسرة بأعمارهم المختلفة. وفي الوقت الذي تستقطب فيه محافظة ظفار خلال الموسم السياحي العديد من اللقاءات والاجتماعات والفعاليات الإقليمية والحكومية ومن القطاع الخاص والمجتمع المدني، سواء كانت محلية أم بمشاركات عربية ودولية، بما في ذلك المسابقات الدينية والرياضية ومعسكرات الجوالة وهواة اللاسلكي وغيرها، فإن مركز البلدية الترفيهي في صلالة يجتذب أعدادا كبيرة من الزائرين والمتابعين لفعالياته، بما في ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر، مسابقة الولايات، التي تتنافس فيها ولايات السلطنة، بتقديم جوانب مميزة من موروثها الشعبي والحرفي التقليدي، وكذلك مسابقة مهرجان صلالة السياحي الأولى للعود (العواد)، بالإضافة إلى الليالي الفنية التي يشارك فيها العديد من الفنانين والفرق الفنية العمانية والعربية والأجنبية، وهو ما يضفي على ليالي المهرجان لمسة فنية جميلة وراقية.

ومن جانب آخر فإن المناخ الرائع، وبساط الخضرة الذي يغطي كل شبر من أرض السهل والجبل في محافظة ظفار، والرذاذ الخفيف والجو الجميل، يعطي طابعا خاصا، لا يضارعه سوى الترحيب والود الصادق والملموس من جانب المواطنين في محافظة ظفار للزائرين والسائحين، دوما وعلى مدار الساعة، والحرص على تقديم كل ما يمكنهم من خدمات وتسهيلات للضيوف، وهو ما تساهم فيه أيضا، وبجهد كبير وملموس كل من بلدية ظفار وشرطة عمان السلطانية ووزارة السياحة، ومختلف الجهات والهيئات التي تقدم خدماتها للزائرين، من أجل أن تكون خبرة زيارة مهرجان صلالة السياحي خبرة طيبة لجميع الزائرين، من داخل السلطنة وخارجها، وهو أمر على جانب كبير من الأهمية، ويفسر جزئيا على الأقل الزيادة المطردة في أعداد الزائرين.

وفي ظل ما يمثله المواطنون العمانيون، باعتبارهم النسبة الكبرى من الزائرين لمهرجان صلالة السياحي، فإن العناية بتطوير الطرق البرية إلى محافظة ظفار، وزيادة وتكثيف الخدمات على امتداد الطريق، خاصة من مسقط إلى صلالة، تظل أمرا حيويا، هذا فضلا عن زيادة الطاقة الاستيعابية للمرافق الفندقية بمستوياتها المختلفة، وهو ما يجري العمل فيه بنشاط كبير، حتى يكون الموسم الاستثنائي موسما سياحيا مريحا ورفيعا وجذابا أيضا لأعداد متزايدة من المواطنين والسائحين من داخل السلطنة وخارجها.

عُمان

■ سكان محليون في ولاية كيرالا الهندية يعاينون الأضرار التي لحقت بمنازلهم التي دمرتها مياه الفيضانات امس. (ا ف ب)

بعد هزيمة «داعش».. مهمة أخرى للألمان في العراق!

سمير عواد

على الرغم من الأرقام والإحصائيات المتفائلة التي أعلنتها الحكومة الألمانية أخيرا وأرادت من ورائها على النقيض من الدور العسكري الذي تقوم به منذ نهاية عام ٢٠٠١ في أفغانستان، تقديم أدلة إلى الشعب الألماني المعروف أنه ليس من عادته إبداء رضاه عن مهام الجيش الألماني خارج نطاق حلف شمال الأطلسي «ناتو»، بأن مهمة الجيش الألماني في العراق التي قامت أصلا لمحاربة «داعش»، حققت الأهداف المنشودة حيث قامت منذ عام ٢٠١٥ بتدريب وتجهيز ثمانية عشر ألف مقاتل ينتمون إلى الميليشيا الكردية «البشمركة»، والتي يؤكد المسؤولون الألمان على أنها قامت بدور أساسي في انسحاب مقاتلي «داعش» من المناطق التي كانت تسيطر عليها في العراق، ورغم كل التفاؤل الحذر الذي تضمنه تقرير الحكومة الألمانية بالخصوص، ما زالت برلين تصر على أن «داعش» لا يزال يُشكل خطراً على العراق ومناطق الحكم الذاتي الكردية الواقعة في القسم الشمالي منه.

وجاء في تقرير حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن الحكومة الألمانية أبلغت باستنتاجات إيجابية بعد تقييم مهمة الجيش الألماني في العراق منذ أن بدأت في عام ٢٠١٥ تركزت حينذاك على تدريب مقاتلي البشمركة والقوات المسلحة العراقية. وخلص التقرير إلى أن ألمانيا قدمت مساهمة مهمة في تحقيق انتصارات عسكرية للبشمركة والجيش العراقي في الحرب ضد «داعش». ويعتبر هذا آخر تقرير وضعته الحكومة الألمانية بمناسبة انتهاء مهمة الجيش الألماني في العراق وتم تسريب نسخة منه إلى بعض وسائل الإعلام الألمانية.

وتجدر الإشارة إلى أن مهمة الجيش الألماني في العراق كانت قد بدأت رسميا في فبراير ٢٠١٥ وانتهت بتاريخ ٣٠ أبريل الماضي، وشارك فيها حوالي ١٦٠٠ جندي ألماني، قاموا بتدريب نحو ١٨ ألف مقاتل من البشمركة وأفراد الجيش العراقي. كما دعمت ألمانيا البشمركة بالذات بأسلحة حديثة وعربات عسكرية وبزات تقدر قيمتها بأكثر من ٩٨ مليون يورو. كما أشرف خبراء من الاستخبارات الألمانية على تزويد مقاتلي البشمركة بمعلومات وصور تم التقاطها عبر الأقمار الاصطناعية وطائرات استطلاع حول حشود ومواقع تجمعات عناصر ومقاتلي تنظيم «داعش».

وزارت أورسولا فون دير لاين، وزيرة الدفاع الألمانية المناطق الكردية مرارا وكذلك بغداد، لتفقد المهمة الألمانية والاطلاع على سير المهمة العسكرية الألمانية الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات الألمانية العراقية الكردية.

ولوحظ في التقرير الرسمي للحكومة الألمانية حول مهمة الجيش الألماني في العراق، أن التقرير الذي اشتركت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الألمانيتين في إعداده، قد خلا تماما من معلومات وتقارير نُشرت في السابق، سببت حرجاً للحكومة الألمانية وهددت بفشل مهمة الجيش الألماني في العراق، مثل المشكلة التي أثارت جدلا واسعا في تركيا والعراق وألمانيا، بعد اكتشاف عرض أسلحة قدمتها ألمانيا إلى البشمركة، معروضة للبيع، حيث أكد الكثير من المنتقدين لهذه العلاقة بين برلين والبشمركة، أنهم يخشون وقوع الأسلحة الألمانية بأيدي جهات أخرى مثل «داعش» و«حزب العمال الكردستاني» المعارض لأنقرة الذي يحارب تركيا منذ سنوات عديدة. ومن ضمن أنواع الأسلحة التي تم الكشف عن قيام الأكراد ببيعها في السوق السوداء، بنادق ألمانية من نوع G٣٦ وأسلحة أخرى من بينها صواريخ من نوع «ميلان». وقال بعض المراقبين: إن تقليل برلين من خطورة ما جرى في تلك الفترة، مسألة متعمدة، وعوضا عن السعي للتأكد من صحة الاتهامات بعرض أسلحتها للبيع في السوق السوداء، حيث تأكد لاحقا أن بعضها وقع فعلا بأيدي «داعش» و«حزب العمال الكردستاني»، حسبما تقول بعض المصادر، أكدت برلين مرارا أنها تثق بالبشمركة وبوجهات النظر التي اقتنع الألمان بها، والتي أفادت أن بعض قادة ومقاتلي البشمركة باعوا أسلحتهم الألمانية بسبب الحاجة إلى المال، وتمكنوا من استعادتها وتم سحبها تماما من «الأيدي الخطأ». لكن مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أكدت في تقرير لها أن روايات البشمركة مشكوك في صحتها. وخلافاً لمزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي صرح في مطلع العام الجاري أنه قد تم القضاء على «داعش» في العراق، يدحض تقرير الحكومة الألمانية هذا الموقف بكل وضوح ويشير إلى ذلك بحذر شديد حيث أورد التقرير العبارة التالية عند التعرض للاستنتاجات: «حتى لو أنه تم إضعاف «داعش» بوضوح في العراق وسوريا، فإن التنظيم لا يزال يُشكل خطرا، لأنه يعمل سراً وبذلك يُشكل تهديداً دائماً للأمن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يستدعي مواصلة مكافحته. لذلك ترى برلين ضرورة في مواصلة التواجد في العراق، وقررت الحكومة الألمانية بدء مهمة جديدة للجيش الألماني هناك، وبدلا من تدريب مقاتلي البشمركة في المناطق الكردية في الشمال، تعتزم برلين تدريب ضباط في الجيش العراقي في قاعدة تقع بالقرب من بغداد، ولهذا السبب سيتم إرسال فريق من المدربين العسكريين الألمان إلى بغداد مدة تصل إلى ثمانية أسابيع موجود حاليا في الأردن، لهدف تدريب الضباط العراقيين على مواجهة «داعش» بالإضافة إلى إزالة الألغام.

وترى برلين مهمتها العسكرية الجديدة في العراق، علامة سياسية إيجابية تجاه الحكومة العراقية التي كانت تتابع باستغراب الدعم العسكري الألماني الكبير للبشمركة في شمال العراق، فيما كانت تحاول منذ سنوات منع الأكراد العراقيين من إعلان جمهورية كردية في الشمال التي تقع فيها حقول من النفط. كما ترى الحكومة العراقية أنه من الخطأ قيام ألمانيا بتقوية وتعزيز الميليشيات الكردية عوضا عن تقوية وتعزيز الجيش العراقي.

وبحسب مجلة «دير شبيجل» الألمانية سيظل تعاون ألمانيا مع العراق من جهة والأكراد من جهة أخرى، مسألة صعبة لا تخلو من المشكلات. لكن برلين تؤكد أنها لن تُرسل جندي ألماني واحد إلى العراق لتدريب ميليشيا «الحشد الشعبي» لكن هذه الميليشيات بالتحديد، تسعى الحكومة العراقية إلى ضمها للجيش العراقي.

وتجد الحكومة العراقية الفرصة متاحة أمامها للطلب من برلين دعمها بالسلاح. وقد ذكر أحد مستشاري رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي مجلة «دير شبيجل» على هامش مشاركته في قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة «لقد زودت برلين الأكراد بصواريخ وأسلحة حديثة ونريد الحصول على معاملة بالمثل». وستجد برلين صعوبة بالغة في التعبير لبغداد عن رفضها معاملتها بالمثل لسببين، أولا أن القانون الأساسي الألماني يمنع قيام ألمانيا بإرسال أسلحة إلى مناطق تسودها نزاعات، ثانيا ترى برلين في إطار الدفاع عن دعمها البشمركة أنهم كانوا مهددين بالسحق من قبل تنظيم «داعش» وسعيه للسيطرة على شمال العراق برمته مما جعل ألمانيا تهب لنجدتهم. لكن ليس من المنتظر أبدا أن ترضى بغداد بسهولة بالموقف الألماني إذا استمر في هذا الإطار.

الرأسمالية.. هل تنتهي لصالح أفكار أخرى؟!

إميل أمين - كاتب مصري
emileamen@gmail.com

أحد أهم الأسئلة التي طرحت على مائدة النقاش الدولي طوال العقدين الماضيين وتحديدا منذ الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وحتى الساعة يتعلق بالرأسمالية ومستقبلها وهل سيقدر لها أن تهيمن على توجهات البشرية خلال القرن الحادي والعشرين أم أن أنساقا أخرى من الرؤى الاقتصادية يمكن أن تحل محلها أو على الأقل تشاركها في ترتيب أوراق المشهد العالمي.

كان أحد كبار الذين أثاروا الغبار حول هذا الموضوع البروفيسور الياباني الأصل الأمريكي الجنسية فرنسيس فوكاياما بحديثه عن نهاية التاريخ إذ اعتبر أن الرأسمالية هي صنو للديمقراطية وأنهما على هذا النحو يمثلان نهاية التاريخ وقمة الإنسان الأعلى، الأمر الذي لم يختلف كثيرا عن رؤى شمولية أخرى عرفتها الإنسانية، كانت آخرها رؤية الألف عام للرايخ الثالث لصاحبها أدولف هتلر الزعيم النازي الذي كبد العالم أكثر من ستين مليون قتيل من جراء توجهاته الدموية.

هل سيقدر للرأسمالية ان تسود البشرية على النحو الذي خبرنا عنه فوكاياما أم أن هناك من يرى أن الرأسمالية تموت، سيما في أجواء تطالب بالاستقلالية والمجتمع الأفضل وبناء عوالم متعددة؟

هذا ما يضمنه البروفيسور الفرنسي «جيروم باشيه» المؤرخ الفرنسي المتخصص في تاريخ العصور الوسطى كتابه الجديد الصادر عن الهيئة القومية للكتاب في القاهرة ومن ترجمة الدكتور عادل مهنى.

فكرة الكتاب الرئيسية تدور من حول وجود العديد من المسارات التي ترسم معالم الحدود المضادة للرأسمالية، وهذه المسارات ليست حكومية، ولا تجعل من الإنتاج السلعي والخدمي غايتها الوحيدة، ولا ترتكز على رؤية غربية.

من بين تلك المسارات ممارسة ديمقراطية راديكالية للحكم الذاتي وفهم لنمط بناء مشترك حر لشكل الدولة، وتفكيك وإزالة المنطق المدمر للتوسع في القيمة وإخضاع الأنشطة الإنتاجية لاختيارات جميع أفراد المجتمع لنوعية الحياة التي يتطلعون إليها، وترك حربة التصرف في الوقت المتاح للأفراد، وفك تخصصية الأنشطة، عطفا على الغزارة الإبداعية للذواتيات، والاعتراف بتعددية المسارات التحررية وتهيئة الظروف لتفاعل ثقافي حقيقي.

يرى المؤلف في مقدمة عمله المتميز هذا أنه لا مفر لنا من الواقع الذي نعيشه ولن نستطيع بأي شكل الهروب منه، إنه يلتصق بنا كرداء لا نستطيع نزعه عن أجسادنا، في عالم يدعي المرونة والتوازن، نجد هذا الواقع وبشكل متناقض يتشكل كمادة متثاقلة الكثافة تتسم بتشابكات معقدة تعكس قدرات بلا حدود او منازع في كل الاتجاهات.

الإشكالية التي يوضحها البروفيسور جيروم هي أن هذا الواقع يفرز فخاخا تزيد من الاضطرار تحت ضغط الحاجة الى التكيف الذي لا مفر منه مع توجهات العولمة التي لا يستطيع أحد مواجهتها أو الانفلات منها. إن الحتمية الممنهجة تهيمن على عالمنا، وكل الحركيات التي لا تفتأ ان تنقطع في عالم متغير يتسم بالسيولة، ما هي إلا تأكيد لهذه الحتمية.

هل يعني ذلك أن الرأسمالية قد باتت قدرا مقدور في زمن منظور ولا مجال للفكاك منها أو الخلاص من تبعاتها؟

بالقطع لا، فقد عاودت الحركات الرافضة للرأسمالية ظهورها في العديد من دول العالم، في منتصف السنوات الأولى من الألفية الجديدة، وقد وصل النقد الموجه الى الرأسمالية ذروته، كما أن غالبية تلك الأصوات تأتي من الجنوب ودوله وقد تحول نقدها إلى انتقاد للتوجهات الاستعمارية الرأسمالية، أي ربط النظام الرأسمالي بالاستعمار، ورفض كل ما هو غربي. لكن هذا النقد لا يكفي في حد ذاته بالرغم من سعيه الى إظهار إخفاقات النظام الرأسمالي، والارتباك الذي يشوب طريقة عمله، وكذلك الصعوبات المتزايدة التي يعيد إنتاجها، حيث يتعين إن يرتكز بالإضافة الى ذلك على الجوانب والاعتبارات الأخلاقية.

ماذا يعني ذلك؟

يعني أن جوهر المشكلة وفحواها يتمثل في نظام يقوم على توزيع الموارد المادية واللامادية بطريقة غير عادلة الى حد كبير مع سعيه في الوقت نفسه إلى إخفاء اللامساواة وعدم العدالة الاجتماعية تحت ستار العدالة الشكلية او الصورية، وكذلك إخفاؤها تحت ستار الإنقاص من قيم الأشياء مستغلا في ذلك حجة ووهم «المصعد الاجتماعي» التي لم تعد عديمة الجدوى، وإذا كان جزء من البشر يمكن أن يقبل بتلك اللامساواة فإن جزءا منهم ليس بالقليل بل أنه في تزايد مطرد يرفضها.

يبين البروفيسور جيروم ضمن سطور كتابه أن هناك خواص مدمرة للرأسمالية ملازمة لها ومنها عدم التاكد حتى من استمرارية الظروف الضرورية لبقاء الجنس البشري، نتيجة بلوغ عمليات النهب ذروتها والتدهور البيئي غير المسبوق، كل ذلك يعتبر احد المرتكزات القوية للنقد الذي يقدمه رافضو الرأسمالية.

لا تدمر الرأسمالية الجنس البشري فحسب بل أنها تسعى في طريق ثلاثي الأبعاد كارثي النتائج : تدمير البيئة، وتدمير الروابط الاجتماعية، وتبديد الخيرات الذاتية،، مما ينتج عنه استفحال الأمراض النفسية والشعور بانتزاع الحقوق من أصحابها، وكذا الإحساس بفراغ هائل في ذات الشخصية.

الكوارث الرأسمالية الثلاث المتقدمة ترتبط ببعضها البعض، فتدمير البيئة هو تدمير للنظام الاجتماعي وزوال للخصوصية التي يستشعرها الفرد داخل نفسه. علاوة على ذلك، هذا الفزع والهلع الذي يمكن ان يصيب الإنسانية عندما تدرك أنها تضع بنفسها أسباب فنائها.

هل أثبتت التجربة أن الرأسمالية تعاني خللا داخليا أثر بدرجة كبيرة على هياكلها البنيوية في العقد الماضي؟

يبدو ان ذلك كذلك قولا وفعلا، وما جرى في الداخل الأمريكي بدءا من عام ٢٠٠٨ دليل على ذلك، فقد كانت ظاهرة التوريق مدخلا رأسماليا ولا شك وقاد الجميع الى الدخول في متاهة من الإفلاس والاضطراب الاجتماعي، ولم يكن ذلك إلا بسبب جشع أصحاب البنوك في تحقيق أرباح خيالية من خلال إعادة الإقراض على الورق في حين إنه لا يوجد في العالم الحقيقي ما يعادل قيمة تلك الأوراق من أصول.

أدرك العديد من الأمريكيين قبل شعوب دول الجنوب أن هناك إشكالية عميقة في داخل الرأسمالية ومن هنا علا صوت البعض بأنه لا يمكننا التعايش معها، ويقول بعضهم لم نعد نريد الاستمرار في إخضاع حياتنا الاجتماعية لمتطلبات الاقتصاد وللاستغلال والسلب وتدمير الكون، وللتنافسية التي تدمر العلاقات بين الأفراد وللتقليل من مكانة الناس لتصبح الإنسانية مجرد عوامل حسابية، عوضا عن أنظمة اكثر إنسانية نمتلك فيها فضاءات للحياة تقوم على التعاون والتكاتف والصداقة والمجانية التي سحقتها المقتضيات الاقتصادية او التي تم تشويهها من الداخل بفعل السلعنة للإنتاج والأدوات.

وبالقدر الذي وجد فيه رافضون للرأسمالية في الداخل الأمريكي، هناك أصوات أخرى تعلو اليوم في أوروبا ترفض هذا الكم الكبير جدا من المنتجات المغشوشة واللعب المكسورة في عبوات تكاد تكون مفتوحة ولأشياء تم صنعها من اجل ان يتم إحلالها وتنتهي سريعا في صناديق النفايات. ومنهم من يرفض الأوهام التي تترتب على جعل البشر مجرد مستهلكين لاهثين وراء السلع والملاهي والمتع الزهيدة التي يتم بها كل يوم مشاغلة العقول والقلوب والأحاسيس في مزاد لمن يدفع اكثر.

لكن السؤال الذي شغلنا والمؤلف معنا: هل هناك طريق واحد لتحرير المربوطين برباطات الرأسمالية؟

يقدم لنا البروفيسور جيروم جوابا مثيرا وهو انه لا توجد طريقة وحيدة لبناء عالم متحرر من الاستبداد الرأسمالي، فكل جماعة بشرية لها ظروفها المناخية، الجغرافية والديموغرافية، كذلك الدينية والإيمانية، أمامها اختيارات متعددة ووسائل تنظيم مختلفة يمكن ان تضعها موضع التنفيذ وتقوم بتصحيحها طوال فترة تجريبها حتى تكتمل.

كما أن إفساح المجال للتعددية المؤسسة للإنسانية التي تعترف بنفسها في وحدتها - تلك الوحدة التي لا ترفض تنوعها الداخلي ولا تعني الانفصال المطلق عما هو غير بشري - يفرض رسم عالمية جديدة، بعيدة كل البعد عن الأضواء التي ما هي إلا تعميم للقيم الأوروبية التي لا تؤكد الكرامة المتساوية لجميع البشر إلا بتجريدهم من خصوصياتهم الحقيقية.

يقول أصحاب الرايات الزاعقة الرافضين للرأسمالية: نحن على الطريق.. لقد نظمنا خروجنا من الرأسمالية بالرغم من قوة منطق السلعنة الذي يمتلك فن امتصاص الطاقات وإعادة تدوير حتى المساعي التي تبدو الأكثر تضادا مع المنهجية.

ومع ذلك فان قوة تحرك هؤلاء وتصميمهم لن يكفي، حيث إنهم يجب ان يواجهوا هيمنة رأسمالية في أوجها، والتي تبدي الروعة المفجعة لحركيتها التاريخية وقادرة على أن تغرس في الجسد المجتمعي الاقتناع الكامل بمشروعيتها.

يطلق بعض المحللين الاقتصاديين على الفترة الحالية اللازمة الأخيرة للرأسمالية، والتي يمكن ان تسهل من مهمتنا بإضفاء صفة الوهن العضال للعدو الرأسمالي، كذلك فان إعلان نهايته يمكن ان ينشئ كذلك مجتمعا متحررا من بربرية لا تزال كبيرة، ولكن من التهور ضمان الفرضية التي تعني التحديد المسبق لمستقبل حتمي والخطر من الاستهانة مرة أخرى بقدرة الرأسمالية على التكيف والتحول.

خلاصة رؤية البروفيسور «جيروم باشيه» هي ان الطريق يبتعد كثيرا عن الوصفات الثورية القديمة حيث تجارب القرن العشرين أثبتت فشلها الذريع، ولكن يمكن أن يتصل الطريق بمسارات أكثر خفاء للشعوب التي عرفت كيف تقاوم ضد القوة المدمرة للاستعمارية وللرأسمالية، وان تبقي على أشكال الحياة وتحافظ عليها جزئيا من العبودية لها.

لا يوجد طريق ممهد ولن يوجد أبدا طريق وحيد، ومع ذلك فقد حان الوقت لإسراع الخطى لأن نكون مستعدين لما لا يمكن التنبؤ به، كرامتنا الآن تجد القدرة اللازمة والضرورية من أجل ان نزعزع أشكال الإذلال والسلب التي قامت المجتمعات الرأسمالية بطبعها على طريقة سلوكنا مدعوما بنزع الشرعية المتزايدة للنظام الرأسمالي وحقيقة جنونه القاتل للإنسانية والإبادة البيئية، شعونا بالمستقبل ينبعث من جديد، غضب الكرامة في مواجهة إهانات الحاضر واللهفة المضطرمة لتجربة وجود آخر فردي وجماعي يتشابك ويتقوى بشكل متبادل.

لا يوجد شيء مكتوب، وإنما على الأقل نحن نعلم بماذا نتمسك.. بالرأسمالية أم بالحياة؟

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء: bareed@omandaily.om

مذكرات في زمن الحرب

تأليف طلبة جامعة اوتاجو نيوزيلندا:
مروى بنت يوسف الفارسية - أحمد بن إبراهيم الشحي -
راشد بن سالم جعروف الزرعي - شهد بنت عبدالعزيز الإسماعيلية -
المعتز بن عبدالرحمن المخيني - يحيى بن حمد الشوكري - زهرة بنت طاهر الشيخ

مرّ عشرون خريفًا، وما زالنا نعيش التشريد والتهجير، وعلى إثرها اغتصبت طفولتنا وتهاوت أنصافنا الحالمة وباتت أنفاسنا تعانق الصعداء؛ فخصال البراءة قد حال عليها الزمان، وبعثرت طياتها بالقتل والحرمان، ومنذ خمس سنين، أصبح أرضنا مستودعًا للتوطين، كل الغرباء يقطنونه بفعل الحرب المروعة.

أصبح لا فرق بين طفل أو كهل ولا امرأة أو رجل؛ فجميع ألاعيب القدر وقاذورات الفكر البشري تتساقط على رؤوسنا في الحرب.

لا أنسى صوت أبي وهو يهمس بإحدى حكمه - التي لم يكد يخلو أي موقف منها - عندما أخبرني في إحدى الليالي القاتمة أن الحياة كالأخطبوط لها ثلاثة قلوب، ولابد من تواجدها كي يستطيع الإنسان أن يستبيح أنفاسه بها، أولها الدين وثانيها العترة وثالثها ومسك ختامها الوطن.

كان - كأي رجل شرقيّ - شديد الولع بتعاليم وطنه ومعتقداته وتقاليده؛ فقد أفنى عمره وهو يلتزم بالعهد الذي قطعه منذ أن تم تجنيده قبل خمس عشرة سنة.

لربما تكون ذاكرتي مبتذلة نوعًا ما، حسنًا.. أحسست بذلك أنا أيضًا ولكن ما سأبوح به الآن يحال أن يحاك بنسيج الذكريات وذلك أنني أشرق في الدنيا وأغرب فيها معه، وقد أسميته «سري الصغير». لم أجرؤ على كتابة أيّ شيء من قبل عدا الدروس منذ أن تعلمت الكتابة في المدرسة الإعدادية.

طوال العامين الأخيرين وددت لو أتحدث وينزاح غطاء قلبي، لو أجد رفيقًا غير رفقائي الذين أبادتهم الحرب.

وبعد زمن ثقيل، لم أجد غير دفتر مذكرات أبي العتيق الذي غطى الطهر صفحاته، ووضعته في حقيبتي التي أخذت فيها بضعة أحلام.

قبل خمس سنين، أخبرنا أبي أن عليه الذهاب في مهمة عمل وأنه لن يمضي أسبوع حتى يكون أمام عينيّ.

كعادته أوصاني بنفسي وأختي المُقعدة وأمي «التي تبين لاحقًا أنها تحمل روحًا أنها تحمل روحًا في أحشائها»، ولأنني بكر الأسرة فقد نلت النصيب الأوفر من الوصايا.

يدق قلبي، تتسارع النبضات ويتسابق الدمع ليملأ خدي الذين لطالما امتلأ بقبلات أبي، أبي الذي صعقنا اتصال دار حوله، أبي الذي لم أكن أظن أن وصاياه قد تبقى على عاتقي إلى الأبد، أبي الذي لطالما كان يخرج ويقبل رأسي ورأس أمي ثم يعود كل مرة، أبي الذي يمر أمام عيني في كل أركان البيت، لقد رحل- رحمه الله.

أصبح البيت مظلمًا وشديد الشحوب، الطعام لم يعد من اهتماماتنا والنوم قد هجرنا، وأمي تصحو من نومها في كل ليلة تناديه، ولم تعد تشرب الماء حتى إلا بعد دوائها المنوم.

ما كان هذا الوجع كله ليحصل أساسًا لو لم يرحل أبي، لماذا لم يعد هذه المرة؟ لماذا تركنا؟ ألم يعد يحبنا؟ وماذا عن أمي التي أكملت شهرًا حاملاً لآخر ما تبقى لنا من أبي، ألم تعد أمي تهمه أيضًا؟ لو كنا نهمه حقًا لما تركنا هكذا ورحل.

مع مرور الوقت بدأت أتقبّل فكرة عدم وجود أبي في حياتنا وبدأت وصاياه تمر في ذهني كلما رأيت موقفًا ما يذكرني به.

كان الطعام على وشك النفاد فهببت إلى السوق لأشتري ما أستطيع شراءه لسد جوع أهل بيتي- كما كان يقول أبي.

وفي طريقي- الذي لم يخلُ أبدًا من شخص يحرق جسدي بنظراته، نظرات شفقة لطفل لم يختر أن يتحمل كل ما لا يمكن تحمله - شدني عصفور بنيته ضعيفة وريشه مسود من الجوع والعطش، فتناولت ما لدي من ماء وسقيته، فأبي دائمًا كان يقول أن هذه الحيوانات ضعيفة فإن لم نساعدها فمن سيفعل؟ إنني أبحث الآن عن إجابات، أرسم فرضيات غير مؤكدة بالجملة، فنحن لم نر حتى جثمان أبي، جثمانه كان مجرد خبر على لسان العم أبي طلال، رفيق أبي صاحب مقهى الشيشة وخصم الشطرنج.

حيرة برزخية تنهشني، لماذا رجع أبو طلال دون أبي؟ لماذا اختار القدر أمي أن تكون أرملة دون زوجة أبي طلال؟ أدرك تمامًا أن الموت مشكلة تقنية، رصاصية تصيب عضوًا حيًا فخلل وظيفي بحت وتهاوٍ تام.

لعله مات بغاز السارين مختنقًا مشنّج العضلات مشلولاً، لعله حي هناك في البلاد البعيدة دون أن نعرف.

لائحة متدلية من السقف مكتوب عليها بخط رديء «مقهى وشيشه»، طاولات بزهور صناعية ذابلة أمام رصيف شارع مزدحم قذر، لم يكن كذلك مطلقًا؛ أقصد كل شيء، الطاولات عددها قليل، الموسيقى ملوثة، الصحف اليومية مرمية، حتى أبو طلال لم يعد هو نفسه، حتى نظرته أشخص من سابقتها. أمر لي بالشاي قبل أن أفكر بالرفض، لم يحرك ساكنًا، فقط شهيق يتلوه زفير وغرغرة جرة الشيشة، فقدت تلك الجرأة التي قادتني إليه.

من أين أبدأ؟ نظرت إلى كوب الشاي أمامي، «يا عم، لقد مرت خمسة أعوام، أريد أن أعرف ماذا حدث، كيف مات؟ أين جثمانه؟». الحكاية كما أخبرني بها العم أبو طلال يومها: كانوا ثلاثة، هو وأبي وناجي المسعف، كانوا يحملون طعامًا وملابس وحقائب إسعافات أولية على نفقة سكان بلدتي.

أوقفوهم، جردوهم من ملابسهم، رجولتهم وكل شيء، فتشوا كل ما ما يمكن تفتيشه حتى ضمائرهم، سألوهم عن ولاءاتهم، أحزابهم وانتماءاتهم الفكرية، ولأن أبي رجل عارف مثقف ذو شخصية صعبة المراس؛ ظن أنهم سيفهمون، ولكن لسوء الحظ أصبحوا جميعًا أسيري زنزانات أو بالأحرى قبور تمنع حتى التكور الجنيني.

«ولكن لا أفهم لمَ فعلوا ذلك؟ أبي لم يرد إلا مساعدة المحتاجين»

«ولهذا السبب بالذات خُطفنا وقُتلنا! يريدون لنا أن نموت ببطء، وبصمت، بينما يظن الجميع أننا نحن القتلة! هم يجردوننا من السلاح- والسلاح في قاموسهم يشتمل على الطعام والشراب والمأوى- ونحن (نجيش) إخواننا بالإنسانية.

لم يفهم أحد هذا، هذه الكلمات التبست معانيها على الكثيرين».

«ما زلت أجهل سبب مقتل أبي يا عم، ما أعرفه أن السجناء لا يقتلون، أنت لم تقتل والعم ناجي كذلك!».

«علمت أن هذا سيحدث، كنت سأقلق إن لم تسألني عن أبيك بعد ذلك اليوم، أتفهم كم كان صعبًا عليك أن تسمع قصة موته وأنت في الرابعة عشرة.

حسنًا، أظن أن الوقت قد حان كي أخبرك بكل شيء بتفاصيله، اسمع يا عمرو...»

«في الثلاثين من يوليو قبل خمس سنين - أي بعد خمس عشرة سنة من نشوب الحرب، وكلت أنا وبعض الجنود الآخرين - وكان منهم أبوك وناجي- بحمل المعونات إلى سكان القرى الفقيرة، ذهبنا أنا وأبوك والمسعف ناجي معًا وافترقنا عن باقي الجنود.

كان المسير شاقًا وطويلاً والجو شديد الحرارة، لذلك عزمنا أن نستظل بشجرة وارفة، ارتمينا نحن ومتاعنا على سيقانها القاسية التي كانت فرشًا من استبرق في خيالاتنا، التهمنا الوسن بل التهمناه، وليتنا لم نفعل!

كانت الرائحة غريبة، صديد مخمر مع قليل من الغبار ربما، لا أعلم.

عندما فتحت عيني، كنا ثلاثتنا مستلقين على أرض صلدة لم تكن كالاستبرق الذي حلمت به، جنود وأسلحة وقضبان، كنا في السجن بلا شك.

«يا أبا عمرو، لن يسرك ما سترى ولكن عليك أن تراه»، أيقظت أباك بأيد راجفة، ارتجل بتخبط وسار نحو القضبان، وهزها كما يهز أغصان الشجر ولكن بلا ثمار هذه المرة، كان يصرخ على حراس السجن بنشيج طفل مناديًا اسمك واسم أمك، كان يتوسل أن يفرجوا عنه كي يعود لكما أو على الأقل كي يوصي أحدًا للاعتناء بكما، نشيجه جعله طفلاً حقًا». لن أبكي وأهرب مجددًا كما فعلت ذلك اليوم، عليّ أن أكمل سماع القصة كلها.

«ماذا حصل بعد...؟»

عويل زوجة أبي طلال يملأ المدى، التفت بسرعة باتجاه باب المقهى، وفجأة، دخلت ثلاثة أجساد ضخمة، التقمت العم أبا طلال وغادرت في الثانية ذاتها! توقفت حواس الشعور عندي عدا الشعور بالسقوط، سقوط نحو هاوية على أصوات بكاءات أم طلال ونحيبها.

«توقفوا! لم أودعه، لم أشكره، أبي..ماذا حدث لأبي؟»، همسات اضمحلت في غياهيب المجهول، بصوت منكسر، ودمع متبلور.

«يا إلهي! لا...أمي..!». فبثت أشكو الى الله اشتكاء المريض،على ذاك الزمان البغيض، فنهضت أقف أثر العم، فأصبح هما على هم.

وبؤساً عليّ فلست بذاك الفتى الفطن العيوف الذكي الأنوف. ذهبت مسرعاً للاستشارة فما زلت بين عقد وحل، وشزر وسحل. قالت لي أمي إليك بأبي طلال يا بني، جب مخاوف الأقطار ولج مقاحم الأخطار، وبعيداً عن الأطوار، تحفز أم ابنها للمواجهة وعدم الفرار، حباً مخلصاً لزوجها، وثقة عمياء بقدرات ابنها.

فشمر عن ساعديه، وخاض السيول، وداوى الكلوم، وسل الهموم، فارق أهله باحثاً عن الدليل المخطوف أبا طلال، أملاً في إيجاده وطمعاً في إرضاء فضوله وفضول أمه، لعلهم يأتون بمخرج من هذا الحرج.

فلم يزل الغلام يسعى سعي العفاريت، ويتفقد الحوانيت...الوضع ضبابي جداً الآن، فلا أثر لأبا طلال، ولا أفكار تجتاح البال، والعثور على أبا طلال أصبح أقرب للمحال، استمر الابن بالبحث... جسم ممدود يستأكله الدود أم مسكين بين قضبان الحديد مسدود، تتوالى الأفكار في ذهن المسكين.

حتى اذا أتى أهل قرية بعيدة وأخذ يسأل القاصي والداني لعلهم يأتونه بخبر الرجل المنشود.

فإذا به يقرع باب المجهول طالباً المساعدة قائلاً: عندي يا قوم حديث مريب، فيه اعتبار للبيب الأريب.

كلام عن فقدان حبيب، فقد عاشت أمي بدونه في شبابها حياة المشيب، وعم أخر قد رحل والدليل الذي بين يدينا عزل.

أتيتك يا عم باحثاً عن رجل يدعى أبا طلال، قد اختطف بالأمس القريب، من قبل ثلاثة رجال. فقال له الرجل: عزيزاً أتيت بديباجتك، وبحت بحاجتك فمرحباً بك في ناد رحيب فعلم الغلام بأنه بين أيد أمينة، على الخير مستقيمة وعن الشر سليمة.

فروى له القصة وأخبره عن أبا طلال وكيف أنه قد خطف في وضح النهار، وعن أهمية العثور عليه وإنهاء هذا الشقاء..

فاستشار الرجل أصحابه فنصروه، فعند الأوجال توجد الرجال، فانطلقوا مسرعين باحثين عن أبي طلال لعلهم يجدوه ويشغلوا فراغ فضولهم أو حتى أن يجدوا فقيديهم.

فولى الرجال والغلام يجر عطفيه ويخطر بيديه.

ليلة واحدة فقط برهنت على أشياء كثيرة... لا فائدة من البحث في الحطام... هناك لعنة أبدية ترافق الحروب تستر تحت عباءات الرجال الضاربين على صدورهم ورجال الدين.

كان ضرباً من المحال أن يجدوه هم يعلمون ذلك ولكن نخوتهم العربية الفارغة واستنجاد صبي بهم حملهم ذلك.

احتقر ذاتي هنا.. شعور بالخزي.. لا أبحث الآن عن إجابات.. فأسئلة الحروب منهكة ومنهكة.

أصبحت البلاد حطاما.. يجب عليّ أن أفكر في العرض الذي قدم إليّ إبان الحرب.. رباه لا أريد أن أواجه بلدي.. فأنا احترمه كالموت.. ولعله الموت بحد ذاته.. ضرب من الخيال أن نعيش حياة سالمة مجدداً؛ فاحتمالات الدمار هنا متفاقمة.

أبي.. العم أبو طلال وجميعهم من أصحاب المدينة الفاضلة.. يظنون جدلاً أن الحياة ستعود لمجراها.. أن الحكومات والأحزاب ستتوحد مجدداً..

وأنها مثلاً ستدفع لتعليم أكثر من السلاح كما كان الوضع قبيل الحرب.. وسيكون بإمكاني أن اكمل دراستي في إحدى الجامعات هنا.. إنني أحتقر المدن الفاضلة وسكانها الواهمون.

ولكن ما الذي يمكن أن تقدمه البلاد المنهوكه لي؟! درست في المدارس الإعدادية.. تخرجت قبل أقراني بسنتين.. بدأت دراسة الكيمياء الحيوية.. حصلت على ميداليات عالمية.. ولوهلة كانت الكيمياء كل شيء.. أدركت كيف يحدث ما يحدث في الحياة والأسباب الموجبة لذلك.. أفسر كل شيء على أنه كيميائي بحت.. يتبع معادلات مرسومة ومعروفه..كنت مجنوناً بحق..الأحماض الأمينية العشرين كانت تملأ سقف غرفة نومي او بالأحرى ما جاز إن يوصف بغرفة نوم قبل الحرب.. قذيفة بدأ الحرب دمرت كل شيء شاهدت عوالمي التي رسمت حذافيرها تسقط وسقط معها كل شيء.

كان الأمر سهلاً.. كنت واثقاً من قراراتي.. قرأت صفحات العرض بتأن؛ العرض كان مغريا جداً.

رباه لا يجب أن تكون جميلة بهذا القدر.. إنها حياة أخرى.

لم يستغرق الأمر طويلاً توقيعان فقط وبضع فراغات ملأتها على عجل ويقين..لم أكن يقينياً قط في حياتي.

أخفيت الأمر حتى على نفسي.. مدركاً أن اعظم ذنب؛ ان تسرق نفسك عن نفسك.. ولكن هو الصواب بحد ذاته.

تذاكر السفر جاءت من أساتذة الجامعة أنفسهم.

تأملت جواز السفر.. رائحته جميلة..اقصد رائحة الورق بحد ذاته.. يسمونه الجواز الأزرق.. وجميع تفاصليه رسمت بالأسود عدى الخلفية الزرقاء الخافتة..

أي قدر يحمله الأزرق يا ترى!

إنني لا أهرب من الأجابات.. إنني اهرب من الأسئلة هي ذاتها.. أدرك تماماً أن الأوطان هي أمهاتنا في المقابر.. لذلك أخفيت كل شيء.

سافرت وما زالت تلك الأسئلة تطاردني.. تخنقني بل إنها تسمم روحي.

سافرت بلا وداع، مغترباً ومن ذا يطيق مرارة الاغتراب..

إن الحرب شوهت بلدي، سلبت أبي، وقتلت حلمي برؤية السلام يطوق أرجاء داري.

هذه الحرب ليست إلا سلاحاً مسموماً بالخيبة طعن بجسدي.

قنط من هذه الحرب فسافرت إلى حيث سافر أبي.

«ليس النزوح من بلد لم ترى السلام من سنين طويلة بالأمر الهين أبداً حيث إن «المهاجر» لا وطن له إلا خراب الحرب، فهل ستستمر الحرب تثكل الأمهات، وتيتم الأبناء؟

هل ستستمر بزف الشباب إلى جنازات الموت.

هل سيبقى الأطفال يكبرون بين حطام المنازل؟

هل ستنتهي بهم الحياة حيث انتهت بي؟

الرَّوابِطُ اللَّفظِيَّةُ وَالاتِّسَاقُ النَّصِّيُّ «سُورَةُ المَاعُونِ نَمُوذَجًا» «١»

د. جمال عبد العزيز أحمد
Drgamal2020@hotmail.com

نعني بالروابط اللفظية تلك الأدوات التي وضعتها اللغةُ بين العبارات تراها منبثّة، وبين الجمل تجدها منتشرةً؛ لتكون بمثابة الرابط القوي، والممتن لأواصر المعنى الذي يجعل الكلام ببعضه موصولا، والمعنى متشابكا متماسكا، مشدودا بعضه إلى بعض برباط دلالي محكم، ومن غير تلك الروابط ينفرط عقد المعاني، وتذهب دلالة التراكيب، واللغة العربية تستخدم هذا النظام، أو هذا النمط التركيبي بشيء من الاحتراف والتمكن، حيث يوجد فيها أنواع كثيرة المشارب، ومتباينة الدلالة، ومتعددة المفهوم، تقوم تلك الروابط بعملية الربط اللفظي بين عناصر الكلام، ومن ثم الربط المعنوي المتتابع، فتجد بعضها يربط بين الكلمات والجمل، وترى بعضها الآخر يسعى رابطًا بين الفقرات، ولعل أهم تلك الروابط اللفظية يتضح فيما يأتي:- حروف العطف والمشاركة: وهي: الواو (وهي أم الباب)، والفاء، وثم، وأم، وأو، وبل، ولكن، ولا، وحتى، ونحوها.

- أدوات الاستثناء: وهي: إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا (بضوابط خاصة).- حروف التعليل: وهي: لام التعليل، والباء، والفاء، وكي، ولكي، ولكيلا، وفي.

- أدوات الترافق والتزامن والظرفية، وهي: بينما، بينا، على حين، واو الحال.

- أدوات الاستدراك: وهي: (لكن، لكنّ، بَلْ، بَيْدَ أنَّ، إلا أنَّ، غيرَ أنَّ، على الرغم من).- أدوات تشعر بالفجاءة، وتستعمل مع الأمور التي تحصل فجأة، مثل (إذا، فإذا، وإذا، إذْ).- أدوات التفصيل، وهي: أما، وإما فهي حرف شرط يفيد التفصيل، والتوكيد.

ويتكرر إذا ورد في تركيبه سواء «أما» بفتح الهمزة، أو «إما» بكسر الهمزة.

- أدوات الاقتران: وهي: حينما، عندما، لمَّا، ريْثَما.

- أدوات التفسير، وإظهار السبب، وهي: أي، الفاء، اللام، فقد.

- أدوات الإضافة: وهي: علاوة على، بالإضافة إلى ذلك، إضافة إلى، إلى جانب.

- أسماء الموصول الخاصة: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللائي، اللواتي، اللوائي.

- الضمائر بكل أنواعها ومحالها حيث الإحالة، وعود الضمير على ظاهر متقدم: سواء أكانت ضمائر متصلة، أم ضمائر منفصلة، وسواء أكانت ضمائر بارزة، أم متصلة، وسواء أكانت ضمائر خُصِّصَتْ للرفع أم للنصب أم للجر، فكلها يربط، ويُحيل، ويجعل التراكيب اللغوية شديدة التماسك، قوية الترابط، مسبوكة، محبوكة، متناغمة، يمسك بعضها بتلابيب بعض.

- أسماء الإشارة: قريبها، وبعيدها، ووسيطها، نحو: هذا، هذه، هذان، هاتان، أولاء، هؤلاء، أولئك، ذا، ذاك، ذلك، تي، تيك، تلك...إلخ.

- روابط جملة الحال: الواو، والضمير، والواو والضمير معًا، حيث تقوم على ربط جملة الحال بعاملها، وصاحبها، بحيث تكون الجملة شديدة التماسك، متينة الترابط، قوية الأواصر.

هذه الأدوات لو تصورنا عدم وجودها في اللغة، فكيف كانت تكون حال جملنا وأساليبنا؟!، وكيف كنا نربط الكلام، ونجعله متماسكا؟!، فمثلا، لو قلنا: «حضر محمد فأحمد ثم لحق بهما خالد وبكر». فالأولى - الفاء- بيَّنَتْ أن حضور أحمد كان عقب حضور محمد بلا مهلة ولا فترة زمنية، بينما كان حضور خالد وبكر لاحقين بمدة ليست يسيرة، وربما جاء بكر وخالد معا أو سبق لثاني الأول أو العكس؛ لأن الواو لمطلق الجمع، ولا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا عند جمهور النحويين.

وإذا قلنا: «حضرت إلى المحاضرة؛ كي أفيد منها، لكنَّ أخي لم يتمكن من الحضور؛ لكونه لم يدرك موعد تحرك سيارة الجامعة، وحضر المحاضرة في الساعة التالية التي يعيد فيها الأستاذ لطلاب الشعبة اللاحقة هو وعليّ»، لكنَّا قد أفدنا أنني حضرتُ لعلة التحصيل والإفادة، المتحصلة من معنى «كي»، غير أنني عُدْتُ، فاستدركت، وقلت: «لكنَّ أخي لم يتمكن من الحضور»، فقد استدركت على نفسي؛ لأن الناس يوميًا يرون أخي حاضرًا معي، يلازمني في كل المحاضرات، لا يتخلف عن واحدة منها أبدا، فاستدركت، ورفعْتُ وهْمَ فهمهم لحضوره، فعقَّبْتُ برفع ما يُتَوَهَّمُ ثبوته، وأسعفتني أداةَ الاستدراك: «لكنَّ»، ثم عدت ثانية فأخبرت أن أخي قد حضر إمَّا مصاحبا عليًا، وإمَّا سابقًا عليه، وإما قد سبقه عليّ، ثم اجتمعا معًا (بمقتضى دلالة واو العطف، وهي لمطلق الجمع) في المحاضرة التالية لمحاضرتي؛ ليفيدا الذي أفدته أنا بوصف الأستاذ يكرر نفسه مع شعبة أخرى تشكل بقية طلاب الدفعة.

فإذا طبقنا ذلك على سورة الماعون التي يقول الله - تعالى- فيها: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)».لوجدنا عجبًا، ووقفنا على أهمية تلك الروابط اللفظية، ومدى أهميتها في الترابط النصي، والتماسك الدلالي، وتشابك المعاني، وتداخل خيوط الدلالات المسوقة، وتوضيح الرؤية بشكل تام، آسر، حيث تبدأ الآية الأولى بهمزة لاستفهام التي تجتلب الذهن، وتستلب الحس، وتأخذ بكل النظر، وتشد العقل، وتجتذب القلب، والفكر، وهذا البدء بأسلوب الاستفهام الذي أداته تلك الهمزة: (أرأيت الذي يكذب بالدين)، هو إنشاء، غرضه التعجب، وهدفه التشويق لمعرفة ماهية هذا المكذب بالدين، بمعنى: أجاءك خبر من كذب بهذا الدين؟!، وهل وقفت على سيرة هذا الجاحد؟!، وتعمقت في خطورة سلوك هذا الصاد عن الدين، والمكذب لتعاليمه؟! أعرفت سلوكياته؟!، أأدركت صفاته، وتبينت لك أوصافه، وكنهه، وطبيعته المنتكسة، وفطرته المرتكسة؟!، فهذه الهمزة قامت مقام الاستفهام الإنكاري التهكمي، الذي صار مثلا يحذر منه، ونموذجا غير كريم، يتندر من فعاله، ومنفر من سلوكه، حيث تحمل كل هذا دلالة الهمزة التي تصدرت التركيب الفعلي في أول السورة، ولما أن جذب القرآن الأنظار، واجتلب العيون، واستحضر الأذهان لمعرفة هذا المكذب بالدين، جاءت الباء هنا خطيرة في مكانها، قوية في سياقها: «يكذب بالدين»، ولم يقل: «يكذب الدين»، ومن المعروف أن الفعل (يكذب) من الأفعال المتعدية إلى مفعول، نقول: «كذبني زيد»، و«كذب فلان فلانًا»، أما هنا فقد عدل عن التعدي إلى اللزوم، فهو يكذب بالدين، ولا يكذب الدين؛ حيث إنه انتقل من مرحلة تكذيب الدين إلى مرحلة بعيدة من الصد عنه، والتنفير منه، ودعاء الناس إلى عدم اتباعه، والابتعاد عن أتباعه، فقد أمسى داعية، ولكن داعية على أبواب جهنم، يسخر من الدين، ومن دعاته، ومن أوليائه، وعلمائه، والملتزمين به، يهزأ بهم، وبالتزامهم، وتقديرهم لتعاليمه، فلا يفتأ ينتقص منهم، ومن سلوكهم الطيب، ومن دعوتهم الكريمة، ومن قيم الإسلام الأصيلة، ومن تعاليم وقيم القرآن النبيلة، وكل هذا أحدثته تلك الرابطة الراقية، وهي حرف الجر الباء الذي خالف طبيعة التركيب الفعلي، وعدل عن الوصول إلى المفعول بنفسه إلى الوصول إليه بهذا الحرف لتلك الدلالة الخطيرة؛ وتحقيقًا لدلالة أبشع، ووضع أيدينا على سلوك مذموم، وخلق أثيم، يدل على توغل صاحبها في المعصية، وفساد في الطبع، وارتكاس في الطبيعة، وجرأة على الله - تعالى-، والخوض فيما لا يعرف شرفه، وكمال مقاصده، وسامي أهدافه.

غلاء المهور.. القضية الأزلية

القاسم بن سيف الخروصي

تعد قضية غلاء المهور من القضايا القديمة، التي كتبت فيها الأقلام بإسهاب كبير، ووضعت الكثير من الحلول والنقاط في هذا الشأن، لكنها للأسف لا تزال تراوح مكانها، من جهتها سعت الحكومة جاهدة الى إيجاد نمط محدد من الحلول لها، مثل تقنين قيمة المهر وحدد على انه ٢٠٠٠ ريال فقط، لكن للأسف الكثير من أولياء الأمور غير ملتزمين بهذا الأمر، معللين أهم الأسباب هو كثرة التزامات الحياة الزوجية ومنها تجهيز العروس وارتفاع الأسعار والكماليات.

ويرى العديد من الشباب أن من ضمن أسباب تأخر موعد زواجهم، هو المبالغة في طلبات العرس ومنها المهر والتجهيزات الأخرى مثل حجز القاعة وغيرها، وهذه النقطة تأتي في وقت ضيق، حيث إن الكثير من الشباب المقبلين على الارتباط لا يزالون في بداية حياته العملية، أو لنقل مرحلة التكوين الذاتي، فتكاليف الزواج تكون الأغلال التي تكبلهم وتجعلهم يقبلون على الاقتراض في سبيل توفير مستلزمات عش الزوجية والوفاء بالالتزامات المطلوبة، وبعض الشباب يفسر عدم الإقدام على خطوة الزواج بسبب البحث عن العروس المناسبة وهذا يتطلب وقتا طويلا قد يستمر لسنوات.

لقد أصبح قرار الزواج من أكثر القرارات المصيرية في حياة الشباب في مجتمعاتنا، حيث تبرز مشكلة ارتفاع المهور- كما أسلفت بالذكر -كواحدة من أصعب العقبات الاجتماعية التي تعقد مسألة الزواج المبكر، فكثيرا ما نتابع عبر الخطب الأسبوعية في المساجد، التوجيه والنصح والإرشاد في هذا الموضوع، أيضا وسائل الإعلامية بمختلف منابرها تعلم على تسلط الضوء على خطورة هذه الظاهرة، وهناك جهود من بعض فئات المجتمع مثل: الزواج الجماعي الذي يخفف بعض الشيء من الأعباء المالية على الشباب.

الكثير من العقلاء يشدون على سواعد الشباب وحضهم على الإقدام على الزواج وتكوين حياة أسرية في أعمار مناسبة، مرتكزين على ان الأعراف والتقاليد الاجتماعية العمانية تدعو بشكل صريح على تيسير مراحل الزواج، وتحارب العادات السيئة التي تؤدي إلى زيادة تكاليف الزواج وتلقي بالأعباء الثقيلة على كاهل الشباب وتمنعهم من تكوين أسرة.

لقد شهد المجتمع العماني الكثير من حراك فيما يتعلق بهذه القضية، فالكل يدعو الى وضع الحلول المناسبة للتخفيف من وطأة المغالاة في طلب المهور، وتقليل تكاليف الزواج، وقد تحدث القرآن الكريم عن أهمية الزواج وأثره في المجتمع فمنها قوله عز وجل في محكم كتابه العزيز «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» صدق الله العظيم.

مسؤولية الزواج لا تلقى فقط على عاتق الشباب، وإنما يمتد الى الفتيات، في القبول او الرفض للشخص الذي يتقدم الى خطبتهن، واذا كانت هناك موافقة على تكوين الأسرة فلا اعتقد انه من النقصان ان يكون للفتاة دور في إتمام الزواج من خلال المساعدة في وضع الحلول المناسبة، لنجاح هذا الزواج خاصة أن الأيام تمضي سريعا، وقطار الزمن لا يتوقف، فتأخر سن الزواج له جوانبه السلبية وانعكاساته، ومن هنا يجب ان يقوم الطرفين بدورهما المناط بهما، فذا تقدم شاب له بصفات طيبة، فيجب على الشابة ان تعمل على إتمام الزواج به، وتسخير الإمكانيات، لتكوين أسرة سعيدة ينعم أفرادها بالأمن والأمان، والتربية الإسلامية الصحيحة.

كلنا يعلم، علم اليقين، أن الحياة الأسرية هي عمود مهم من أركان المجتمع، فإذا بنيت الحياة الزوجية على الديون والأعباء الثقيلة التي تكبل حياة العائلة الجديدة، لا شك بانها سوف تتعثر كثيرا، سواء في الوفاء بالتزامات الحياة، وتوفير العيش الكريم، وأيضا إذا رزق الله هذه العائلة بالذرية الصالحة مع قلة الإمكانيات سوف يعاني الأبناء من تداعيات ذلك.

لذا نأمل أن تتم مراعاة الشباب قدر المستطاع، وتجاوز العقبات والصعوبات، وعدم المطالبة بالمهر الكبير الذي تطلبه بعض العائلات، كون مستواها المعيشي مرتفعا، ولا تنظر الى مستوى الشاب وإمكانياته.

عُمان الاقتصادي

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

mal@omandaily.com

السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٩هـ الموافق ١١ من أغسطس ٢٠١٨م العدد ١٣٥٨٤

Saturday 11 August 2018 Edition No 13584

«لينيوم الطلابية» بجامعة السلطان قابوس تشارك في الدورة الأولمبية بكوريا الجنوبية

■ أعضاء الشركة الطلابية

■ جانب من المشاركة في إحدى المعارض

كتبت- ذكرى بنت راشد الهنائية

شاركت شركة لينيوم الطلابية التابعة لجامعة السلطان قابوس في الدورة الأولمبية الدولية للشباب المبتكرين من طلبة المدارس والجامعات «الفكرة والاختراع والابتكار والملكية الفكرية» المقامة بالعاصمة الكورية سول في الفترة من الـ١٠ - ١٢ من الشهر الحالي.

يشارك في المؤتمر سنويا العديد من الشركات والمهتمين بالابتكار والصناعة وريادة الأعمال، ويهدف المؤتمر إلى صقل مهارات المشاركين من خلال الابتكار والاختراع وزيادة الثقافة خاصة في مجال الاقتصاد الابداعي، إلى جانب تعزيز الدور الفاعل للشباب.

كما يساهم المؤتمر في تعزيز مهارات التواصل مع الآخر والاستفادة من الخبرات في كافة المجالات، مما يساهم في صقل شخصية الشباب العماني، ومن أجل تمثيل السلطنة في مختلف المحافل.

وتعد شركة لينيوم الطلابية العمانية تابعة لجامعة السلطان قابوس، وهي إحدى الشركات المشاركة في مسابقة «شركتي» المنظمة من قبل مؤسسة «إنجاز عمان» المتخصصة في مجال العمل الصناعي.

وتشارك شركة لينيوم بمنتج يمكن تسميته بـ«الخشب الشفاف» تتم صناعته عن طريق إعادة تدوير الخشب غير المستخدم لتحويله إلى مادة خام شفافة، وهذا الخشب يحمل مواصفات تفوق الخشب العادي بـ٤ - ٥ مرات، وهي بذلك تنافس الزجاج وتفوقه في بعض الميزات، ولا يزال المنتج قائما على عدة أبحاث للحصول على المنتج المطلوب الذي يلبي احتياجات السوق، ويمكن أن يدخل المنتج في العديد من الصناعات أبرزها صناعة الأثاث والديكور، وهو أقوى من الزجاج، ويكون مضادا للرطوبة ومقاوما للماء والحشرات.

وحول المشاركة قال الطالب غالب بن علي الزيادي الرئيس التنفيذي للشركة: «نتطلع أن تكون مشاركتنا في مسابقة شركتي لإنجاز عمان بوابة للوصول بالمنتج للأسواق المحلية ثم الإقليمية؛ لنصل بعدها إلى العالمية، وأن نؤسس لأنفسنا شركة قوامها العمل الدؤوب، ونفتح لأنفسنا فرص عمل كمصدر دخل ثان للفرد.

■ جانب من إبداعات ذوي الإعاقة المشاركين

بالتعاون مع الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية

شركة تسارع الطلابية تنظم فعالية بعنوان «نترك أثرا»

كتب - خليفة بن سليمان المياحي

نظمت الشركة الطلابية بجامعة السلطان قابوس «تسارع» بالتعاون مع أفراد موهوبين في الرسم من الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية فعالية بعنوان «نترك أثرا» أقيمت بالمركز التجاري افينيوز مول بالغبرة، وذلك ضمن الاهتمام بالمجتمع ومشاركته انطلاقا من المسؤولية الاجتماعية.

وقد جاءت فكرة «نترك أثرا» على استثمار وتشجيع وصقل موهبة الرسم للفئة المشاركة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالرسم على أغطية الهواتف.

وعبر المشاركون عن سعادتهم ورضاهم عن الفعالية ولما قدمته شركة «تسارع» الطلابية من تنظيم وتعاون مع الجمعية من أجل مشاركتهم في ترك الأثر في المجتمع.

وقالت فاطمة البوسعيدي إحدى المشاركات: «أحببت فكرة الرسم على أغطية الهواتف التي عرضتها لي شركة تسارع مع أنه في بداية الأمر أحسست بالصعوبة؛ لكونها التجربة الأولى لي بالرسم على أغطية الهواتف، ولكنني تجاوزت الأمر بكل سهولة، فالفكرة رائعة، وأشكر جميع القائمين على إنجاحها».

وحول فكرة الفعالية قال أحمد الهشامي الرئيس التنفيذي للشركة: «لاقت الفكرة إعجاباً كبيراً من عدد من الزوار؛ كونها قريبة جداً من مجال العملَ الذي نقوم به كشركة طلابية وكفكرة جديدة ملهمة لإبداعات الشباب العماني سواءً بالرسم أو الكتابة أو غيرها من الجوانب التي تضمنتها الفعالية».

التعريف بالصندوق العماني للتكنولوجيا بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

يستعد فريق الرستاق للابتكار العلمي بنادي الرستاق لعقد جلسة تعريفية عن دور الصندوق العماني للتكنولوجيا، وذلك بقاعة نادي الرستاق اليوم، حيث سيكون المبتكرون في حوار مفتوح مع المهندس يوسف بن علي الحارثي الرئيس التنفيذي للصندوق العماني للابتكار الذي سيقدم عرضا مرئيا للتعريف بدور الصندوق وإنجازاته، وكذلك إمكانية تبني الابتكارات العلمية ودعمها وتحويلها إلى منتج تجاري يحقق حضورا وتنافسية في السوق المحلي والدولي، كما سيشاهد المهندس يوسف الحارثي المعرض الابتكاري الذي تم إعداده خصيصا لعرض الابتكارات لشباب محافظة جنوب الباطنة، بهدف بحث مجالات الدعم والمساندة، وحول ذلك قال حمد بن سيف البوسعيدي من فريق الرستاق للابتكار: إن زيارة المهندس يوسف الحارثي فرصة حقيقية لإيجاد شراكة بين الفريق والصندوق؛ لضمان الدعم الفني والمادي للابتكارات وإخراجها من المعرض إلى السوق.

سعر نفط عمان ينخفض ٦٧ سنتا عند ٧٠,٧١ دولار

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم (٧٠,٧١) دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا أمس بلغ (٦٧) سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ (٧١,٣٨) دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر سبتمبر المقبل بلغ (٧٣,١٧) دولار أمريكي منخفضا بمقدار (٤٤) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الجاري.

«سامسونج» تكشف عن هاتفها الجديد «جالاكسي نوت ٩»

نيويورك (أ ف ب) - كشفت مجموعة «سامسونج» الكورية الجنوبية العملاقة في مجال الإلكترونيات أحدث طرازاتها من الهواتف الذكية، وهو «جالاكسي نوت ٩»، في مسعى للحد من التباطؤ الكبير في مبيعات أجهزتها.

فرغم استمرارها في تصدر سوق الهواتف الذكية في العالم شهدت إيرادات «سامسونج» تراجعا بنسبة ٢٢ ٪ خصوصا بفعل انخفاض مبيعاتها في الربع الثاني، وقد عزت المجموعة هذه النتائج إلى المبيعات المخيبة لطرازها «جالاكسي أس ٩» الذي أطلق في مارس الماضي.

كما أن احتدام المنافسة مع الشركات الصينية على رأسها «هواوي» يفسر أيضا هذا التباطؤ.

ويحوي هاتف «جالاكسي نوت ٩» الذي قدم أمس الاول في نيويورك، وسيطرح للبيع اعتبارا من ٢٤ أغسطس، سلسلة تحسينات وتطويرات لكنه لا يحمل أي خاصية مبتكرة أساسية مقارنة مع الطرازات السابقة، فقد زادت «سامسونج» خصوصا حجم الذاكرة في هذا الجهاز إذ طرحت نسخة أولى من هذه الهواتف مع ذاكرة بسعة ١٢٨ جيجابايت ونسخة أخرى أيضا بسعة ٥١٢ جيجابايت.

وسيصبح في الإمكان قريبا زيادة سعة الذاكرة لتصل إلى تيرابايت (ألف جيجابايت)، وهو أمر غير مسبوق في الهواتف الذكية. كذلك حسنت المجموعة الكورية الجنوبية العملاقة من قدرات بطارياتها التي باتت قادرة على العمل ليوم كامل من دون إعادة شحن أيا كانت وتيرة استخدامها. وكشفت «سامسونج» أيضا عن قدرات جديدة في القلم المرفق بالطراز الجديد، وهو من الإكسسوارات التي تتميز بها هواتف «نوت»، ويمكن استخدام هذا القلم المزود بتقنية اتصال عبر نظام «بلوتوث»، كجهاز تحكم بما يسمح خصوصا بتشغيل الهاتف عن بعد لالتقاط صورة. وتوقعت وسائل إعلامية متخصصة أن يكون هاتف «جالاكسي نوت ٩» بنسخته التي تتمتع بأكبر سعة للذاكرة (٥١٢ جيجابايت)، أغلى طراز من الهواتف الذكية الموجهة للعامة حول العالم.

وسيباع هذا الطراز في الولايات المتحدة بسعر ١٢٥٠ دولارا (في مقابل ١٠٠٠ دولار للنسخة ذات الذاكرة الأدنى ١٢٨ جيجابايت).

وهذا السعر يفوق ذلك العائد لهاتف «أي فون ١٠» (المعروف أيضا بـ«أي فون أكس») بسعة ٢٥٦ جيجابايت الذي يباع بحوالي ١١٥٠ دولارا.

إسدال الستار على دورة تطوير تطبيقات الهواتف الذكية لطلاب الداخلية

■ المشاركون في الدورة

■ جانب من التكريم

نزوى – أحمد الكندي

أسدل مركز التدريب والإنماء المهني بنزوى الستار على فعاليات دورة تطوير تطبيقات الهواتف الذكية التي نظمتها دائرة تقنية المعلومات بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. استهدفت الدورة التي استمرت خمسة أيام ثلاثين طالبا وطالبة في الصفين العاشر والحادي عشر، وجاءت بهدف تنشئة جيل قادر على الإبداع والابتكار ومواكبا للتقنيات الحديثة والبرمجة والتطوير التقني.

وقد حضر ختام الدورة سليمان بن عبدالله السالمي المدير العام لتعليمية المحافظة ومهند بن ناصر الناعبي مدير مركز ساس لتطوير تطبيقات الهواتف الذكية بهيئة تقنية المعلومات.

وقال هلال بن عبدالله العلوي رئيس قسم إدارة الأجهزة بتعليمية المحافظة والمشرف على الدورة: إنه «جاءت الدورة بهدف غرس مهارة برمجة الهواتف الذكية في طلاب وطالبات المدارس؛ لكي يكون الطالب قادرا على معرفة الخطوات الأساسية لتطوير تطبيقات الأندرويد في الهواتف الذكية من خلال البرنامج التدريبي».

مضيفا أن البرنامج هو خطوة البداية لتعليم طلاب المدارس مهارة تطوير تطبيقات الأندرويد في الهواتف الذكية بحيث يستمر الطالب في البحث بنفسه في هذه المهارة؛ حيث إن التقنيات المبسطة والمهمة تقوم ببناء جيل يستطيع تطوير تطبيقات أندرويد ذات قيمة في المستقبل.

وفي الختام قام المدير العام لتعليمية محافظة الداخلية بتوزيع شهادات المشاركة على الطلاب المشاركين في الدورة التدريبية.

اقتصاد بريطانيا ينمو بوتيرة سريعة لكن عقبات الانفصال تواجهه

لندن (رويترز) - تسارع نمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني من العام بعد تباطؤ شتوي حاد أوائل ٢٠١٨ لكنه فقد الزخم في يونيو؛ مما يبرز أداءه المتذبذب قبل الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بعد ما يقل عن ثمانية أشهر، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية: إن الناتج المحلي الإجمالي زاد ٠,٤ بالمائة بين أبريل ويونيو بما ينسجم مع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء الاقتصاديين. وتسارع معدل النمو السنوي للاقتصاد على نحو طفيف إلى ١,٣ بالمائة في الربع الثاني مبتعدا قليلا فحسب عن أدنى مستوى في نحو ست سنوات البالغ ١,٢ بالمائة الذي سجله في بداية العام.

وتباطأ الاقتصاد البريطاني بعد التصويت في ٢٠١٦ لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن يواصل النمو بوتيرة أضعف مقارنة مع معظم اقتصادات الدول المتقدمة مع اقتراب موعد الخروج من الاتحاد في مارس ٢٠١٩. وقال مكتب الإحصاءات: إن الاقتصاد تلقى الدعم في الربع الثاني من تعافي مبيعات التجزئة وقطاع البناء. وأضاف أنه في يونيو وحده نما الاقتصاد ٠,١ بالمائة بعد زيادة نسبتها ٠,٣ بالمائة في مايو، وهو ما يقل عن التوقعات في استطلاع رويترز التي أشارت إلى زيادة ٠,٢ بالمائة. وقال مكتب الإحصاءات: إن النمو في الربع الثاني كان مدفوعا بشكل رئيسي بقطاع الخدمات. وكان لصافي التجارة أكبر أثر سلبي على الاقتصاد منذ الربع الثالث من ٢٠١٦.

ترامب يوسع الحرب التجارية ويعلن «مضاعفة» الرسوم على الصلب والألمنيوم التركيين

واشنطن (أ ف ب) - قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس: إنه أمر بمضاعفة تعريفات الصلب والألومنيوم التركيين، ما يزيد من الضغوط على الاقتصاد المضطرب لهذا البلد وسط خلاف دبلوماسي مع واشنطن، وكتب ترامب على توتير: «لقد سمحت للتو بمضاعفة التعرفات الجمركية على الصلب والألمنيوم من تركيا في حين تنزلق عملتهم، الليرة التركية، متراجعة بسرعة مقابل دولارنا القوي جدا. علاقاتنا مع تركيا ليست جيدة في هذا الوقت».

توجه العمانيين والأجانب نحو الشراء.. وجلفار وبنك مسقط يستحوذان على التداولات

المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط يكسب ١٠٤ نقاط.. وصعود جماعي للقطاعات الرئيسية

قطاع المال يضيف إلى رصيده ١٤٧,٦ نقطة بعد أن صعد بنسبة ٢,١٩٪ في أسبوع

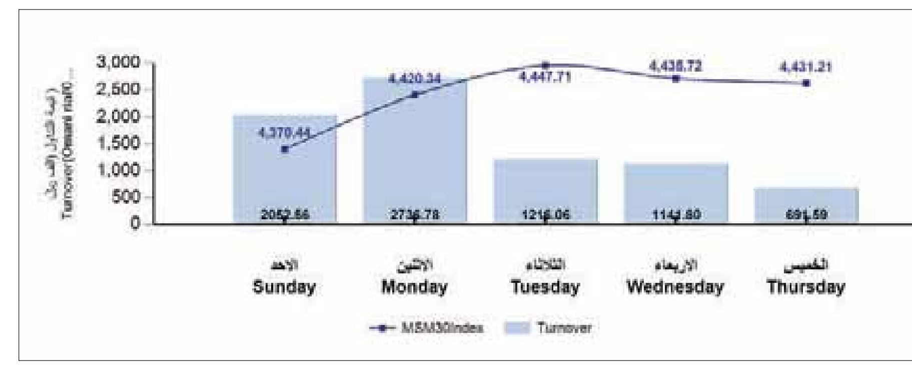

عُمان: حقق المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط للأوراق المالية هذا الأسبوع ارتفاعا بلغ ١٠٤,٥ نقطة وبما يعادل ٢,٤ ٪ بعد أن أغلق على ٤٤٣١,٢١ نقطة مقابل ٤٣٢٦,٦٧ نقطة الأسبوع السابق. سجلت كافة القطاعات الرئيسية ارتفاعات متباينة أمس يتصدرها مؤشر قطاع المال الذي أضاف إلى رصيده هذا الأسبوع ١٤٧,٦ نقطة بعد ان صعد بنسبة ٢,١٩٪، يليه مؤشر الخدمات مرتفعا بنسبة ٠,٥٢٪، ثم مؤشر الصناعة مرتفعا بنسبة ٠,٢١٪. وبلغت قيمة التداولات ٧,٨ مليون ريال عماني، مقابل ٧,٩ مليون ريال الأسبوع السابق، وبلغت أحجام التداولات هذا الأسبوع ٤٦,٨ مليون سهم، مقابل ٦٠,٥ مليون سهم الأسبوع السابق بتراجع ٢٢,٧٪. وارتفع عدد الصفقات هذا الأسبوع إلى ٢٢٤٩ صفقة، مقابل ٢١٩٣ صفقة الأسبوع السابق. استحوذ سهم جلفار للهندسة والمقاولات على أحجام التداولات هذا الأسبوع بنسبة ١٩٪ من إجمالي حجم تداولات السوق، حيث سجل حجم تداولات بلغ ٨,٨ مليون سهم، بينما استحوذ بنك مسقط على ٢٦٪ من قيمة تداولات السوق في أسبوع مسجلا اكثر من ٢ مليون ريال. وتصدر الارتفاعات هذا الأسبوع سهم العمانية للاتصالات الذي صعد بنسبة ١٢,٨٧٪، يليه سهم بنك صحار مرتفعا بنسبة ٨,٩٤٪، ثم سهم البنك الوطني العماني مرتفعا بنسبة ٧,٤٧٪. أما التراجعات فقد تصدرها سهم ظفار للتأمين متراجعا بنسبة ٢٧,٤٪، يليه سهم مسقط للغازات متراجعا بنسبة ٧,٥٪، ثم سهم الوطنية لمنتجات الألمنيوم متراجعا بنسبة ٤,٨٪. واتجه المستثمرون العمانيون والأجانب هذا الأسبوع للشراء، بينما اتجه الخليجيون والعرب البيع. وبلغ صافي مشتريات المستثمرين العمانيين نحو ١٩٨,٢٦ ألف ريال، وبلغت القيمة الإجمالية لمشترياتهم من الأسهم أمس الأول ٧ ملايين ريال، مقابل مبيعات قيمتها ٦,٨ مليون ريال. وبلغ صافي مشتريات الأجانب ٨٤,٣٢ ألف ريال، حيث بلغت القيمة الإجمالية لمشترياتهم ٦٩٤,٥٣ ألف ريال، مقابل مبيعات لأسهم قيمتها ٦١٠,٢١ ألف ريال. وعلى الجانب الآخر، مالت تعاملات الخليجيين والعرب للبيع، ليحقق الخليجيون صافي بيع قيمته ٢٧٨,٥٦ ألف ريال، كما اتجه العرب للبيع بمحصلة ٤ آلاف ريال. ومثلت تعاملات العمانيين ٨٩,٣٧٪ من إجمالي قيمة الشراء، تليها الأجانب بنسبة ٨,٨٦٪، فيما بلغت نسبة الخليجيين ١,٢٨٪، وتبقى ٠,٤٩٪ من قيمة عمليات الشراء الإجمالية للعرب.

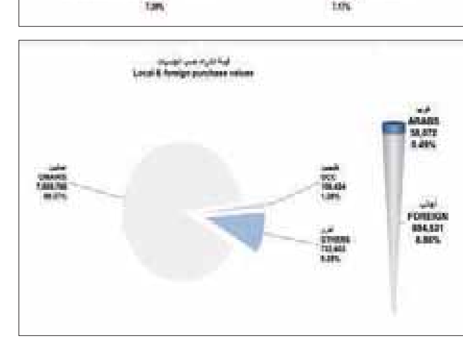

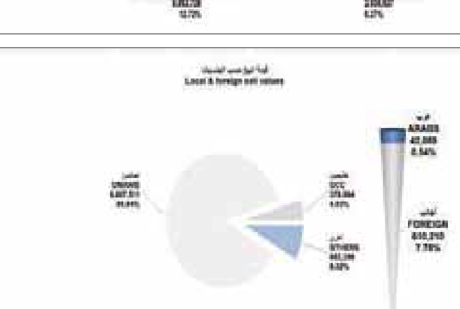

الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups أفراد Individuals	مؤسسات Institutions	المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups أفراد Individuals	مؤسسات Institutions	المجموع Total
عمانيون OMANIS	43,100,716	35.68%	56.43%	92.11%	6,807,011	29.94%	56.90%	86.84%
خليجيون GCC	1,592,628	3.47%	2.94%	3.40%	378,964	0.50%	4.33%	4.83%
عرب ARABS	383,868	0.82%	0.00%	0.82%	42,889	0.54%	0.00%	0.54%
أجانب FOREIGN	1,716,721	1.22%	2.44%	3.67%	610,218	1.83%	5.96%	7.78%
المجموع Total	46,793,933	38.19%	61.81%	100.00%	7,838,793	32.81%	67.19%	100.00%

Weekly Indices - Sector wise — المؤشرات - قطاعيا

Index Name	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 09 Aug 2018	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 02 Aug 2018	الفرق (نقاط) Var (Points)	نسبة التغير Var %	اسم المؤشر
MSM30 Index	4431.21	4326.67	104.54	2.42%	مؤشر سوق مسقط 30
Financial Index	6880.17	6732.57	147.6	2.19%	مؤشر القطاع المالي
Industrial Index	5539.46	5528.08	11.38	0.21%	مؤشر الصناعة
Services Index	2388.42	2376.00	12.42	0.52%	مؤشر الخدمات
MSM SHARIAH INDEX	607.75	607.66	0.09	0.01%	مؤشر السوق الشرعي

Weekly Market Statistics — بيانات التداول الأسبوعي

Trading Activity	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2018-08-09	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2018-08-02	نسبة التغير Var %	حركة التداول
No. of Shares Traded	46,673,523	60,837,187	-22.90%	عدد الأسهم المتداولة
Value of Shares Traded	7,720,578	7,865,276	-1.84%	قيمة الأسهم المتداولة
No. of Bonds and Sukuk Traded	120,410	9,600	1154.27%	عدد السندات و الصكوك المتداولة
Value of Traded Bonds and Sukuk	118,215	9,216	1182.71%	قيمة السندات و الصكوك المتداولة
Total No. of Securities Traded	46,793,933	60,846,787	-22.71%	إجمالي الأوراق المالية المتداولة
Total Value of Securities Traded	7,838,793	7,874,492	-0.45%	إجمالي قيمة التداول
No. of Trades	2,249	2,193	2.55%	عدد الصفقات

Market Capitalization (Million R.O) — القيمة السوقية (مليون ريال)

Market Name	الأسبوع المنتهي في 09 Aug 2018	الأسبوع المنتهي في 02 Aug 2018	نسبة التغير (أسبوعي) WTW%	نهاية عام End of Year 2017	منذ بداية العام نسبة التغير YTD%	اسم السوق
Regular Market	3,026.36	2,930.78	3.26%	4,609.38	-34.34%	السوق النظامية
Parallel Market	4,178.97	4,161.18	0.43%	3,428.45	21.89%	السوق الموازية
Bonds and Sukuk Market	2,983.60	2,982.71	0.03%	2,631.99	13.36%	سوق السندات والصكوك
Under Monitoring Market	30.69	30.69	0.00%	145.20	-78.86%	سوق المتابعة
Closed Market	7,368.04	7,333.18	0.48%	7,135.83	3.25%	السوق المقفلة
Total Market Cap.	17,587.67	17,438.54	0.86%	17,950.84	-2.02%	إجمالي القيمة السوقية

أسعار الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية

إجمالي حركة التداول

المتداولة	المستقرة	منخفضة	مرتفعة	القيمة السوقية	الصفقات	قيمة التداول	عدد الأوراق المالية المتداولة
58	11	19	28	17,887,671,836	2,249	7,838,793	46,793,933

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)
عمانيون	92.11 %	86.84 %	90.05 %	89.37 %
خليجيون	3.40 %	4.83 %	0.60 %	1.28 %
عرب	0.82 %	0.54 %	0.77 %	0.49 %
أجانب	3.67 %	7.78 %	8.57 %	8.86 %

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط ٣٠	4,462.88	4,344.36	4,431.21	4,326.67	104.54	2.42
مؤشر القطاع المالي	6,896.07	6,734.07	6,880.17	6,732.57	147.60	2.19
مؤشر الصناعة	5,600.24	5,529.68	5,539.46	5,528.08	11.38	0.21
مؤشر الخدمات	2,409.03	2,365.71	2,388.42	2,376.00	12.43	0.52
مؤشر السوق الشرعي	613.66	607.10	607.75	607.66	0.09	0.01

إصلاحات ابيي الاقتصادية تواجه تحديات أعمال العنف الإثنية في أثيوبيا

كيرشا (إثيوبيا) (أ ف ب) - عندما تسلم رئيس الوزراء الاثيوبي الجديد ابيي أحمد السلطة في أبريل الماضي وعد الجميع بأيام أفضل، لكن أعمال العنف بين المجموعات الإثنية في إثيوبيا تشكل تحديا كبيرا للإصلاحات التي يريد القيام بها. وقد رقص بيداسو بورا في الشوارع مع جيرانه في منطقة جنوب إثيوبيا إثر تسلم ابيي السلطة. لكنه اضطر بعد بضعة أسابيع إلى الهرب مع مئات الآلاف من أقلية الجيدو الاتنية أمام جيرانهم من ألاورومو الذين طردوهم بوحشية من مزارعهم.

ويقول بيداسو الذي أُجبر على الفرار إلى مخيم في كيرشا، على بعد ٤٠٠ كلم جنوب أديس أبابا «رأيت المنازل تحترق والناس يرشقون الحجارة».

وأدت أسابيع من أعمال العنف بين اتنيتي الاورومو والجيدو بعد تنصيب ابيي مباشرة، إلى النزوح القسري لقرابة مليون شخص ما أسفر عن حالة طوارئ إنسانية تبذل المنظمات غير الحكومية جهودا لتلبية احتياجاتها.

وإذا كانت طموحات ابيي الإصلاحية تزيد من شعبيته، يعرب محللون عن الخشية إزاء أن تؤدي وتيرة التغيير إلى تفاقم العداوات الإتنية القديمة، على غرار ما يحدث بين الاورومو والجيدو.

ويقول المحلل السياسي الاثيوبي هللويا لولي ان «السرعة التي يحصل فيها التغيير في اثيوبيا ومدى نطاقه شبيهان بالثورة».

ويضيف «عندما يعتقد الناس أن هناك فراغاً في السلطة، فإنهم يحاولون اغتنام الفرصة للدفاع عن مصالحهم، أعتقد أن هذا هو مصدر العنف».

بعد توليها السلطة في ١٩٩١، قسم ائتلاف الجبهة الثورية الشعبية الاثيوبية إثيوبيا إلى تسع مناطق إدارية وفقا لنظام «فيدرالية الاتنيات».

وخلال الأشهر الأخيرة، كانت الحدود بين هذه المناطق في قلب النزاعات العنيفة على الاراضي.

هذه ليست بلادك»

في العام ٢٠١٧، أدى التوتر المستمر حول ملكية الأراضي الصالحة للزراعة بين الأورومو وجيرانهم من اتنية الصومالي في الجنوب الشرقي إلى تصاعد أعمال العنف التي اوقعت مئات القتلى وأسفرت عن نزوح نحو ١،١ مليون شخص. وهناك احتكاكات مماثلة بين الأورومو المجموعة الاتنية الرئيسية في إثيوبيا ولديهم منطقتهم الخاصة، وشعب الجيدو الذي ينتمي الى «منطقة أمم وقوميات وشعوب الجنوب».

ويمارس العديد من اتنية الجيدو زراعة القهوة في منطقة الأورومو، في اماكن مثل كيرشا، ويقولون إنهم ضحايا التمييز من قبل سلطات الأورومو.

وأثارت مسألة قيام اتنية الجيدو برفع رسالة شكوى تتعلق بمسألة الأراضي إلى الإدارة الإقليمية اعمال العنف.

وهاجم ناس مسلحون بالحجارة والمناجل شيفيراو جيديشو، وهو مزارع قهوة من اتنية جيدو قرب كيرشا، بعد مهاجمة قريته وابلغوه «إنها ليست منطقتك، هذا ليس بلدك، يجب أن تغادر». ردا على ذلك، استهدف مجموعة من الجيدو الأورومو.

يقول لوشو بيداشو، وهو من الأورومو فر إلى مخيم للنازحين بعد مقتل ابن أخيه البالغ من العمر ٢١ عاما لدى عودته من المدرسة «ليست لدينا مشكلة مع الجيدو، لكنهم وصلوا لمهاجمتنا وقتلوا أبناءنا وبناتنا».

و تقدر المنظمة الدولية للهجرة أن عدد النازحين في منطقة اتنية الجيدو بلغ ٨٢٠ ألفا و ١٥٠ ألفا في منطقة غوجي الغربية، في منطقة الأورومو.

ولم تصدر الحكومة أي حصيلة، لكن اشخاصا من اتنية الجيدو أكدوا لوكالة فرانس برس عشرات الوفيات. وخلال الأشهر الأربعة الأولى من توليه السلطة، نال ابيي، وهو من الأورومو، ثقة الإثيوبيين عبر جولاته في إثيوبيا لتعزيز الوحدة وانتقاده الأساليب الوحشية في تطبيق القانون في كثير من الأحيان.

الاستقرار في خطر

لكن خطاب التهدئة هذا لم يمنع اندلاع أعمال العنف بين الاتنيات في إثيوبيا. وإذا كانت الأزمة الأخطر هي بين مجموعتي الجيدو والأورومو، فإن اشتباكات أخرى اندلعت بين المجموعات في الأسابيع الأخيرة في مدينة أسوسا (غرب) وعاصمة منطقة الصومال جيغيغا (شرق). وصل ابيي إلى السلطة بعد عامين من الاحتجاجات المناهضة للحكومة، ومذاك، بدأ التواصل مع المحتجين. ويعرب دبلوماسي غربي في أديس أبابا عن اعتقاده أن لياقة رئيس الوزراء ربما تشجع البعض على تسوية حساباتهم بطريقة عنيفة. يقول المصدر «شعوري هو أن ابيي يفاقم الأوضاع من دون أن يكون ذلك عن قصد». ويقول المحلل هللويا أن اعمال العنف هذه تبرر دعوات ابيي إلى مزيد من التماسك. وأضاف «إذا تخطت (المواجهات) حدًا معينًا ، فإنها يمكن أن تعرض استقرار الدولة بأكمله للخطر، لكنها يمكن كذلك أن تدعم خطابه الداعي الى الوحدة». فقد عاش افراد اتنيتي الأورومو والجيدو جنباً إلى جنب لعقود من الزمن. والكثير منهم مستعدون للاستمرار، لكن فقط في حال معاقبة المسؤولين عن أعمال العنف. يقول زيليك جيدو، وهو من فلاحي الجيدو أن «الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الجرائم ما زالوا موجودين. لن أشعر بالأمان ما لم يتم تقديمهم إلى العدالة».

شركات كورية جنوبية متهمة بانتهاك العقوبات على كوريا الشمالية

سول ، (أ ف ب) - أعلنت سول أمس أن ثلاث شركات كورية جنوبية استوردت كميات من الفحم والحديد من كوريا الشمالية في انتهاك كما يبدو للعقوبات الدولية المفروضة على بيونغ يانغ في اغسطس ٢٠١٧. وأوضح مسؤول في إدارة الجمارك الكورية الجنوبية أن أكثر من ٣٥ ألف طن من الفحم والحديد الكوري الشمالي استوردت إلى الجنوب عبر روسيا بين أبزيل وأكتوبر ٢٠١٧.

وإلى جانب خرق القانون الكوري الجنوبي فإن بعض الشحنات تنتهك كما يبدو قرارات الأمم المتحدة. فقد حذرت إدارة الجمارك من أن «كل سفينة يشتبه في أنها انتهكت العقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة سيتم منعها من الإبحار وحظر دخولها إلى الموانئ الكورية الجنوبية».

وأفادت الجمارك في بيان نشر في ختام تحقيق استمر عشرة أشهر أن حمولة الفحم نقلت أولا إلى روسيا حيث تم تعديل مصدرها على أنها روسية بواسطة وثائق مزورة قبل أن يتم تحميلها على سفن متوجهة الى كوريا الجنوبية.

وفي حالة ثانية، تم نقل الفحم المستورد من كوريا الشمالية إلى مرفأ خولمسك الروسي حيث جرى تمويهه على انه فحم الكوك الذي لا يتطلب شهادات منشأ» قبل تحميله على سفن متجهة إلى كوريا الجنوبية.

وأوضح البيان أن «الجمارك حددت سبع مخالفات إجرامية وستبلغ السلطات القضائية بحالات ثلاثة أفراد وثلاث شركات لكي تطلب توجيه التهم اليهم».

وأضاف «من الضروري الأخذ في الاعتبار تواريخ صدور قرارات الأمم المتحدة لتحديد ما إذا كانت هذه الأنشطة تعتبر انتهاكات».

صفقة في هونغ كونغ

و يأتي الإعلان عن انتهاكات محتملة للعقوبات بعد أسبوع على نشر تقرير للأمم المتحدة يتهم الشمالية بمخالفتها عبر مواصلة تصدير الفحم والحديد وبضائع أخرى كورية شمالية درت ملايين الدولارات على نظام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون.

والسنة الماضية اعتمد مجلس الأمن الدولي سلسلة قرارات لحظر صادرات المواد الأولية الكورية الشمالية بهدف قطع موارد النظام المعزول من العملات الصعبة فيما يواصل برامجه للأسلحة النووية. وواصلت كوريا الشمالية الحصول على عائدات من صادراتها غير المشروعة وخصوصا الحديد والصلب إلى الصين والهند ودول أخرى ما در عليها نحو ١٤ مليون دولار من أكتوبر حتى مارس الماضي. وكشفت الجمارك الكورية الجنوبية أيضا عن تجارة سبائك حديد من قبل أشخاص مشتبه بهم إلى شار كوري جنوبي عبر شركة واجهة يوجد مقرها في هونغ كونغ. وتم الدفع للأشخاص المشتبه بهم عبر الفحم وليس نقدا لدورهم في مساعدة النظام المعزول بتصدير منتجاته.

ويسود هدوء ملحوظ في شبه الجزيرة الكورية منذ مطلع السنة إثر لقاءين عقدا بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان والزعيم الكوري الشمالي والقمة التاريخية أيضا بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكيم جونغ اون في سنغافورة.

وخلال تلك القمة، تعهد كيم بالعمل من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، في صيغة فتحت المجال أمام عدة تفسيرات متفاوتة.

لكن بيونغ يانغ لم تقم بأي إجراء مؤكد ونددت بالمطالب «الأحادية الجانب» من قبل الولايات المتحدة وأساليبها.

وحضت روسيا والصين مجلس الأمن الدولي على تخفيف العقوبات كبادرة إيجابية تزامنا مع جهود الحوار التي تقوم بها كوريا الشمالية وقيامها بوقف إطلاق الصواريخ. لكن واشنطن حثت المجموعة الدولية على إبقاء اكبر قدر من الضغط على كوريا الشمالية لإرغامها على التخلي عن ترسانتها الذرية.

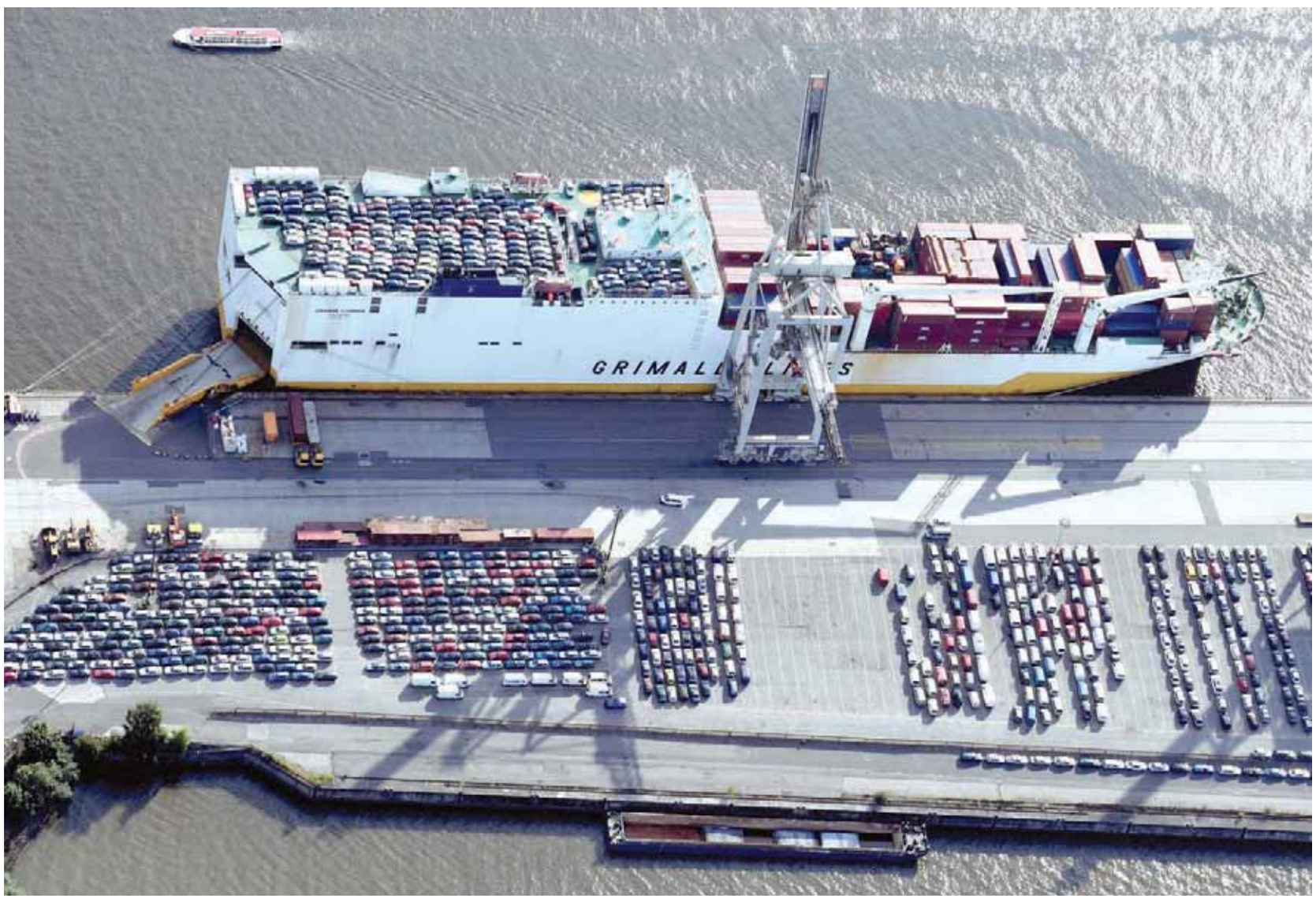

■ تحميل سيارات التصدير على سفينة إيطالية في محطة بميناء هامبورغ بألمانيا. رويترز

الليرة التركية تهبط مجددا وأردوغان يعلن «أنقرة لن تخسر الحرب الاقتصادية»

إسطنبول ، (أ ف ب) - تراجعت الليرة التركية أمس بأكثر من ٦٪ مقابل الدولار على خلفية الأزمة الدبلوماسية بين أنقرة وواشنطن ومخاوف من احتمال انعكاس ذلك على المصارف الأوروبية العاملة في تركيا. وهبطت العملة التركية لأول مرة قبل الظهر تحت عتبة ٦ ليرات للدولار لتعود بعد قليل وتقلص تراجعها إلى أكثر من ٦٪ بقليل مسجلة حوالى ٥٫٩ ليرة للدولار.

وكانت الليرة التركية التي فقدت أكثر من ثلث قيمتها منذ مطلع العام، تراجعت أمس الأول بأكثر من ٥٪ مقابل الدولار. ويسجل هذا التراجع قبل ساعات من خطاب مرتقب لوزير المال براءة البيرق، صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، سيعرض فيه «النموذج الاقتصادي الجديد» لتركيا. كما يأتي بعد تصريحات لاردوغان ليل الخميس الجمعة برر فيها هبوط الليرة التركية بـ«حملات» لم يحدد طبيعتها. وقال «إن كانوا يملكون دولارات، فنحن لدينا شعبنا، لدينا الحق ولدينا الله!» وهي تصريحات من المستبعد أن تطمئن الأسواق التي ترى الليرة التركية تتراجع بشكل متواصل منذ أشهر.

وذكرت صحيفة «فاينانشل تايمز» في مقالة نشرت أمس أن البنك المركزي الأوروبي يخشى من احتمال انكشاف بعض المصارف الأوروبية التي تملك حضورا قويا في تركيا على الأزمة النقدية التي تشهدها.

والليرة التركية في تدهور منذ اندلاع أزمة دبلوماسية خطيرة بين تركيا والولايات المتحدة، والبلدان حليفان أطلسيان، تفاقمت مع فرض الدولتين عقوبات متبادلة على مسؤولين حكوميين من البلد الأخر.

وتصاعد التوتر الحاد المخيم منذ عدة أشهر فجأة الأسبوع الماضي على ارتباط بقضية القس الأميركي أندرو برانسون المحتجز في تركيا، وقد وضع في الإقامة الجبرية بعد اعتقاله عاما ونصف العام لاتهامه بـ«الإرهاب» و«التجسس».

كما تتخوف الأسواق من عجز السلطات التركية في ضبط التضخم المتزايد الذي بلغ معدله السنوي حوالى ١٦٪ في يوليو.

ويدعو العديد من خبراء الاقتصاد لزيادة البنك المركزي معدلات الفائدة للحد من التضخم، لكن هذه الهيئة تخضع لضغوط أردوغان المعارض بشدة لرفع النسب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد أعلن امس أن أنقرة «لن تخسر الحرب الاقتصادية» وان بلاده ستكون قادرة على التغلب على الوضع تماما مثلما تغلبت على الفيضانات التي حدثت هذا الأسبوع في إقليم أوردو على البحر الأسود.

وقال في زيارة لمنطقة بايبورت على البحر الاسود «بمشيئة الله سنتغلب على هذه الكوارث (فيضانات اوردو) وسننجح ايضا في الحرب الاقتصادية».

روسيا تحذر: فرض عقوبات أمريكية إضافية يعتبر «إعلان حرب اقتصادية»

موسكو، (أ ف ب) - حذّرت روسيا أمس من أنه في حال نفذت الولايات المتحدة تهديداتها وفرضت عقوبات اقتصادية أقوى عليها فإنها ستعتبر ذلك بمثابة «إعلان حرب اقتصادية» وسترد عليها بكل الوسائل المتاحة.

ويأتي التحذير الذي وجهه رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف بعدما كشفت واشنطن عن عقوبات اقتصادية جديدة تستهدف روسيا في قضية تسميم عميل مزدوج سابق روسي بغاز الأعصاب نوفيتشوك في بريطانيا، وتحدثت عن احتمال فرض دفعة ثانية من العقوبات «المشددة» في المستقبل.

وهذا الحادث الذي وقع في مدينة سالزبري في إنجلترا مارس الماضي، تسبب بأزمة دبلوماسية كبرى رغم نفي روسيا أي ضلوع لها بالمسألة. وقال مدفيديف كما نقلت عنه وكالة انترفاكس «إذا تلت ذلك أمور مثل حظر أنشطة هذا المصرف أو ذاك أو استخدام هذه العملة أو تلك، فيجب تسمية الأمور بوضوح: إنه إعلان حرب اقتصادية». وتابع «بالتالي، يجب أن نرد بالتأكيد على هذه الحرب، عبر وسائل اقتصادية وسياسية وإذا لزم الأمر عبر وسائل أخرى». وأضاف «على أصدقائنا الأميركيين أن يفهموا ذلك».

وكان الكرملين ندد أمس الأول بالعقوبات الأمريكية التي ستشمل صادرات بعض المنتجات التكنولوجية معتبرا أنها «غير مقبولة وغير شرعية» ووعد بالرد.

وأدى الإعلان الأمريكي عن فرض عقوبات إلى تدهور البورصة الروسية وتراجع الروبل الأربعاء والخميس.

وسجل الروبل صباح أمس أدنى مستوى منذ أبريل ٢٠١٦ أمام الدولار.

ووصف البنك المركزي الروسي هذا الأسبوع الأسود بالنسبة للروبل بأنه «رد فعل طبيعي للسوق المالية على العقوبات الجديدة المحتملة».

وقال «لقد سبق وأن حصل ذلك في الماضي بشكل مؤقت» مضيفا إنه «يراقب الوضع المالي» ووعد باتخاذ إجراءات إذا دعت الحاجة لوقف تراجع العملة.

والدفعة الأولي من العقوبات الأمريكية التي كشف عنها في وقت متأخر الأربعاء ستدخل حيز التنفيذ خلال أقل من أسبوعين.

عقوبات إضافية

الدفعة الثانية التي وصفت بانها «مشددة» من قبل مسؤول أمريكي يمكن أن تصل إلى حد منع شركات طيران روسية من استخدام المطارات الأمريكية أو حتى تعليق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن العقوبات تهدف إلى معاقبة موسكو على «استخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية ما يشكل انتهاكا للقانون الدولي» بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية الموقعة عام ١٩٩١.

لكن الإعلان عن العقوبات يمكن أن يعزز موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يؤكد أن إدارته تعتمد نهجا حازما حيال روسيا.

والأربعاء نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية ما قدمته على أنه مشروع عقوبات أمريكية يطلب خصوصا تحقيقا حول الثروة الشخصية المفترضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومنع رعايا أمريكيين من شراء الديون السيادية الروسية. وبحسب الصحيفة فإن المشروع يقترح أيضا عقوبات تستهدف مصارف عامة روسية كبرى مثل «سبيربانك» و«في تي بي» و«غازبروم بنك» وكذلك قطاع المحروقات الذي يعتبر أساسيا للاقتصاد الروسي.

وتأتي العقوبات بعدما فرضت وزارة الخزانة الأمريكية في مارس عقوبات على ١٩ مواطنا روسيا وخمسة كيانات بتهمة تدخلهم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦، في ما شكل الإجراء الاشد ضد موسكو منذ تولي ترامب الرئاسة. كما أمرت واشنطن في مارس بطرد ٦٠ دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية العامة في سياتل بسبب حادث نوفيتشوك. وكانت لندن نسبت إلى الحكومة الروسية مسؤولية تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا بغاز توفيتشوك الذي طور في الاتحاد السوفييتي السابق في نهاية الحرب الباردة. ونفت موسكو أي علاقة لها بالموضوع مطالبة بأدلة.

وتخضع روسيا لعقوبات غربية تم تشديدها منذ قيامها بضم شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤. كما ساهم تراجع أسعار المحروقات في تسجيلها انكماشا استمر لسنتين خرجت منه في نهاية ٢٠١٦.

وواصلت الولايات المتحدة تعزيزعقوباتها في السنوات الماضية على خلفية اتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية رغم وعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحسين العلاقات. و قال البنك المركزي الروسي امس إنه قد يعدل أحجام مشتريات العملة الأجنبية اليومية للحد من تقلبات السوق ووصف التراجع السريع للروبل إلى أدنى مستوى في عدة أشهر بأنه «رد فعل طبيعي» للأنباء التي تحدثت عن عقوبات أمريكية. وقال البنك المركزي إن لديه الأدوات اللازمة لدرء أي تهديد للاستقرار المالي مضيفا أن فترات مماثلة شهدت تقلبات أشد للروبل من قبل لكن تبين أنها كانت قصيرة الأجل. وأظهرت بيانات البنك المركزي أمس أنه اشترى عملة أجنبية بقيمة ٨٫٤ مليار روبل (١٢٥٫٨٤ مليون دولار) الأربعاء، وهو أول يوم للانخفاض السريع للروبل، مقارنة مع ١٦٫٧ مليار روبل في اليوم السابق.

■ مجموعة من القوارب والزوارق الراسية في ميناء تيلوك نير في بيمنانج بجزيرة لومبوك الشمالية بإندونيسيا، حيث ضرب زلزالان قاتلان الجزيرة الإندونيسية في غضون أسبوع واحد مما أثر على صناعة السياحة التي تزداد أهميتها . ا ف ب

الأسعار تراوح مكانها وسط العقوبات والحرب التجارية

وكالة الطاقة تحذر من عودة المخاوف بشأن النفط مع فرض العقوبات على إيران

عواصم (وكالات) - استقرت أسعار النفط أمس حيث عادلت المخاوف من نزاع تجاري عالمي قد يكبح النمو الاقتصادي والطلب على الوقود إثر العقوبات الأمريكية على إيران التي من المنتظر أن تؤدي إلى شح في المعروض.

كان خام القياس العالمي برنت مرتفعا ٢٠ سنتا عند ٧٢٫٢٧ دولار للبرميل. وزاد الخام الأمريكي عشرة سنتات إلى ٦٦٫٩١ دولار للبرميل.

وقال ستيفن برينوك المحلل لدى بي.في.ام أويل أسوسيتس للسمسرة في لندن «المعنويات محاصرة بين المخاوف من أن نزاعا تجاريا أمريكيا صينيا سيضر بالطلب على النفط ونقص وشيك في المعروض الإيراني.»

وتلقي النزاعات التجارية المتصاعدة بظلالها على توقعات النمو الاقتصادي وتدفع الدولار، عملة تداول النفط عالميا، للصعود مما يرفع تكلفة الخام للمستهلكين مستخدمي العملات الأخرى.

وتشهد اقتصادات ناشئة رئيسية مثل الصين والهند وتركيا تراجعا حادا في عملاتها.

وقال هاري شيلينجوريان مدير استراتيجية النفط لدى بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي في لندن خلال منتدى النفط العالمي الذي تنظمه رويترز «النفط، شأنه شأن السلع الأولية الأخرى، يتجاوب مع قوة الدولار.»

ويتجه برنت للانخفاض نحو اثنين بالمائة على مدار الأسبوع في حين يبدو الخام الأمريكي الخفيف بصدد خسارة حوالي ثلاثة بالمائة.

وتتوقع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنها سوف تقنع دول العالم بخفض وارداتها من النفط الإيراني بواقع مليون برميل يوميا، عندما تعيد فرض العقوبات على قطاع الطاقة الإيراني مطلع نوفمبر المقبل، حسبما ذكرت مصادر مطلعة على جهود واشنطن للحد من مبيعات النفط الإيرانية.

وأفادت وكالة بلومبرج للأنباء بأن مبيعات النفط الإيرانية ستتراجع على الأرجح بما يتراوح ما بين ٧٠٠ ألف ومليون برميل يوميا. ورغم هذا التراجع الملموس في المبيعات، إلا أنه لا يرقى للأهداف الأمريكية بشأن وقف مبيعات النفط الخام الإيرانية بالكامل.

وتأتي العقوبات الأمريكية على إيران بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو الماضي أنه سوف ينسحب من الاتفاق النووي الذي أبرم على طهران عام ٢٠١٥، وكان ينص على رفع كثير من العقوبات التي كانت مفروضة على الجمهورية الإسلامية مقابل فرض قيود جديدة على البرنامج النووي الإيراني. وكان براين هوك، وهو المسؤول الأمريكي الذي قاد جهود واشنطن لإقناع دول العالم بالتوقف عن شراء النفط الإيراني قد صرح في يوليو الماضي أن الهدف هو خفض عائدات إيران من مبيعات النفط الخام إلى «الصفر» ورغم أن الولايات المتحدة أقنعت حلفاءها الرئيسيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية بالحد من استيراد النفط الإيراني، إلا أنها تواجه صعوبات مع دول مثل الصين التي تستورد نحو خمسين بالمائة من النفط الإيراني.

وأبلغ مسؤولون صينيون وفدا من الخارجية الأمريكية الشهر الماضي أن بكين لن تقلل وارداتها من النفط الإيراني، حسبما أفادت مصادر مطلعة. وربما تسنح الفرصة لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للضغط بشكل مباشر على نيودلهي لتقليل مشترياتها من النفط الإيراني عندما يتوجه إلى الهند برفقة وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس في مطلع سبتمبر المقبل.

وحذرت وكالة الطاقة الدولية أمس من عودة المخاوف حيال العرض العالمي على النفط مع معاودة فرض العقوبات الأمريكية على إيران.

وأفادت الوكالة في تقريرها الشهري حول النفط عن «عودة الهدوء إلى السوق» النفطية لكنها أشارت إلى أن ذلك «قد لا يدوم».

وجاء في التقرير «حين تعطي العقوبات النفطية على إيران مفعولها، ربما بالاقتران مع مشكلات في الإنتاج في بلدان أخرى، قد يكون من الصعب للغاية الحفاظ على العرض العالمي».

ورأت الوكالة التي تتخذ مركزا لها في باريس أن آفاق السوق قد تبدو عندها «أقل هدوءا بكثير» مما هي عليه اليوم.

وطلبت الولايات المتحدة من جميع الدول وقف وارداتها من النفط الإيراني بصورة تامة بحلول ٤ نوفمبر إن أرادت تفادي العقوبات.

وأدت الدفعة الأخيرة من العقوبات على إيران إلى تراجع صادرات النفط الخام بمقدار ١٫٢ مليون برميل في اليوم لكن التقرير حذر بأن «التأثير قد يكون أشد هذه المرة». لكن الوكالة أشارت إلى أن المخاوف على العرض هدأت في الوقت الحاضر، ولو أنها لحظت تراجعا مفاجئا في الإنتاج السعودي في يوليو الماضي بمقدار ١١٠ آلاف برميل في اليوم إلى مستوى ١٠٫٣٥ مليون برميل في اليوم، بموازاة تراجع الصادرات. ويأتي ذلك رغم التزام المملكة مؤخرا بزيادة إنتاجها النفطي للحد من ارتفاع الأسعار والحفاظ على استقرار السوق. غير أن هذا التراجع قابله إنتاج أكبر في الإمارات والكويت ونيجيريا.

أما لجهة الطلب، فقد رفعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها بشكل طفيف (+١١٠ آلاف برميل في اليوم) للنمو العام المقبل، لكنها حذرت من أن هذه الأرقام تبقى رهنا بعوامل كثيرة غير واضحة. ومن أبرز هذه العوامل الحروب التجارية التي تهدد بالتفاقم ما سيؤدي إلى تباطؤ اقتصادي وتراجع في الطلب على النفط.

برميل نفط برنت في لندن

10 أغسطس 2018، الساعة 10:00 ت غ

تسليم أكتوبر، بالدولار الأميركي

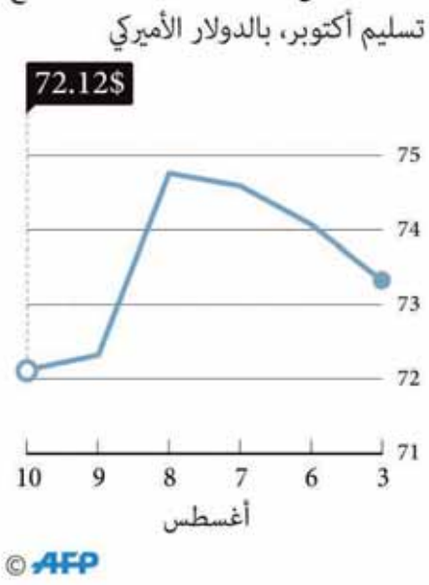

الأمريكية تغلق على تباين

أسهم أوروبا تهبط بفعل تضرر البنوك في تركيا.. و«الياباني» عند أدنى مستوى

عواصم (وكالات)- هبطت الأسهم الأوروبية أمس في الوقت الذي أثرت فيه مخاوف بشأن انخفاض الليرة التركية سلبا على السوق، مع وقوع البنوك الأكثر انكشافا على أنقرة ضمن قائمة أكبر الأسهم الخاسرة. وانخفضت أسهم بي.إن.بي باريبا الفرنسي وأوني كريديت الإيطالي وبي.بي.في.إيه الإسباني نحو ثلاثة بالمائة بعد أن نشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريرا قالت فيه: إن البنك المركزي الأوروبي قلق إزاء انكشافه على تركيا في ضوء انخفاض الليرة الكبير.

وفيما تراجعت معظم القطاعات، تصدرت البنوك القطاعات المنخفضة ليتراجع مؤشر القطاع ١٫٣ بالمائة.

وهبط مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠٫٥ بالمائة. وقال جيم ريد وجيف كاي الخبيران الاقتصاديان لدى دويتشه بنك في مذكرة صادرة صباح أمس: «ما زالت هناك تحركات كبيرة في تركيا وروسيا تمنع الجميع من الاستمتاع بالصيف». من ناحية أخرى، انخفضت أسهم (كيه+إس) الألمانية لتعدين البوتاس ٨٫٨ بالمائة لتتذيل المؤشر ستوكس جراء تحذير بشأن الأرباح.

و انخفض المؤشر نيكاي في بورصة طوكيو للأوراق المالية لأدنى مستوى في شهر عند الإغلاق أمس في الوقت الذي تراجعت فيه الأسهم المرتبطة بأشباه الموصلات بعد أن خفض مورجان ستانلي نظرته لقطاع الرقائق الأمريكي، مما بدد أثر أي دعم للسوق من نمو الاقتصاد الياباني الذي جاء أفضل من التوقعات.

وانخفض المؤشر نيكاي القياسي ١٫٣ بالمائة ليغلق عند ٢٢٢٩٨٫٠٨ نقطة وهو أدنى مستوى إغلاق منذ ١٢ يوليو الماضي. وفي أسبوع انخفض المؤشر الياباني واحدا بالمائة. وفي أواخر التعاملات، تسارعت عمليات بيع الأسهم بعد أن ارتفع الين مقابل الدولار في الوقت الذي تحول فيه المستثمرون إلى الابتعاد عن المخاطرة. وانخفض الدولار ٠٫١ بالمائة إلى ١١٠٫٩٨ ين متراجعا عن أعلى مستوى في الجلسة البالغ ١١١٫١٦٥ ين للدولار.

وانخفضت أسهم طوكيو إلكترون لصناعة معدات الرقائق ٣٫٦ بالمائة وهبطت أسهم أدفانتست كورب ٤٫٩ بالمائة وسكرين هولدنجز ٣٫٩ بالمائة، فيما هوت أسهم سومكو لصناعة رقائق السليكون ٤٫٧ بالمائة. وبعيدا عن الأسهم المرتبطة بالرقائق، كانت شركات التأمين والشحن من بين الأسهم الخاسرة أمس. وانخفضت أسهم داي-إيتشي لايف هولدنجز ٣٫٣ بالمائة وميتسوي أو.إس.كيه لاينز ٢٫١ بالمائة. وفي غضون ذلك، ارتفعت أسهم فوجي فيلم هولدنجز ٣٫٥ بالمائة بعد أن قالت إنها ستعيد شراء أسهم للشركة بقيمة مائة مليار ين. وأظهرت بيانات أمس نمو اقتصاد اليابان في الربع الثاني من العام من انكماش سجله في الربع السابق، في مؤشر على أن زخم التعافي ما زال متوفرا. وانخفض مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ١٫٢ بالمائة إلى ١٧٢٠٫١٦ نقطة. وأغلقت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت الأمريكية على تباين مع نهاية تعاملات أمس الأول. وأنهى مؤشر داو جونز الصناعي القياسي جلسة التعاملات منخفضا بمقدار ٧٤٫٥٢ نقطة، أو ٠٫٢٩٪، ليصل إلى ٢٥٥٠٩٫٢٣ نقطة. وخسر مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقا ٤٫١٢ نقطة، أو ٠٫١٤٪، ليصل إلى ٢٨٥٣٫٥٨ نقطة.

وأضاف مؤشر ناسداك المجمع لأسهم التكنولوجيا ٣٫٤٦ نقطة ، أو ٠٫٠٤٪، ليصل إلى ٧٨٩١٫٧٨ نقطة.

■ المتداولون أثناء انطلاق جرس إغلاق مؤشر داو جونز الصناعي في بورصة نيويورك للأوراق المالية. ا ف ب

الذهب يتراجع بفعل صعود الدولار

بنجالورو (رويترز) - انخفضت أسعار الذهب في آسيا أمس مقتربة من أدنى مستوى في عام لتأثرها سلبا جراء ارتفاع الدولار في ظل تصاعد التوترات السياسية عالميا. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠٫٥ بالمائة إلى ١٢٠٦٫٢٩ دولار للأوقية (الأونصة) ليحوم بالقرب من أدنى مستوياته في سنة عند ١٢٠٤ دولارات والذي بلغه الأسبوع الماضي. ويتجه المعدن الأصفر صوب تسجيل خامس انخفاض أسبوعي على التوالي. وانخفض الذهب في العقود الأمريكية الآجلة ٠٫٥ بالمائة إلى ١٢١٣٫٤ دولار للأوقية. وواصل الدولار -المُسعر به الذهب- أمس مكاسبه ليبلغ أعلى مستوى في ١٣ شهرا مقابل سلة من العملات المناظرة في الوقت الذي واصلت فيه العملات الأوروبية مثل الجنيه الإسترليني واليورو خسارة قوة الدفع. وفشلت أسعار الذهب-والتي ترتفع في أوقات التوترات- إلى حد كبير في الاستفادة من تصاعد التوترات الجيوسياسية هذا العام، في الوقت الذي اختار فيه المستثمرون اللجوء إلى الدولار كملاذ آمن بدلا من المعدن الثمين. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة ٠٫٦ بالمائة إلى ١٥٫٣٢ دولار للأوقية. وتراجع البلاتين ٠٫٤ بالمائة إلى ٨٢٧٫٢٠ دولار للأوقية، فيما خسر البلاديوم نحو واحد بالمائة إلى ٨٩٩٫١٠ دولار للأوقية. وتتجه المعادن الثلاثة صوب تكبد خسارة على أساس أسبوعي.

توقيع اتفاقيات تنظم بيع وشراء الغاز الطبيعى بين مصر والأردن

■ جانب من الاجتماع

القاهرة- عمان : نظيمة سعد الدين

عقد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري جلسة مباحثات موسعة مع المهندسة هالة زواتي وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، في أول زيارة لها لمصر شملت بحث الموقف التنفيذي للمشروعات المشتركة والاستراتيجيات التي تم وضعها لتأمين توفير وتنويع مصادر الطاقة خاصة الغاز الطبيعي بين البلدين، فضلا عن سبل الاستفادة من خبرات وقدرات الشركات المصرية لتطوير البنية الأساسية لاستخدام الغاز الطبيعي في المدن الأردنية استنادا إلى ما تمتلكه مصر من خبرة واسعة لكونها من الدول الرائدة في استخدامات الغاز الطبيعي.

وقد تم خلال المباحثات توقيع عدة اتفاقيات تعديل على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم القائمة بين شركات الغاز الطبيعي في البلدين التي تنظم عملية بيع وشراء الغاز الطبيعي بين البلدين في مجال تشغيل وصيانة خطوط أنابيب وشبكات نقل البترول والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى مشاركة شركات قطاع البترول المصري في تنفيذ مشروعات توصيل الغاز داخل الأردن.

وأكد الملا خلال اللقاء على أهمية العلاقات المشتركة وضرورة تعزيز التعاون الثنائي في ظل العلاقات المتميزة بين البلدين ، مشيرا إلى أن قطاع البترول يسعى بشكل مستمر إلى فتح مجالات عمل جديدة لشركاته خارج مصر وزيادة استثماراتها وأن دخول شركات الغاز المصرية إلى السوق الأردنية يعد إضافة قوية لها ويمثل مدخلاً هاماً للتوسع في أنشطتها.

ومن جانبها أكدت وزيرة الطاقة الأردنية، أن هناك العديد من مجالات التعاون المشتركة بين البلدين يمكن أن تسهم في تحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على الجانبين وأن الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من الدعم لإعطاء دفعات للمشروعات المشتركة التي تمثل قاعدة انطلاق لدعمِ العلاقات الاقتصادية خاصة أن الطاقة هي عَصب التنمية وأن هناك تفاهما وتنسيقا كاملا لإنجاز مشروعات الغاز الجاري تنفيذها.

وأشادت زواتي بما اطلعت عليه من خبرات متميزة بشركات قطاع البترول المصري وما لمسته من تعاون بناء بين البلدين، وأكدت تقديرها لما تقدمه مصر من جهد ملموس لتطوير الشراكة بين البلدين وتفعيل ما يتم الاتفاق عليه من مشروعات ومجالات عمل مشتركة.

كما استعرض المهندس فؤاد رشاد رئيس هيئة المديرين بشركة فجر الأردنية المصرية، موقف تقدم الأعمال بمشروعات الغاز الطبيعي بالأردن، والدراسات التي تم إعدادها لتزويد المدن الصناعية ومدينتي عمان والعقبة بالغاز الطبيعي عن طريق تنفيذ شبكات الغاز الطبيعي داخل المدن وتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل والقطاع التجاري، مشيرا إلى أن الشركة تستعين بخبرات شركات قطاع البترول المصري (بتروجت وإنبي وجاسكو وغاز مصر) في إنجاز وتنفيذ هذه المشروعات. وقد شملت جلسة المباحثات التنسيق بين الجانبين في مجال أنشطة الثروة المعدنية خاصة في مجال تنظيم استخدام الفوسفات بتصنيعه وتصديره لتجنب التنافس الذي يضر بأسعار تصدير فوسفات البلدين ، ومن جانبها أكدت زواتي على أهمية تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين في مجال الثروة المعدنية بما يحقق مصالح الجانبين.

مصر تتسلم رسميا رئاسة جمعية البنوك المركزية الإفريقية

القاهرة- عمان : نظيمة سعد الدين

تسلم طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، رئاسة جمعية البنوك المركزية الإفريقية للعام ٢٠١٨/٢٠١٩، التي تضم في عضويتها ٤٠ بنكا مركزيا تمثل ٥٢ دولة إفريقية، وذلك في ختام الاجتماع السنوي ٤١ لمجلس محافظي الجمعية، التي تستضيفها مصر لأول مرة بمدينة شرم الشيخ. و يعد بذلك طارق عامر أول محافظ بنك مركزي مصري يتولى رئاسة الجمعية، التي تهدف إلى تنمية التعاون ودعم جهود تحقيق الاستقرار النقدي والمالي في إفريقيا، وتشجيع تبادل الخبرات في الأمور النقدية والمصرفية بين البنوك المركزية بالقارة. واستضاف البنك المركزي المصري، وللمرة الأولى في مصر، الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي جمعية البنوك المركزية الإفريقية في دورة انعقادها الواحدة والأربعين والتي تعقد بمدينة شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. ويأتي عقد الاجتماعات في مصر في إطار الجهود المصرية لتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية، والتوسع في مجالات التعاون المشترك، خاصة في المجال الاقتصادي، بما يعود بالفائدة على الاقتصاد المصري وجميع الدول الإفريقية، ويساعد على تحقيق آمال وتطلعات شعوبها بتحقيق المزيد من النمو والرخاء.

سولونا تبني مزرعة رياح ٩٠٠ ميجاوات في المغرب

الرباط (رويترز) - قال جون بيليزير الرئيس التنفيذي لشركة سولونا العاملة في تكنولوجيا سلسلة الكتل إن الشركة تعتزم بناء مزرعة رياح قدرة ٩٠٠ ميجاوات لتغذية مركز حوسبة في الداخلة بالصحراء الغربية الخاضعة للإدارة المغربية.

وأبلغ بيليزير رويترز أن العمل في المرحلة الأولى سيبدأ في ٢٠١٩ وينتهي في غضون عام من ذلك مع إمكانية ربط الموقع بالشبكة الوطنية.

وقالت سولونا للحكومة المغربية إنها تتوقع الانتهاء من الموقع خلال خمس سنوات بتكلفة بين ١٫٤ و٢٫٥ مليار دولار. تستثمر الشركة ١٠٠ مليون دولار في مرحلة أولية تأمل أن تولد ٣٦ ميجاوات. وسلسلة الكتل هي تكنولوجيا سجل معاملات رقمي تعالجه أجهزة الحاسوب لاكتساب- أو «استخراج»- عملة بتكوين الرقمية.

ويتطلب ذلك طاقة حوسبة هائلة والكثير من الكهرباء ويجري معظم الأحيان باستخدام أجهزة ضخمة في مستودعات بحجم مخادع الطائرات بمناطق ذات مناخ بارد في آيسلندا وكندا وشمال الصين وروسيا حيث تقل تكلفة التخلص من الحرارة المتولدة عن ذلك.

وفي يونيو الماضي ، قدرت منصة ديجيكونوميست لتحليلات العملات المشفرة أن تعدين البتكوين يستهلك حوالي ٧١ تيراوات ساعة سنويا بما يقرب من عشرة بالمائة من استهلاك الصين السنوي من الطاقة.

وقال بيليزير إن سولونا مدعومة من مجموعة بروكستون للاستثمار المباشر ومن المرجح أن تسعى لجمع تمويل خاص واستقطاب مستثمرين كبار من المؤسسات.

ويقام المشروع على مساحة ٣٧ ألف فدان في واحدة من أكثر مناطق العالم نشاطا للرياح مما سيمكن الشركة من امتلاك مصادر طاقة مستدامة إلى جانب منشأة حوسبة لسلسلة الكتل بحجم مرفق كامل.

وقال بيليزير إن الشركة لن تقوم بمعاملات العملات المشفرة في المغرب حيث تحذر السلطات المالية من استخدام هذه العملات.

وقال إن مركز الحاسوب سيوفر الطاقة الحوسبية لشبكات سلسلة الكتل لصالح كيانات أجنبية في مقابل العملة الصعبة.

وقد ضم المغرب الصحراء الغربية-المستعمرة الإسبانية السابقة- في ١٩٧٥ والمنطقة موضع نزاع منذ ذلك الحين بينه وبين جبهة البوليساريو التي تعمل على استقلال الصحراء وتدعمها الجزائر.

ويستقطب المغرب استثمارات في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في إطار هدف لتوليد ٥٢ بالمائة من الكهرباء من المصادر المتجددة.

البنك المركزي اليمني يتدخل لتصحيح قيمة الريال أمام العملات الأجنبية

صنعاء (د ب أ)- أعلن البنك المركزي اليمني، التدخل المباشر لتصحيح قيمة الريال أمام العملات الأجنبية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سبأ) « سيقوم البنك المركزي اليمني بموجب هذا القرار بضخ دفعات من العملة الأجنبية لتلبية حاجات السوق منها، وعلى الأخص طلبات القطاع التجاري، وبما يحقق وقف المضاربات وضمان استقرار الأسعار». وأكد البنك المركزي اليمني «أن تدخله المباشر وعلى هذا النحو يأتي في سياق خطته الشاملة في إصلاح السياسات النقدية وتفعيل أدواتها».

وأكد البنك «عزمه على إبقاء تدخله المباشر مفتوحا وتطوير آليات هذا التدخل حتى تعود أسعار الصرف إلى مستوياتها الواقعية».

وشهدت العملة المحلية باليمن خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، تدهورا كبيرا أمام العملات الأجنبية.

ووصل سعر الدولار مقابل العملة اليمنية أمس الأول إلى ٥٦٠ ريالا، في حين وصل سعر صرف الريال السعودي إلى ١٤٧ ريال يمنيا. وارتفعت على إثر ذلك أسعار المواد الغذائية وسعر الرغيف بشكل كبير، في ظل انقطاع المرتبات الحكومية لأكثر من عامين.

مطالبات متزايدة تدعو لوقف الحرب باليمن

«التحالف» يعلن إجراء تحقيق في قصف حافلة بـ «صعدة» أدى الى مقتل العشرات

عواصم - «عُمان» - جمال مجاهد - (أ ف ب):

أعلن التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية امس أنه سيتم «التحقق من ظروف وإجراءات» إحدى عملياته في محافظة صعدة اليمنية بعد استهداف حافلة مما أدى، بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الى سقوط عشرات القتلى والجرحى ضمنهم أطفال.ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مسؤول رفيع في التحالف أن «قيادة التحالف اطلعت على ما تداولته وسائل الإعلام وبعض من المواقع التابعة للمنظمات الإغاثية العاملة في اليمن بشأن إحدى عمليات قوات التحالف المشتركة في محافظة صعدة أمس الأول.. وما ذكر حول تعرض حافلة ركاب لأضرار جانبية جراء تلك العملية.وأشار المسؤول أن قيادة التحالف «وجهت بإحالة ذلك بشكل فوري للفريق المشترك لتقييم الحوادث للتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية».وأكد المسؤول: «التزام التحالف الثابت بإجراء التحقيقات في كافة الحوادث التي يثار حولها ادعاءات بوقوع أخطاء أو وجود انتهاكات للقانون الدولي ومحاسبة المتسببين وتقديم المساعدات اللازمة للضحايا».وقتل ٢٩ طفلاً على الأقل وأصيب ٤٨ شخصاً في قصف جوي استهدف الحافلة في سوق ضحيان في شمال اليمن، وفقا للصليب الأحمر. وكانت الولايات المتحدة والأمم المتحدة دعتا إلى إجراء تحقيق أمس الأول.وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق: إنّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «يدعو إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل» ويحضّ جميع الأطراف على «تجنّب (استهداف) المدنيين عند شنّ عمليات عسكرية».وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر نويرت «نشعر بقلق بالغ إزاء المعلومات عن هجوم تسبب في مقتل مدنيين»، وأضافت: «ندعو التحالف الذي تقوده السعودية إلى إجراء تحقيق معمق وشفاف في هذا الحادث».من جهته، قال المدير الإقليمي لمنظّمة «اليونيسيف» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيرت كابالاري إن جميع هؤلاء الأطفال هم دون سن الخامسة عشر، وذلك بحسب التقارير.وأضاف في موجز تحت عنوان «أوقفوا القسوة الوحشية ضد الأطفال.. لا أعذار بعد اليوم!»، «مرّة أخرى، مقتل العديد من الأطفال وإصابة آخرين منهم عندما تعرّضت حافلة مدرسية للهجوم في صعدة شمال اليمن، بحسب التقارير: هل حقاً يحتاج العالم إلى المزيد من الأطفال الأبرياء القتلى لوقف الحرب على الأطفال في اليمن».بدورها أدانت منظّمة «أوكسفام» الغارة الجوية على حافلة شمال اليمن قتل فيها عشرات الأشخاص. وقالت في بيان: «لقد طفح الكيل! إن الهجمات على المدنيين، بما في ذلك الأطفال، غير مقبولة»، ودعت إلى الوقف الفوري لإطلاق النار واحترام القوانين الإنسانية الدولية لحماية المدنيين.و شنّت مقاتلات التحالف العربي سلسلة غارات عنيفة على معسكري الصمع وفريجة في مديرية أرحب «شمال صنعاء».كما قتلت طفلة وأصيب آخرون بجروح صباح أمس جرّاء غارة لطيران التحالف استهدفت منزلاً في محافظة مأرب «شرق صنعاء».وأوضح مصدر يمني أن الطيران استهدفت منزلاً في منطقة المحجزة بمديرية صرواح بمأرب، ما أدّى إلى مقتل طفلة وإصابة آخرين في حصيلة أوّلية، وطالت أربع غارات ريفي زبيد والتحيتا في محافظة الحديدة «غرب اليمن». كما أعلنت جماعة «أنصار الله» أن «القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية» أطلقت فجر أمس صاروخا باليستيا قصير المدى على تجمّعات للقوات الموالية للشرعية بمعسكر «أم الريش» في محافظة مأرب.

■ جانب من آثار الدمار الذي لحق بسوق ضحيان التقليدي في محافظة صعدة اليمنية،إثر غارة جوية للتحالف العربي. (ا ف ب)

بعد اتفاق بوساطة مصر والأمم المتحدة

الهدوء يعود إلى قطاع غزة ومحيطه «مؤقتا»

رام الله - (عُمان) - نظير فالح - (أ ف ب):

عاد الهدوء صباح أمس الى غزة بشكل مؤقت على الأقل، لكن مسيرات أمس التي انطلقت من داخل القطاع باتجاه السياج الأمني الفاصل مع إسرائيل ستحدد ما إذا كان ذلك سيستمر.وبعد اشهر من تصاعد التوتر، شهد قطاع غزة ومحيطه ليلة الأربعاء- الخميس إحدى أخطر المواجهات بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل منذ حرب ٢٠١٤. واطلق اكثر من ١٨٠ صاروخا وقذيفة هاون من قطاع غزة على إسرائيل، ما أدى إلى جرح عدة أشخاص وبقاء مئات الإسرائيليين في الملاجئ.وشنت طائرات إسرائيلية غارات على اكثر من ١٥٠ موقعا تابعا لحماس في الجيب الفقير الواقع بين إسرائيل ومصر والبحر الأبيض المتوسط. وقال مراسل فرانس برس ان الطيران الاسرائيلي شن اكثر من مائتي غارة.وأسفر القصف الإسرائيلي عن استشهاد أربعة فلسطينيين، من بينهم (أم حامل وطفلتها)، فيما أصيب ٤٠ مواطنًا بجراح مختلفة. وقال مصدر مطّلع على المفاوضات: إنّ مصر والأمم المتّحدة أجرتا مفاوضات من أجل عودة الهدوء قبل منتصف الليلة قبل الماضية. وأضاف: «بوساطة مصر والمبعوث الأممي (نيكولاي) ملادينوف، تم الاتفاق على تثبيت تهدئة، هدوء مقابل هدوء، في قطاع غزة... اعتبارا من قبيل منتصف الليلة قبل الماضية (٢١:٠٠ ت ج)». ولم يتم الحصول على تأكيد رسمي من إسرائيل او حماس. ونفى المسؤولون الإسرائيليون عبر الإعلام ذلك. لكن نفيا من هذا النوع من قبل إسرائيل أمر معتاد في مثل هذه الظروف. واذا تأكد ذلك، فانها ستكون الهدنة الثالثة من نوعها في غضون شهر، حيث آثار تصاعد التوتر بين الجانبين مخاوف من اندلاع حرب أخرى. غير ان إسرائيل مستعدة لإطلاق النار إذا قامت حماس والفصائل الفلسطينية بالمثل، كما يقول المسؤولون الإسرائيليون في وسائل الإعلام.وعصر امس الأول، استهدفت غارة إسرائيلية جديدة مركزًا للثقافة والفنون غرب مدينة غزة أسفرت عن إصابة ٢٠ شخصًا وتدمير المبنى كليًا. من جهته، قال حازم قاسم الناطق باسم حماس «رغم العدوان على القطاع، شعبنا الفلسطيني سيواصل مسيرات العودة وكسر الحصار ،حتى تحقق أهدافها، وفي مقدمتها رفع الحصار عن قطاع غزة». وأضاف: «في كل مرة تحاول آلة القتل الإسرائيلية أن تكسر إرادة شعبنا في مواصلة نضاله ومسيراته، وفي كل مرة تفشل في ذلك، واليوم سيخرج شعبنا في مسيرات العودة في تحدي لآلة الحرب الإسرائيلية».أما الرئيس السابق للقيادة الجنوبية المسؤولة عن قطاع غزة الجنرال دورون الموج، فقد قال لإذاعة الجيش صباح امس ان «الساعات الأربع والعشرين القادمة ستحدد ما اذا كانت الهدنة ستصمد».وأضاف: «نحن أقرب الى تسوية مما كنا عليه في الماضي لان اهتمام حماس بالاتفاق اكبر من رغبتها في التصعيد».وتوجد إشكالية في إسرائيل في طريقة الرد على حركة حماس. وأظهر استطلاع للرأي حول طريقة الرد المناسبة على حركة حماس أجرته صحيفة «معاريف» ونشرت نتائجه امس ان «نسبة ٢٩٪ اعربوا عن ارتياحهم إزاء الطريقة التي يتبعها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو» مع أزمة قطاع غزة. وفي حين اعلن ٦٤٪ انهم غير مرتاحين لأدائه، أعرب ٤٨٪ عن تأييدهم شن عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة مقابل ٤١٪ يعارضون ذلك.وكتب بن كاسبت المعلق في صحيفة «معاريف» انه خلال اجتماع مجلس الوزراء الأمني مساء امس الأول، اكد وزير الدفاع افيجدور ليبرمان تأييده «حربا جديدة على غزة».وأضاف كاسبت: «كان الشخص الوحيد الذي طالب بشن عملية واسعة النطاق على قطاع غزة. وعارض نتانياهو ذلك. كما ان الجيش لم يقدم توصية بهذا الطلب».وقد أكد مصدر إسرائيلي تراجع احتمالات وقوع مواجهة عسكرية واسعة مع قطاع غزة. رغم النفي الإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق تهدئة في الجنوب، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، صباح امس، إن حركة القطارات على خط «عسقلان - سديروت» عادت إلى ما كانت عليه في السابق، وذلك بعد أن توقفت أمس الأول، نتيجة للتصعيد في منطقة الجنوب . وبحسب تعليمات قيادة الجبهة الداخلية، فمن الممكن عقد تجمعات تضم عددا لا يتجاوز ٥٠٠ شخص في مكان مغلق فقط في البلدات المحيطة بقطاع غزة. وفي «نتيفوت» يسمح بعقد تجمعات تضم ٣٠٠ شخص في مكان مفتوح، و٥٠٠ شخص في مكان مغلق. وجاء في بيان لاحق للجيش الإسرائيلي أنه بالإمكان العودة إلى الحياة الاعتيادية اليومية بالكامل في «نتفوت» ومركز النقب. كما تجدد نشاط المعسكرات والمؤسسات التربوية والحضانات في المنطقة .وقتل ١٦٥ فلسطينيا على الأقل منذ نهاية مارس برصاص الجنود الإسرائيليين خلال الاحتجاجات الحدودية.

وقتل جندي إسرائيلي في ٢٠ يوليو خلال عملية قرب السياج الفاصل وهو الأول الذي يقتل في المنطقة منذ ٢٠١٤. وخاضت اسرائيل وحماس منذ ٢٠٠٨ ثلاث حروب مدمرة في القطاع المحاصر منذ ٢٠٠٦ ويزداد سكانه فقراً مع معاناة يومية جراء البطالة والانقطاعات المتكررة في الماء والكهرباء.

■ فلسطينيون يتجمعون بالقرب من مبنى دمرته غارة إسرائيلية، في مدينة غزة، امس الأول. (رويترز)

إسرائيل تطلق سراح ٣ صحفيين فلسطينيين

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - (أ ف ب): أطلقت إسرائيل فجر امس سراح ثلاثة صحفيين فلسطينيين من اصل أربعة كانت اعتقلتهم قبل عشرة أيام بتهمة التحريض من خلال عملهم مع قناة «القدس» الفضائية، وفق ما افاد احدهم.وقال ابراهيم الرنتيسي لوكالة فرانس برس: «تم إطلاق سراح ثلاثة صحفيين مع كفالة مالية قيمتها خمسة آلاف شيكل (١٤٠٠ دولار)».وكانت إسرائيل اعتقلت الأربعة في منطقة رام الله نهاية الشهر الماضي، واعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي حينها أن الأربعة «متهمين بالتحريض والارتباط بقناة القدس التلفزيونية التابعة لحركة حماس». والصحفي الرابع الذي أبقت إسرائيل على اعتقاله هو مدير القناة في الضفة الغربية علاء الريماوي.وقال الرنتيسي: ان التحقيق معهم كان في صميم العمل الإعلامي، وحول عملهم لدى قناة القدس الفضائية، «وحتى ما ننشره على الفيس بوك».ووقع وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في وقت سابق الشهر الماضي قرارا اعلن فيه القناة الفضائية، ومقرها لبنان، «هيئة إرهابية».

أدعيس يحمّل المجتمع الدولي مسؤولية وقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين

رام الله (عُمان):

طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، الأمتين العربية والإسلامية، وأحرار العالم والمجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياتهم تجاه ما ترتكبه إسرائيل من جرائم ومجازر وانتهاكات في فلسطين بشكل عام وفي القدس بشكل خاص، خاصة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأضاف أدعيس، في لقاء مع «عُمان »، أمس: ان إسرائيل لا تتجرأ على القيام بهذه الأعمال الهمجية والإحرامية بحق المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي، وكامل المقدسات الإسلامية والمسيحية وبحق أبناء الشعب الفلسطيني،إلا نتيجة صمت المجتمع الدولي عن ممارساتها العدوانية. وأشار أدعيس، الى أن ممارسات الاحتلال وعدوانه وانتهاكاته تصاعدت منذ ان اعلن ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، حيث تزايدت اقتحامات عصابات المستوطنين اليومية، وأمعن الاحتلال بانتهاكاته بحق المقدسيين من اعتقالات وإبعادات عن القدس والأقصى وفرض المزيد من الضرائب على المواطنين للتضييق عليهم. وأكد أدعيس، ان الاحتلال الإسرائيلي يريد فرض سياسة الأمر الواقع على الأقصى وتدميره، وإقامة الهيكل المزعوم مكانه واقتحامات المستوطنين للأقصى في القدس وللحرم الابراهيمي في الخليل تزداد خطورة، وعدداً، وكثافة في عدد المقتحمين من سوائب المستوطنين لكلا المسجدين اللذين يعانيان من ظلم الاحتلال وبطشه ودعمه للانتهاكات اليومية في تدنيس واضح لقدسيتهما، موضحا بأن قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الإبراهيمي تحت مبررات واهية تضفي صبغة دينية على الصراع وتدفع بالمنطقة إلى حرب دينية ستحمل في طياتها الويلات والمصائب. وشدد أدعيس، في ختام حديثه لـ «عُمان»، بأن الشعب الفلسطيني بوعيه وصموده سيفشل كل قرارات وممارسات وانتهاكات هذا الاحتلال وسيرد هجماته كافة على مقدسات وأوقاف ومقدرات الشعب الفلسطيني في وطنه بكافة السبل التي تحفظ حقه.

■ وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف أدعيس

مجلس الأمن يدين الهجوم على «اليونيفل» بجنوب لبنان

بيروت - عُمان - حسين عبدالله:

دان أعضاء مجلس الأمن الدولي، بأقوى العبارات «الهجوم الذي استهدف قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) في ٤ اغسطس الحالي بالقرب من بلدة مجدل زون، جنوب لبنان، وأشار إلى أنه «تمّ تهديد القوات بالأسلحة غير المشروعة، وأضرمت النيران في مركبات وألقي القبض على أسلحة ومعدات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».وأكّد أعضاء مجلس الأمن على «الحاجة إلى إجراء تحقيق موثوق به لتحديد الظروف الدقيقة لهذا الهجوم»، معيدين التأكيد على «دعمهم الكامل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وأدانوا أي محاولة لمنع «اليونيفيل» من تنفيذ ولايتها بالكامل وفقًا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١»، مذكّرين بـ ضرورة أن تضمن جميع الجهات أنّ أفراد القوة آمنة وأنّ حرية حركتهم تحظى باحترام كامل ودون عوائق.وأثنوا على «دور قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الحفاظ على الهدوء على طول الخط الأزرق وتعاونها مع القوات المسلحة اللبنانية، بهدف توسيع سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية»، مشيرين إلى «بيانات فريق الدعم الدولي في ٨ ديسمبر ٢٠١٧ ومجلس الأمن في ١٩ ديسمبر ٢٠١٧ و٢٧ مارس ٢٠١٨»، مشيدين بدور الجيش اللبناني وكلّ مؤسسات أمن الدولة في حماية لبنان، الحدود والسكان، مع التذكير بأنّ القوات المسلحة اللبنانية هي القوات المسلحة الشرعية الوحيدة في لبنان، كما هو منصوص عليه في الدستور اللبناني واتفاق الطائف». من جهتها، أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان امس أنه «أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على ثلاث مراحل، لمسافة أقصاها حوالى ٤٠٧ أمتار».

وأوضحت القيادة في بيان لها أنه «بتاريخ ٢٠١٨/٨/٩ عند أقدم زورق مماثل على خرق الحدود البحرية المذكورة، لمسافة حوالى ٣٥٠ متراً ولمدة ١٦ دقيقة»، وأشارت الى أنه «تجري متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».سياسيا، أشار رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمام زواره، إلى انه «ثمة جواً إيجابياً على خط التواصل، لكن ذلك لا يعني قرب الحل الحكومي»، معتبراً أن «هذه الإيجابية التي توّجت بلقاء رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل يجب أنْ لا تتوقف، بل تحتاج إلى تزخيم دائم»، وكان بري قدم للحريري يوم أمس الأول نصائح معينة، من شأنها أن تفتح باباً للحل، لكن كل الأمور متوقفة على نتائج اللقاءات التي سوف يعقدها رئيس الحكومة في الأيام القليلة المقبلة، وبينها زيارة يقوم بها إلى القصر الجمهوري لوضع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في أجواء الحراك الحكومي المستجد.

بعد إعادة الفرز اليدوي للأصوات

المفوضية العليا للانتخابات في العراق تؤكد فوز تحالف مقتدى الصدر

بغداد - عمان - جبار الربيعي - (أ ف ب):

أكدّت النتائج النهائية للانتخابات العراقية التي جرت في مايو بعد انتهاء إعادة الفرز اليدوي للأصوات بقرار من المحكمة العليا، فوز تحالف الزعيم مقتدى الصدر الذي سيسعى إلى تفعيل العملية السياسية الراكدة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق أمس فوز تحالف مقتدى الصدر والشيوعيين في الانتخابات التشريعية بعد إعادة الفرز اليدوي للأصوات التي قرّرتها المحكمة العليا بسبب الاشتباه في حصول تزوير.

ويفترض أن تصادق المحكمة العليا على هذه النتائج ليدعو رئيس الجمهورية المنتهية ولايته الى عقد جلسة للبرلمان الجديدة خلال خمسة عشر يوما، ليتولى بدوره انتخاب الرئيس الجديد للعراق. كما ستقوم الكتلة الأكبر داخل البرلمان بتقديم مرشحها لرئاسة الوزراء ليتم التصويت عليه داخل المجلس، على أن يعمل بعدها، وضمن مهلة ثلاثين يوما، على تشكيل الحكومة المقبلة للعراق.

ورغم إعادة فرز الأصوات بسبب ثغرات في عمليات الفرز الإلكترونية وشبهات بالتلاعب، لم تؤد الى تغيير جذري في النتائج. وأكدت النتائج أن تحالف الصدر والشيوعيين جاء في الطليعة بحصوله على ٥٤ مقعدا، في أول انتخابات نظمت بعد الانتصار على تنظيم داعش الذي سيطر لثلاث سنوات على ثلث أراضي العراق.

وكشفت النتائج الأخيرة عن تغيير ستة فائزين جدد، خمسة منهم مرشحون في داخل القوائم ذاتها. والتغيير الوحيد الذي طرأ يتعلق بقائمة «الفتح» التي تضم قياديين من قوات الحشد الشعبي الذي قاتل تنظيم داعش، وقد فازت بمقعد إضافي على حساب قائمة محلية في بغداد، واحتفظت «الفتح» بالمركز الثاني مع ٤٨ مقعدًا بدلاً من ٤٧، وفق ما أوضحت المفوضية المؤلفة من تسعة قضاة.

وبقيت قائمة رئيس الوزراء حيدر العبادي في المركز الثالث مع ٤٢ مقعدًا، تليها كلٌ من قائمة إياد علاوي التي تضم العديد من الشخصيات السُنّية (٢١ مقعدًا) وقائمة «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم (١٩ مقعدًا).

ويرى المحلل السياسي عزيز جبر أن «الإعلان النهائي لنتائج الانتخابات سيؤدي الى أمور إيجابية بينها استقرار الوضع السياسي ويؤكد للعالم أن العملية السياسية تسير بشكل جيد في العراق»، كما «سيؤدي للإسراع بالاستجابة لمطالب الجماهير وبينها تحسين الخدمات العامة»، لكن تحقيق هذا الأمر يتطلب بعض الوقت. وأعلن الصدر في بيان أمس عن اللجوء إلى المعارضة السياسية في حال عدم الاستجابة الى أربعين مطلبا قدمها «بهدف تأمين سير العملية السياسية في الاتجاه الصحيح». بين تلك المطالب إبعاد المحاصصة الطائفية ومحاربة الفاسدين وعدم تولي المسؤولين السابقين مناصب جديدة وإقصاء مزدوجي الجنسية من المناصب الحكومية.

وفي غضون ذلك، تتواصل المشاورات واللقاءات لتفعيل العمل السياسي، بينما تستمر الاحتجاجات الشعبية في جنوب العراق للمطالبة بتحسين الخدمات ومحاربة الفساد ومعالجة البطالة.

ودفعت التظاهرات اليومية الحكومة العراقية الى إعلان تنفيذ خطة طوارىء وتقديم تعهدات باستثمار مليارات الدولارات في جنوب العراق الذي يعاني نقصا حاداً في البنية الأساسية رغم انه كان بعيدا عن الحرب ضد تنظيم داعش. وفي محاولة لتهدئة النفوس، أوقف رئيس الوزراء وزير الكهرباء وأربعة مديرين عامين في هذه الوزارة عن العمل بسبب انقطاعات التيار الكهربائي المتكررة بينما ارتفعت الحرارة في الصيف الى ٥٠ درجة مئوية. ميدانيا، أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، امس مقتل خمسة «ارهابيين» واعتقال ثلاثة آخرين في محافظتي الأنبار وصلاح الدين. وقال المتحدث باسم المركز العميد يحيى رسول، إن «قوة من قيادة قوات حرس الحدود تمكنت من قتل ٥ إرهابيين والقت القبض على اثنين آخرين خلال احباطها محاولة تسلل عناصر إرهابية شمال قضاء القائم قرب الحدود العراقية السورية».

وذكر، أن «القوات الأمنية في قيادة عمليات الجزيرة والفرقة الثامنة شرعت أيضا بعملية تفتيش لتأمين المنطقة بإسناد طيران الجيش».

وفي السياق ذاته، ذكر رسول، أن «مفارز الاستخبارات في صلاح الدين والعاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية وبإسناد من قيادة عمليات سامراء تمكنت من إلقاء القبض على إرهابي خطير وهو المسؤول عن مجزرة فلكة العلم والتي راح ضحيتها عدد من منتسبي الأجهزة الأمنية من أبناء الناحية في ٢٠١٤»، وأكد انه «تم إلقاء القبض على المجرم خلال عملية نوعية في حي المثنى بمدينة سامراء».

■ موظفو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية يفحصون جهاز العد الإلكتروني في مستودع بمدينة دهوك، أخذت الصورة بتاريخ ١٦ مايو ٢٠١٨ (رويترز)

■ مقتدى الصدر

الحزب الحاكم بالسودان يعلن البشير مرشحا له في انتخابات ٢٠٢٠

الخرطوم - (أ ف ب): اعلن الحزب الحاكم في السودان امس ان الرئيس عمر حسن البشير سيكون مرشحه الى الرئاسة في انتخابات ٢٠٢٠ لولاية ثالثة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأعلن مجلس شورى الحزب البشير مرشحا عقب اجتماع عقد في وقت متأخر أمس الأول، وذلك رغم أن دستور السودان يسمح بولايتين رئاسيتين.

وأفادت الوكالة «اعتمد مجلس الشورى القومي المشير عمر حسن البشير مرشحا لرئاسة الجمهورية في انتخابات ٢٠٢٠».

وقال كبشور كوكو رئيس المجلس للصحفيين امس «كل أجهزة الحزب اعتمدت البشير مرشحا للرئاسة في انتخابات ٢٠٢٠ واتخذنا الاجراءات اللازمة لذلك».

ويسمح النظام الأساسي للحزب بتولي الرئاسة لفترتين على ان يكون رئيس الحزب هو مرشحه الى انتخابات الرئاسة.

وأضافت الوكالة «جاز مجلس الشورى القومي للمؤتمر الوطني مساء أمس تعديلات النظام الأساسي».

ووصل البشير إلى الحكم عام ١٩٨٩. ويحتم ترشيح البشير لولاية ثالثة تعديل دستور السودان الذي اقر عام ٢٠٠٥. وانتخب رئيسا عام ٢٠١٠ وأعيد انتخابه عام ٢٠١٥. وقد بلغ البشير ٧٤ عاما في يناير الماضي. وأعلن البشير قبل انتخابات عام ٢٠١٥ التي قاطعتها المعارضة بأنه لن يترشح مجددا.

وتشهد السودان نزاعا في إقليم دارفور منذ عام ٢٠٠٣ وفي منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق المتاخمتين لحدود دولة جنوب السودان منذ عام ٢٠١١.

■ الرئيس السوداني عمر حسن البشير (ا ف ب)

رفض التدخلات الخارجية في شؤون ليبيا

جبريل يحذر من «انتخابات متعجلة» ويدعو إلى إشراك «القوى الفاعلة» في الحل السياسي

القاهرة - (د ب أ): يرى رئيس الوزراء الليبي الأسبق والسياسي البارز، محمود جبريل، أن الحل الرئيسي لأزمة بلاده، والتي أنهكتها الانقسامات السياسية والفوضى المسلحة منذ أكثر من سبع سنوات عقب الإطاحة بحكم معمر القذافي، يتركز في ضرورة رفع ورفض التدخلات الدولية الكثيفة في شؤونها، وترك الأمر لأهلها، وتحديدا الأطراف الفاعلة منهم على الأرض، وفي مقدمتهم قادة الميلشيات المسلحة والقبائل والقوى السياسية، للتحاور والتوافق فيما بينهم.

جبريل وفي مقابلة هاتفية مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، حذر من «خطورة إجراء انتخابات متعجلة لا تتوافر بها الشروط والضمانات التي طالب بها المبعوث الأممي إلي ليبيا غسان سلامة، وفي مقدمتها الشرط التشريعي بسن القانون اللازم لتنفيذ العملية الانتخابية، والشرط الأمني بتوفير مناخ آمن لا يتم فيه ترويع الناخبين، والشرط السياسي بقبول كافة الأطراف الليبية مسبقاً بنتائج الانتخابات .. وهذه الشروط تتطلب وقتا كبيرا لتحققها على أرض الواقع.. برأيي قد لا يمكن تحققها قبل منتصف العام القادم وربما أبعد من ذلك».

وشدد جبريل - ٦٦ عاما - قائلا: نحن مع خيار الانتخابات، ولكن إذا اجريت كما يتردد نهاية العام الحالي أو بداية العام القادم، أي دون تحقق الضمانات الأممية، فهذا يعني أنها ستكون انتخابات متعجلة وبلا هدف سوى استحضار رئيس يكرر حالة الفشل والعجز.

ويشير جبريل، رئيس حزب تحالف القوى الوطنية، إلى التجارب الانتخابية السابقة في ٢٠١٢ و٢٠١٤، حيث تمكن تحالفه وقوى اخرى مدنية من الفوز بالأغلبية، إلا أن «قوة السلاح وتحديدا في تجربة عام ٢٠١٤ نجحت في فرض واقع وأشخاص مغايرين تماما لنتائج الصندوق الانتخابي، وبالتالي فمن غير المستبعد تكرار ذات السيناريو مجددا.. خاصة وأن الميلشيات مستفيدة بدرجة كبيرة من الفوضى الراهنة».

وشدد «لذا ندعو للحوار بين القوى الفاعلة على الأرض، أي قادة الميلشيات والقبائل والقوى السياسية، بهدف التوافق والتوصل لحكومة وطنية، مما يضمن بدرجة ما عدم اعتراض أو تمرد أي طرف مستقبليا على قرارتها لكونه مشتركا وقابلا من البداية بها وببرنامج عملها .. اليوم لدينا أكثر من ١٦٠٠ ميليشيا مسلحة، بعد أن كانوا ١٨ تشكيلا عسكريا فقط يوم سقوط العاصمة في أغسطس ٢٠١١، ولدينا أكثر من ٣٠٠ ألف عنصر يقبضون رواتب من الدولة بصفة كونهم ثوارا».

وأشار جبريل، الى ان «التدخل الدولي أوجد حالة من الاعتمادية والانتهازية لدي بعض الأطراف الليبية، فالبعض بات ينظر للخارج كمصدر قوة، والبعض الآخر حصد الغنائم جراء استغلال الصراع الدولي ورغبة كل دولة في حشد السياسيين والميليشيات خلف سياساتها».

يشار إلى أن ليبيا تتنازع على إدارتها ثلاث حكومات؛وهي، الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب المنتخب والمعروف ببرلمان طبرق ومقره بأقصى الشرق الليبي وهو موال للجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا في العاصمة طرابلس، وتحظى أيضا بدرجة ما بتأييد جماعات الإسلام السياسي في العاصمة والغرب الليبي، وأخيرا حكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني المنتهية ولايته.

وحول تقييمه للصراع الفرنسي الإيطالي المتزايد على الساحة الليبية، قال جبريل «الجدل الدائر ما بين الدعوة لانتخابات عاجلة كما يطرح الفرنسيون أو تقديم المصالحة عليها كما يطرح الإيطاليون لا يعدو سوى كونه تسترا مفضوحا لصراعاتهم التاريخية.. يدعون أنهم يبحثون عن مصلحة الليبيين، والواقع أنه صراع على مناطق النفوذ والمصالح الاقتصادية.. وبدرجة ما يمكن القول أنه صراع ما بين شركة النفط الفرنسية العملاقة (توتال) ونظيرتها الإيطالية (إيني).

■ رئيس الوزراء الليبي الأسبق محمود جبريل

لجنة الانتخابات بموريتانيا تنفي الرضوخ لضغوط سياسية

نواكشوط - عمان - محمد ولد شينا:

نفى رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا محمد فال ولد بلال، أن تكون اللجنة قد رضخت لأي ضغوط سياسية من أي جهة كانت، مؤكداً أنها في جميع قراراتها كانت تراعي «ما يقتضيه القانون والمصلحة والحياد».

جاء ذلك في تدوينة نشرها ولد بلال على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، فيما بدا وكأنه رد على ما تداوله الإعلام المحلي من أن اللجنة رضخت لضغوطات من نافذين في إحدى محافظات موريتانيا، لإبعاد رئيس فرع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تعتبر جهة الإشراف على تنظيم الانتخابات في موريتانيا.

وتشهد موريتانيا في الأول من سبتمبر القادم، انتخابات نيابية ومحلية، تشارك فيها كافة الأحزاب السياسية في موريتانيا بما فيها أحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات الماضية التي جرت عام ٢٠١٣.

وتبدي المعارضة من حين لآخر خشيتها من أن تكون السلطات تخطط لتنظيم انتخابات غير شفافة والقيام بعمليات تزوير للانتخابات، لكن الحكومة أعلنت في وقت سابق على لسان المتحدث باسمها محمد الأمين ولد الشيخ أنها ستتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تعطي الثقة في الانتخابات القادمة.

واعتبرت أن تشكيك المعارضة من حين لآخر في نزاهة المسار الانتخابي غير مبرر ويهدف في الأساس للاستهلاك الإعلامي.

الأمم المتحدة: لم يبق هناك أي مناطق محاصرة في سوريا

دمشق - عمان - بسام جميدة - وكالات:

أعلنت الأمم المتحدة أنه لم يبق هناك أي مناطق محاصرة في سوريا من قبل أي طرف للنزاع الدائر في سوريا منذ عام ٢٠١١.

وقال يان إيغيلاند، مساعد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، في مؤتمر صحفي عقده امس الأول: «في الوقت الراهن لا مناطق في سوريا تعتبر، وفقا لمعايير الأمم المتحدة، محاصرة. وتم إجلاء سكان آخر المناطق المحاصرة، وهي قريتا الفوعة وكفريا، في شهر يوليو».

وتابع إيغيلاند: «إننا ندخل مرحلة جديدة في هذه الحرب الدموية القاسية التي تجري في سوريا، ونود أن نأمل في أننا نتابع حاليا نهاية الحرب الكبيرة».

وأشار إيغيلاند مع ذلك إلى أن ثمة خطرا لتصعيد الوضع في محافظة إدلب، مبينا أنه «قد يكون هناك آلاف الأشخاص من هؤلاء الذين صنفتهم الأمم المتحدة كإرهابيين».

واعتبر أن وجود الإرهابيين «يجب ألا يستخدم كمبرر، لإطلاق عمليات عسكرية كاملة في هذه الأراضي، وشدد على ضرورة فعل كل ما يمكن «لمنع وصول الحرب إلى إدلب»، لأن نصف سكانها البالغ عددهم حوالي ٤ ملايين شخص هم نازحون.

وذكر إيغيلاند أن الأمم المتحدة تعمل على وضع خطة إنسانية لتطبيقها حال تصعيد الوضع في المحافظة، فيما أعرب عن أمله في أن يتم إيجاد حل لقضية إدلب عبر الجهود الدبلوماسية «مما سيحمي المدنيين» هناك. وأشار مساعد دي ميستورا إلى أن «موضوع إدلب ما زال قائما في الأجندة الدولية، ودولا كثيرة بإمكانها التأثير على الوضع في المحافظة»، مفيدا بأن الدول الـ٣ الضامنة لعملية أستانا الخاصة بالتسوية السورية، أي روسيا وتركيا وإيران، أكدت، امس الاول، خلال جلسة جديدة لفريق العمل الخاص بالقضايا الإنسانية في سوريا في جنيف، أنها «ستفعل كل ما بوسعها لتفادي الحرب في إدلب».

ولفت إيغيلاند إلى أن الأمم المتحدة دعت «البلدان الغربية ودول منطقة الخليج، التي تحظى بنفوذ لدى فصائل المعارضة المسلحة في سوريا، إلى بذل جهود إضافية من أجل منع مواصلة هذه الجماعات تصرفاتها غير العقلانية والعنيفة والتي تتناقض بصورة كاملة مع مبادئ العمل الإنساني». وتمكنت الحكومية السورية خلال العامين ٢٠١٦ و٢٠١٧، بدعم من القوات الجوية الفضائية الروسية، من استعادة معظم الأراضي التي خسرتها خلال الحرب. وخلال العام الحالي سيطرت القوات السورية على كامل منطقة ريف دمشق، بما في ذلك الغوطة الشرقية، بالإضافة إلى مناطق جنوب سوريا.

وأعلن الرئيس السوري، بشار الأسد، يوم ٢٦ يوليو، أن تحرير محافظة إدلب سيمثل أولوية بالنسبة للجيش السوري في عملياته المقبلة. وشكلت إدلب المحاذية لتركيا خلال السنوات الأخيرة وجهة لعشرات الآلاف من المسلحين والمدنيين الذين تم إجلاؤهم من مناطق عدة كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة أبرزها مدينة حلب والغوطة الشرقية لدمشق.

■ من وسط مدينة أدلب التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة في شمال سوريا. (رويترز)

الأمم المتحدة تؤكد تعيين ميشيل باشليه على رأس مفوضية حقوق الإنسان

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - (أ ف ب): أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس عبر التصويت، تعيين رئيسة تشيلي السابقة ميشيل باشليه على رأس المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الأمر الذي كان اعلن الأربعاء. وتخلف باشليه (٦٦ عاما) في هذا المنصب الأردني زيد رعد الحسين.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ان باشليه تتسلم منصبها في مرحلة تتصاعد فيها «الكراهية وانعدام المساواة» في العالم.

وصرح للصحفيين بعد دقائق من تأكيد تعيينها «أنها تتسلم هذا المنصب في مرحلة تنطوي على تداعيات خطيرة تطاول الحقوق الإنسانية».

بيونج يانج تسعى للاحتفاظ بخبراتها في المجال النووي

روسيا والصين تعرقلان محاولة أمريكية لفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية

عواصم - (رويترز - أ ف ب) : عرقلت روسيا والصين طلبا قدمته الولايات المتحدة لإضافة مصرف روسي وأحد الأشخاص وكيانين كوريين شماليين إلى اللائحة السوداء للعقوبات التابعة للأمم المتحدة، بحسب ما أفاد دبلوماسيون.

والأسبوع الماضي طلبت الولايات المتحدة من لجنة تابعة للأمم المتحدة تجميد أصول مصرف «أغروسويوز كوميرشال بنك» المتهم بمساعدة كوريا الشمالية على التهرب من قيود فرضتها الأمم المتحدة على التعاملات المالية.

ويستهدف الطلب الأمريكي أيضا ري جونغ وون نائب ممثل بنك التجارة الخارجية الكوري الشمالي، بالإضافة إلى شركتين كوريتين شماليتين.

وفي رد موجه إلى مجلس الأمن الدولي شككت روسيا في هذه المزاعم، بينما أبلغت الصين المجلس بأنها تعارض العقوبات التي اقترحتها الولايات المتحدة.

وقالت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى المجلس اطلعت عليها وكالة فرانس برس «نريد أن نؤكد أن الطلبات المقدمة إلى اللجنة يجب أن تكون مدعومة بما يكفي من المعلومات».

وجاء هذا الطلب الأمريكي في أعقاب قرار وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات أحادية الجانب على البنك الروسي والمسؤول الكوري الشمالي والشركتين الوهميتين.

والشركتان هما «داندونغ زونغشينغ إنداستري أند ترايد كومباني» و«كوريا أونغوم كوربوريشن».

ودعت روسيا والصين مجلس الأمن إلى النظر في إمكان تخفيف العقوبات من أجل مكافأة كوريا الشمالية لبدئها حوارا مع الولايات المتحدة وإنهائها اختباراتها الصاروخية.

غير أن الولايات المتحدة دعت من جهتها إلى الإبقاء على «أقصى ضغط»، إلى أن تُفكك كوريا الشمالية برنامجيها النووي والباليستي بالكامل. في الأثناء نقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو قوله: إن بلاده ستحتفظ بخبراتها النووية رغم تعهداتها للولايات المتحدة بنزع السلاح النووي.

وخلال قمة ١٢ يونيو بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أعاد الأخير تأكيد التزامه «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بشكل كامل»، وهو إعلان نوايا غامض ومن دون جدول زمني أو آليات يبتعد عن نزع السلاح النووي «بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه» كما تطالب واشنطن.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» القريبة من التيار المحافظ عن ري قوله «رغم هذا الالتزام، فإننا سنحتفظ بخبراتنا النووية؛ لأننا نعلم أن الأمريكيين لا يتخلون عن عدائهم تجاهنا».

وقد وصل الوزير الكوري الشمالي إلى طهران الثلاثاء الماضي في نفس اليوم الذي أعيد فيه فرض العقوبات الأمريكية على إيران.

والتقى كبار القادة بمن فيهم الرئيس حسن روحاني ونظيره محمد جواد ظريف. ونسب المصدر إلى ري قوله أثناء اجتماع مع رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني أن «طبيعة العمل مع الأمريكيين صعبة، وبما أن هدفنا هو النزع الكامل للسلاح في شبه الجزيرة الكورية؛ لذا، فمن الضروري أن يلتزم الأمريكيون بتعهداتهم في هذا المجال إلا أنهم لا يقومون بذلك». وأوضح: «رغم أن كوريا الشمالية انتهجت نزع السلاح في التفاوض مع أمريكا إلا أننا سنحتفظ بعلومنا النووية؛ لأننا نعلم أن الأمريكيين لا يتخلون عن عدائهم». من جهته، قال لاريجاني إن «إيران لديها تجربة مفاوضات مع أمريكا خرجت بنتائج وتعهدات لم تلتزم بها واشنطن أبدا».

وأضاف لاريجاني أن «الأمريكيين يقولون كلمات جيدة عندما يتفاوضون، ويعدون بمستقبل مشرق لكنهم لا ينفذون التزاماتهم عندما يتعلق الأمر باتخاذ إجراء».

وأعادت الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي فرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد إيران تتضمن منع التعاملات المالية والواردات من المواد الخام، وكذلك تدابير عقابية على المشتريات في قطاع السيارات.

وفي نوفمبر المقبل ستدخل دفعة جديدة من العقوبات حيز التنفيذ وستستهدف قطاع النفط فضلا عن التعاملات المالية والنقل.

في شأن مختلف قال الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر أمس: إن موجة حارة في كوريا الشمالية أدت إلى تلف الأرز والذرة ومحاصيل أخرى وإنه من المحتمل أن يكون لذلك «آثار كارثية».

وحذر الاتحاد، وهو أكبر شبكة إغاثة من الكوارث في العالم، من خطر «أزمة أمن غذائي شاملة» في الدولة المعزولة قائلا: إن العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجيها النووي والصاروخي تفاقم الوضع المقلق الحالي.

وقال الاتحاد: إن المطر لم يسقط منذ أوائل يوليو في الوقت الذي ارتفعت فيه درجات الحرارة إلى ٣٩ درجة مئوية في مختلف أنحاء البلاد.

ومن المتوقع سقوط المطر من جديد في منتصف أغسطس الجاري.

وأضاف الاتحاد في بيان صدر في جنيف أن السكان، وعددهم ٢٥ مليون نسمة، يعانون بالفعل، وإنه من الممكن أن يتفاقم سوء التغذية بين الأطفال.وقال جوزيف موياموبويت مدير برنامج الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في بيونج يانج «لم يصنف هذا باعتباره جفافا بعد لكن الأرز والذرة يتلفان بالفعل مع احتمال آثار كارثية على شعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومن المتوقع سقوط المطر من جديد في منتصف أغسطس».

وقال الاتحاد: إنه يساعد الصليب الأحمر الوطني في رعاية ١٣٧٠٠ من بين أكثر الأشخاص عرضة للخطر، كما نشر فرق طوارئ و٢٠ مضخة مياه لري الحقول في أكثر المناطق تضررا.

وتعرضت كوريا الشمالية لمجاعة في منتصف التسعينات أودت بحياة ما يصل إلى ثلاثة ملايين شخص.

■ عضو في المكتب السياسي لكوريا الشمالية ري سو يونغ يجتمع مع وفد الحزب الشيوعي النرويجي في بيونج يانج (رويترز)

الأمم المتحدة:

نصف مليون فنزويلي دخلوا الإكوادور منذ مطلع العام

جنيف - (أ ف ب) : أعلنت الأمم المتحدة أمس أن أكثر من نصف مليون فنزويلي فروا من بلادهم بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية، لجأوا إلى الإكوادور منذ مطلع العام الحالي.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة وليام سبيندلر خلال مؤتمر صحفي في جنيف «منذ مطلع العام دخل ٥٤٧ ألف فنزويلي إلى الإكوادور عبر حدود كولومبيا أي معدل ٢٧٠٠ إلى ٣٠٠٠ رجل وامرأة وطفل يوميا».

وأضاف «تزداد هذه الوتيرة وخلال الأسبوع الأول من أغسطس دخل ٣٠ ألف فنزويلي، أكثر من أربعة آلاف يوميا» مشيرا إلى حال الطوارئ التي أعلنتها الإكوادور هذا الأسبوع لتعبئة موارد أكثر.

وفر معظمهم سيرا من فنزويلا في ظروف صعبة.

فقط ٢٠٪ من الذين يصلون إلى الإكوادور يبقون في هذا البلد ويتابع الآخرون طريقهم إلى البيرو وتشيلي.

وأمام هذا التدفق، قررت المفوضية وضع خطة طوارىء وتكثيف مساعداتها الإنسانية بالتعاون مع السلطات الإكوادورية.

وعززت المفوضية وجودها على نقاط العبور الحدودية الرئيسية.

ويعاني الشعب الفنزويلي بسبب الأزمة الاقتصادية من نقص في المواد الأساسية خصوصا الأدوية والأغذية.

وقد يبلغ التضخم مليون في المائة نهاية ٢٠١٨ بحسب صندوق النقد الدولي، ويتراجع إجمالي الناتج الداخلي إلى ١٨٪.

بحسب سبيندلر «هجرة الفنزويليين هي الأهم في تاريخ أمريكا اللاتينية» لكن الأمم المتحدة لا تملك أرقاما لهذه الأزمة بسبب «سهولة عبور» الحدود خصوصا مع كولومبيا.

وقال المتحدث: إن «عددا محدودا» من الفنزويليين يطلب اللجوء؛ لأن دول المنطقة تقدم خيارات أخرى لاستقبال المهاجرين.

بينهم شرطيان

٤ قتلى في إطلاق نار شرق كندا وتوقيف مشتبه به

■ سيارات الطوارئ في موقع إطلاق نار بمدينة فريدريكتون شرق كندا أمس (رويترز)

مونتريال (كندا) - (أ ف ب) - أوقف مشتبه به صباح أمس بعيد إطلاق نار أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم شرطيان في مدينة فردريكتون في شرق كندا، وفق ما أفادت الشرطة المحلية.

وأكدت الشرطة عبر موقع تويتر إغلاق حي بروكسايد في وسط المدينة التي يقطنها ستون ألف شخص و«التحقيق يتواصل»، وذلك بعد بضع ساعات من الحادث الذي وقع قرابة السابعة صباحا (١٠,٠٠ ت غ) بحسب شهود.

وقالت الشرطة: إن إطلاق النار «أسفر عن أربعة قتلى على الأقل» من دون تفاصيل عن أسبابه، وأضافت: «اعتقلنا مشتبها به، ويمكننا تأكيد أنه لم يعد ثمة تهديد للعامة».

وسارع رئيس الوزراء جاستن ترودو إلى التعليق على «الخبر الرهيب» مؤكدا تضامنه مع جميع من طاولهم إطلاق النار و«متابعة الوضع عن كثب».

ونقل مراسل لقناة سي بي سي عن شاهد أنه رأى من نافذته رجلا يحمل بندقية ويطلق النار في باحة مبنى. لكن الشرطة لم تؤكد هذه المعلومات.

ودعا المحققون السكان إلى تجنب منطقة إطلاق النار، وهي حي سكني قريب من منطقة تجارية وفق شهادات أوردتها قنوات التلفزيون. كذلك، دعت الشرطة إلى عدم نشر أخبار من شأنها تحديد مكان إطلاق النار، وأظهرت مشاهد عرضتها قناة سي بي سي عددا كبيرا من سيارات الشرطة والإسعاف تحوط بمنطقة سكنية.

وقالت الشاهدة راشيل لو بلان للقناة إنها سمعت إطلاق أربعة عيارات نارية في حين تحدث شاهد آخر عن ١٥ عيارا.

ومساء ٢٢ يوليو الماضي أطلق رجل النار في وسط تورونتو ما أسفر عن مقتل شابة في الثامنة عشرة وفتاة في العاشرة وإصابة ١٣ آخرين.

وتبنى تنظيم داعش إطلاق النار لكن الشرطة أكدت أنها لا تملك أي دليل على صحة هذا الأمر.

دون استعادة جميع المواقع بالمدينة

إجبار مقاتلي طالبان على التراجع بعد اقتحامهم «غزنة» الأفغانية

غزنة (أفغانستان) - (رويترز) : قال مسؤولون إن مقاتلين من حركة طالبان مدججين بالسلاح هاجموا مدينة غزنة الاستراتيجية وسط أفغانستان أمس، وأحرقوا نقاط تفتيش تابعة للشرطة وقصفوا منازل ومناطق تجارية، وسيطروا على أجزاء من وسط المدينة قبل أن تجبرهم قوات على التراجع.

ووفرت طائرات هليكوبتر أمريكية هجومية وطائرات مسيرة دعما جويا للقوات الأفغانية.

لكن مع الاعتقاد بأن مقاتلي طالبان يختبئون في مناطق سكنية لم يتضح ما إذا كانت الحكومة استعادت السيطرة الكاملة على المدينة.

■ الدخان يتصاعد في الهواء بعد أن شن مسلحو طالبان هجومًا على مدينة غزنة الأفغانية (أ ف ب)

هشاشة الوضع الأمني

وهذا الهجوم على مدينة استراتيجية تقع على الطريق الرئيسي بين العاصمة كابول وجنوب البلاد يظهر قوة طالبان ويلقي الضوء على هشاشة الوضع الأمني قبل أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات البرلمانية المقررة في أكتوبر المقبل.

وقالت وزارة الدفاع في كابول: إنه جرى طرد المهاجمين لكنهم ما زالوا في منطقة واحدة بالمدينة واحتلوا بعض المنازل، حيث يواصلون إطلاق النار منها من آن لآخر على قوات الأمن التي تقوم بتطهير المنطقة.

وأضافت أن نحو ١٥٠ من المهاجمين قتلوا أو أصيبوا لكنها لم تذكر أي تقدير للضحايا من المدنيين أو قوات الأمن.

وقال مسؤول طبي محلي: إن ١٦ شخصا على الأقل قتلوا.

وأفاد بيان لمقر الجيش الأمريكي في كابول أن القتال توقف بحلول الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٣:٣٠ بتوقيت جرينتش) وأن القوات الأفغانية تمسكت بمواقعها وظلت تسيطر على جميع المراكز الحكومية.

وقال اللفتنانت كولونيل مارتن أودونيل المتحدث باسم القوات الأمريكية في أفغانستان في بيان أُرسل بالبريد الإلكتروني: «ردت القوات الأمريكية بدعم جوي مباشر (بطائرات هليكوبتر أمريكية هجومية)، وشنت ضربة واحدة (بطائرة مسيرة)».

وقال المسؤولون: إن اشتباكات اندلعت في الثانية صباحا تقريبا بين القوات الحكومية ومقاتلي طالبان، مما أجبر السلطات على إغلاق الطريق السريع الذي يربط المدينة بكابول الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي.

وقال مسؤول كبير في غزنة: «طالبان تسقط صواريخ قرب مناطق سكنية وتجارية.

لم تمر دقيقة صمت واحدة طوال الساعات الثماني الماضية».

وقال قائد شرطة غزنة الجنرال فريد أحمد مشعل: إن طالبان سيطرت على عدة مناطق في المدينة المهددة منذ أشهر بقتال عنيف في مناطق محيطة بها.

آمال في محادثات سلام

وبينما حامت طائرات هليكوبتر في السماء حذر مسؤول حكومي آخر الناس من الخروج من منازلهم، ولم يكن لديه تفاصيل عن الضحايا.

وأضاف: «لا يمكننا الخروج من منازلنا لمساعدة المصابين أو نقل الجثث».

وأصدر ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان بيانا يقول: إن عدة هجمات استهدفت غزنة الليلة الماضية.

وأضاف أن العشرات من الجنود وأفراد الشرطة الأفغانية قتلوا، وأن الحركة استولت على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

لكن أودونيل قال: إن التقارير الأولية تشير إلى خسائر بشرية محدودة في صفوف قوات الأمن الأفغانية.

وأضاف: «إنها محاولة فاشلة جديدة من طالبان للسيطرة على منطقة، وهو ما سيسفر عن عناوين جديدة للصحف تجذب الانتباه لكنها ليست ذات أهمية استراتيجية».

جاء الهجوم في ظل تنامي الآمال تجاه المحادثات الرامية لإنهاء الحرب التي دامت ١٧ عاما في أفغانستان، وقبل أقل من أسبوعين من عيد الأضحى تبحث الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب إعلان وقف إطلاق النار خلاله.

وكانت هدنة استمرت ثلاثة أيام في عيد الفطر في يونيو الماضي قد شهدت اختلاط مقاتلين عزل من طالبان مع قوات الأمن في كابول ومدن أخرى، مما أذكى آمالا في أن تنهي المفاوضات الحرب.

لكن حتى مع إجراء حركة طالبان محادثات أولية مع مسؤولين أمريكيين، نفذ مقاتلوها سلسلة عمليات سلطت الضوء على قدرتهم على إلحاق خسائر كبيرة في صفوف القوات الأفغانية.

والأسبوع الماضي أدى هجوم على موقع للجيش في إقليم ارزكان على الحدود مع غزنة لمقتل عشرات الجنود.

ارتفاع حصيلة زلزال إندونيسيا إلى ٣٢١ قتيلا

جاكرتا - (د ب أ) : أعلنت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في إندونيسيا أمس أن حصيلة القتلى الذين سقطوا جراء الزلزال الذي ضرب جزيرة لومبوك السياحية الشهيرة مطلع هذا الأسبوع ارتفعت إلى ٣٢١ شخصا.

وقال المتحدث باسم الوكالة سوتوبو نوجروهو: إن هناك تقارير تفيد باكتشاف المزيد من الجثث.

وأضاف: «هذا يعني أن حصيلة القتلى ستتجاوز ٣٢١ ولكن لابد من التحقق»، وتابع نوجروهو أن أكثرمن ٢٧٠ ألف شخص نزحوا وتضرر نحو ٧٠ ألف منزل.

وقال: «تظهر صور الأقمار الصناعية أن الدمار الهائل وقع في مقاطعة نورث لومبوك»، مضيفا أن نحو ٧٥ بالمائة من المنازل دمرت أو تضررت في هذا الجزء من الجزيرة.

وأضافت الوكالة أنه جرى توزيع مساعدات من الحكومة وكذلك من الجماعات المحلية والأجنبية على مخيمات الإقامة المؤقتة للنازحين.

وجرى تسجيل ٤٥١ هزة ارتدادية على الأقل منذ ضرب الزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٩ درجة على مقياس ريختر جزيرة لومبوك قبل خمسة أيام، وذكر نوجروهو أن هزة ارتدادية بلغت قوتها ٦٫٢ درجة أمس الأول تسببت في انهيار المباني التي تضررت جراء زلزال الأحد الماضي؛ مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة ٢٤ آخرين.

ووقع زلزال الأحد بالضبط بعد أسبوع من زلزال آخر تسبب في ٢٠ حالة وفاة في جزيرة لومبوك السياحية.

وتقع إندونيسيا على ما يسمى بحزام النار في المحيط الهادئ، وهي منطقة معروفة بتكرار الزلازل والبراكين.

■ إندونيسيون يحملون إحدى ضحايا الزلازل في مقاطعة نوسا تينجارا الغربية (أ ف ب)

أنقرة: القبض على ١١ عسكريا سابقا للاشتباه في صلتهم بجماعة جولن

أنقرة - (دب ا) : قالت مصادر أمنية تركية أمس إن السلطات ألقت القبض على ١١ شخصا على الأقل في تركيا بسبب صلاتهم المزعومة مع منظمة «فتح الله الإرهابية».

وقالت المصادر التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها بسبب القيود المفروضة على التحدث إلى وسائل الإعلام: إن عمليات متزامنة أجريت في أربع ولايات، بحسب وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية.

وأضافت المصادر أن المشتبه بهم، وهم أفراد سابقون في القوات المسلحة التركية بينهم ملازمون وطيارون، اتهموا بالتواصل مع أعضاء منظمة فتح الله جولن ببطاقات هاتف مسبقة الدفع.

وتتهم تركيا جولن المقيم في الولايات المتحدة بأنه وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في شهر يوليو عام ٢٠١٦، وهي التي أدت إلى مقتل ٢٥١ شخصًا وإصابة ٢٢٠٠ شخص.

كما تتهم أنقرة أيضا منظمة فيتو بتنفيذ حملة طويلة لإسقاط الدولة التركية من خلال اختراق مؤسسات الدولة.

وطالبت تركيا الولايات المتحدة بتسليم جولن، غير أن الأخيرة تطالب بأدلة قاطعة للقيام بذلك.

فقراء لندن ... مأساة إنسانية تختفي وراء صورة العاصمة بالغة الثراء

لندن - (د ب أ) : في قلب حي المسارح بالعاصمة البريطانية لندن وعلى الجانب الآخر من فندق سافوي الفاخر حيث يصل سعر الليلة الواحدة فيه إلى ٨٠٠ دولار، وقف عشرات الأشخاص بصبر طويل في مساء صيفي حار.

مشهد هؤلاء الناس الذين اصطفوا في طابور طويل متعرج بالقرب من أحد فروع بنك «كوتس أند كو» الذي يقدم خدماته المصرفية لملكة بريطانيا، يقدم صورة للندن المعاصرة، حيث تجمع رجال ونساء من كل الأعمار والخلفيات العرقية، بعضهم يتحدث باللغة الإنجليزية وآخرون يتكلمون باللغة البولندية مع خليط من اللغات الأخرى.

وكان بعض هؤلاء الناس يرتدون ملابس كلاسيكية من قميص وبنطلون وآخرون يرتدون الجينز وقبعات البيسبول.

وكان أحدهم يرتدي زيا خاصا بإحدى شركات توصيل الطعام إلى المنازل.

ولم يكن هؤلاء ينتظرون شراء تذاكر عرض «ويست إند» ولا حجز مائدة في مطعم «جوردون رامساي»، وإنما كانوا ينتظرون وجبة غذائية تقدمها لهم إحدى الجمعيات الخيرية المحلية مجانا.

وتقول وكالة «بلومبرج» للأنباء إن وجود صور الأغنياء إلى جوار الفقراء والمشردين ومطاعم الفقراء ليس جديدا في مدينة ألهمت الأديب الإنجليزي الشهير تشارلز ديكنز والأديب جورج أورويل، ولا حتى أمرا فريدا في المراكز الحضرية الكبرى في مختلف أنحاء العالم.

لكن في بريطانيا يمكن القول إن هذا المشهد يعكس مجتمعا يعاني من الضغوط المتزايدة مع استنزاف طاقته السياسية في التعامل مع ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتركيز على القضايا الملحة الأخرى.

تعاني الحكومة البريطانية من شلل عملية صناعة القرار ولم تعد قادرة على معالجة أسباب الوهم الذي أدى إلى تصويت غالبية الناخبين في بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في يونيو ٢٠١٦، في حين أدت ٨ سنوات وخفض حوالي ١٤٠ مليار جنيه إسترليني (١٨٤ مليار دولار) من النفقات العامة إلى تدهور الخدمات العامة والمساعدات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة للمحتاجين في بريطانيا.

وترى وكالة «بلومبرج» للأنباء أن ثراء وبريق لندن أكثر المدن الأوروبية عولمة، يخفي طبقة من الوظائف الدنيا التي لا تعطي لأصحابها الدخل اللازم لتوفير احتياجاتهم الأساسية.

يقول «شيان جيبسون» الذي كان يقف في نهاية الطابور منتظرا بصبر طويل الحصول على وجبة عشاء من جمعية «أصدقاء مشردي إسيكس ولندن» الخيرية «لا استطيع توفير ما يكفيني من الطعام لذلك علي أن أحصل عليه من أي مكان آخر». ويضيف أنه يعمل في توصيل الطلبات إلى المنازل ولا يحصل على دخل يكفي لسداد الإيجار وشراء الطعام الذي يحتاجه، مشيرا إلى أنه يحصل غالبا على ٩٦٠ جنيها إسترلينيا كل ستة أسابيع، في حين أن متوسط إيجار المساكن في لندن ضعف هذا المبلغ «نصف الإيجار هنا يصل إلى ٦٠٠ جنيه إسترليني أو أكثر، فكيف يمكن للناس تحمل هذا.إنه أمر مثير للسخرية».

ووفقا للأرقام فإن معدلات التوظيف في بريطانيا وصلت إلى مستويات قياسية بفضل مرونة عقود العمل التي تتيح للشركات توظيف العمال وتسريحهم بسهولة، مثل عقد عمل جيبسون.

لهذا فالاقتصاد البريطاني غني بما يكفي لكي يقرر بنك إنجلترا المركزي زيادة أسعار الفائدة، كما ان معدلات الفقر المدقع تراجعت إلى مستويات قياسية.

وقد أشار تقرير صادر عن مركز أبحاث «مؤسسة القرار» (ريزوليوشن فاوندشن) يوم ٢٤ يوليو الماضي إلى ارتفاع مستوى المعيشة في بريطانيا خلال العام الماضي بأبطأ وتيرة له منذ ٢٠١٢.

■ لقطة عامة من مدينة لندن

وقد تحول ارتفاع الدخول في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في ٢٠٠٨ إلى تراجع بالنسبة لأفقر ٣٠٪ من الأسر في بريطانيا، بحسب التقرير.

وفي حين أن لندن هي أغنى منطقة في شمال أوروبا، فإن بريطانيا تضم ٩ من أفقر ١٠ مناطق في شمال أوروبا.

وبحسب أرقام مكتب مسؤولية الموازنة البريطاني، فقد تراجع الإنفاق العام في بريطانيا إلى حوالي ٣٨٪ من إجمالي الناتج المحلي، مقابل ٤٥٪ من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠١٠ كما اظهر بحث أجرته جمعية «شلتر» (المأوى) الخيرية أن ٥٥٪ من الأسر المشردة التي تعيش في مساكن الإيواء المؤقت تعمل.

وبحسب البحث المستند إلى طلبات حرية الحصول على المعلومات، فإن عدد هذه العائلات يبلغ ٣٣ ألف عائلة بزيادة نسبتها ٧٣٪ منذ ٢٠١٣.

يقول محمد ناظر عضو الحكومة لشؤون الإسكان في مجلس منطقة «سلوه بروه» إن «كل إنسان يحارب من أجل البقاء على قيد الحياة الآن»، مضيفا بعد اجتماع في البرلمان البريطاني حول المشردين «الوعي الاجتماعي يتلاشى بسرعة».

في الوقت نفسه تقاتل رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي يوميا من أجل البقاء في زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة.

وقد استقال ثمانية من أعضاء حكومتها منذ إعلانها خريطة طريقة الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل أيام.

وقد تحولت صناعة القرار في بريطانيا إلى عملية إطفاء الحرائق أو ردود الأفعال مع بدء العد التنازلي للخروج من الاتحاد الأوروبي في مارس من العام المقبل.

ويقول «نيل كويل» عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال المعارض والرئيس المشارك لمجموعة غير حزبية مكلفة بدراسة ملف المشردين في البرلمان إن أربعة وزراء تعاقبوا على وزارة الإسكان خلال السنوات الماضية.

وظلت سياسات الحد من ظاهرة الأسر المشردة وتوفير التأمين الاجتماعي لجيل جديد من العمال الفقراء في الظل وخارج دائرة تركيز الحكومة بدعوى التركيز على قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي.

كانت الحكومة البريطانية تعتزم الكشف في يوليو الماضي عن خططها لتنفيذ التعهد الذي قطعته على نفسها في ٢٠١٧ بخفض عدد الذين ينامون في الشوارع إلى النصف بحلول ٢٠٢٢ ثم القضاء على هذه الظاهرة نهائيا بحلول ٢٠٢٧.

من ناحيتها قالت وزارة الإسكان والمواصلات والحكم المحلي إنها مازالت تأمل في إعلان هذه الخطط خلال الصيف الحالي.

وترى وكالة «بلومبرج» للأنباء أنه من غير المحتمل أن تتضمن أي خطة حكومية هذا العدد المتزايد للفقراء من نوعية عامل توصيل الطلبات إلى المنازل جيبسون الذين ينامون على الأرائك في مسكن صديق أو أسرة أو يستأجر سريرا فقط داخل شقة دون حق في استخدام باقي مرافق الشقة.

يقول ستيفن ستوارت الذي أسس منذ ١٨ شهرا مع زوجته جمعية «أصدقاء مشردي أكسيس ولندن» «من الصعب جدا معرفة ما إذا كان شخص ما مشردا لأننا نرى أشخاصا يرتدون ملابس جيدة ويعملون» لكنهم لا يكسبون ما يسد احتياجاتهم.

لوكيانيفسكا .. رمز الحالة المتداعية لسجون أوكرانيا

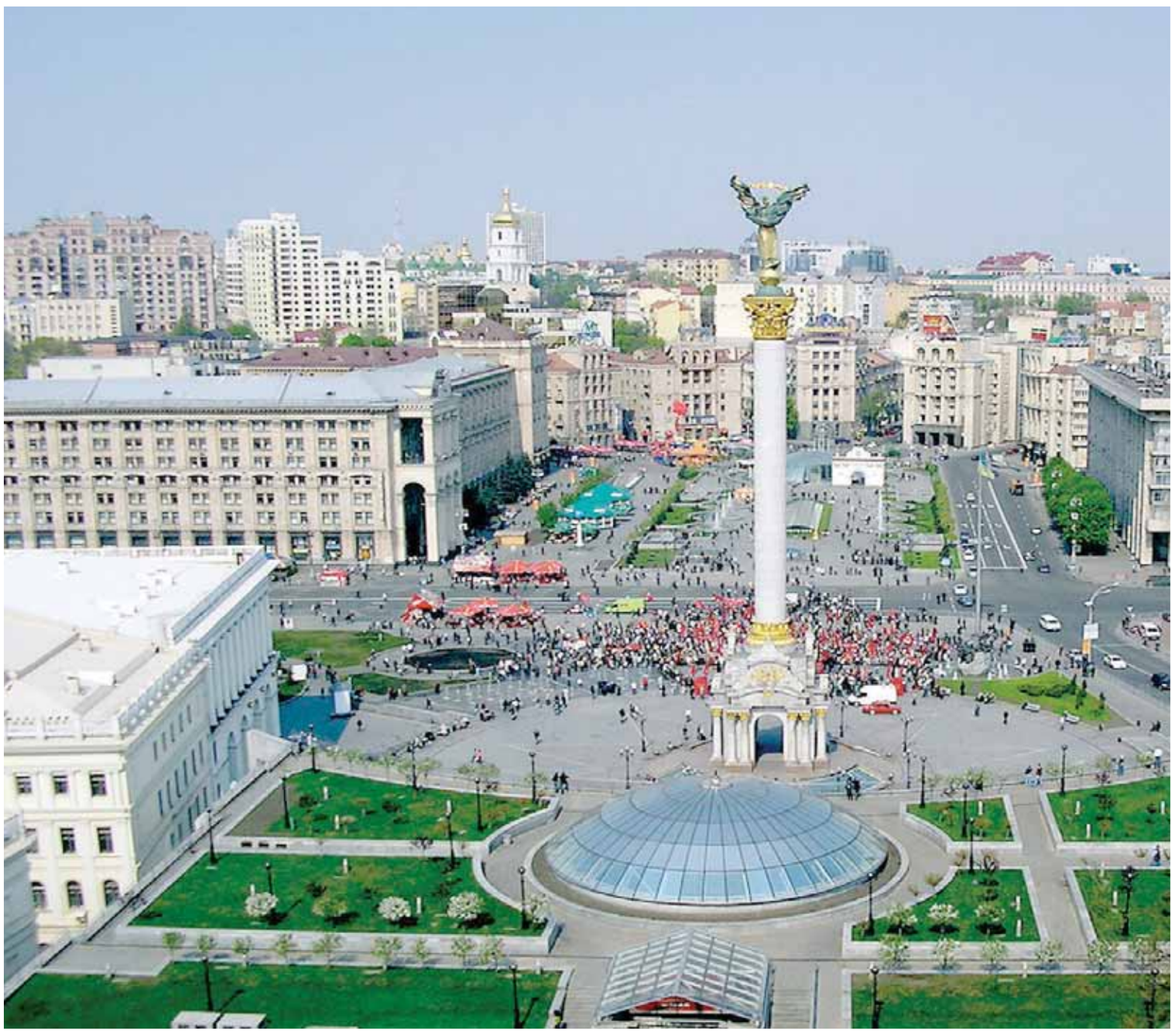

منظر عام من العاصمة الأوكرانية كييف

كييف - (أ ف ب) : يكتظ جمع من عشرة رجال في زنزانة ذات جدران متداعية تجول فيها الصراصير... فبعدما كان سجن لوكيانيفسكا في كييف شهيرا بنزلائه المعارضين، صار رمزا اليوم للحالة المتداعية لسجون أوكرانيا.

لدى رؤية أحد السجناء مراسلي وكالة فرانس برس يزورون السجن، فتح ستارة لتظهر وراءها حفرة الحمام مباشرة من دون أي باب عازل، وقال «الأمور هكذا هنا».

ورثت أوكرانيا سجونها من أيام الاتحاد السوفييتي، وهي ١٤٠ سجنا مشهورة بتردي أحوالها، يقيم فيها ٥٧ ألف سجين.

وإذا كانت السلطات تعتزم تأهيلها، إلا أن التحسن يبدو بطيئا جداً، وخصوصا بسبب نقص الأموال اللازمة.

في تقرير نشر العام الماضي، ندّدت وزارة الخارجية الأميركية بالظروف «المزرية» التي قد «تهدد حياة السجناء وصحتهم». وتحدثت تحديدا عن «استغلال جسدي، ونقص في التغذية والعناية الطبية المناسبة، وظروف صحية سيئة ونقص في الضوء».

ولذا، فإن الحكم على شخص بالسجن المؤبد يعادل حكما بالإعدام البطيء «لأن ظروف السجن أشبه بالكوابيس»، بحسب ما جاء في تقرير لمنظمة «اتحاد هلسنكي» الحقوقية صدر في عام ٢٠١٦.

وبحسب وزارة العدل الأوكرانية، تكبّدت الحكومة الأوكرانية منذ الاستقلال عام ١٩٩١ أكثر من مليون يورو كتعويضات ألزمتها بها محكمة حقوق الإنسان الأوروبية.

سجناء سياسيون

وتزداد الأمور سوءا في مراكز التوقيف الاحتياطي، المعروفة باسم «سيزو»، حيث ينتظر الموقوفون محاكماتهم لمدد طويلة قد تصل إلى السنوات.

وفي أوكرانيا ثلاثون مركزا للتوقيف الاحتياطي يقبع فيها ثلث إجمالي نزلاء السجون.

على مرمى حجر من وسط العاصمة كييف، وفي حي سكني، يرتفع سجن لويكيانيفسكا للتوقيف الاحتياطي، وفيه ٢٥٠٠ نزيل، وهو يعدّ من بين أسوأ سجون أوكرانيا.

وشيّد هذا المبنى قبل ١٥٠ عاما، ودخله مجرمون خطرون، وأيضا سجناء سياسيون منهم فيليكس دجيرزينسكي الذي أسس الشرطة السياسية الشيوعية وقادها، والسينمائي الشهير سيرغي باراديانوف، وعدد من المعارضين السياسيين.

وفي الآونة الأخيرة دخلته مرّتين رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموتشنكو، إحدى الأوفر حظا في انتخابات ٢٠١٩، لكنها أوقفت في قسم النساء وهو أقلّ سوءا من قسم الرجال.

ويقول دونيس تشرنيكوف مساعد وزير العدل لوكالة فرانس برس «من المستحيل إزالة العفن لأنها دخلت في الجدران، ولم يعد من جدوى لأشغال هنا، علينا أن نبني سجنا جديدا».

وتقترح السلطات أن تتخلى عن المبنى لأحد المستثمرين مقابل أن يبني لها سجناء خارج كييف، بحسب المسؤول.

النوم بالتناوب

أطلقت السلطات الحالية المنبثقة من حركة الاحتجاج حملة إصلاح ترمي إلى تحديث نظام السجون، لكنها بالكاد تستطيع أن تحقق تقدّما، بسبب مشاكل التمويل. وجاء في تقرير وطني حول حقوق الإنسان نُشر عام ٢٠١٨ أن ١٥٠٠ سجين تقدّموا بشكاوى عن انتهاك حقوقهم في العام الماضي.ويقول أندرس ديدنكو الذي أمضى ثماني سنوات في السجن ثم أسس مجموعة حقوقية «الوضع يتحسّن، ويؤدي فتح السجون أمام الرقابة العامة إلى المساهمة في تقليل عدد حالات التعذيب وإلى احترام المسؤولين عن السجن للمعايير». ومن شأن القوانين الجديدة التي تتيح فرض الإقامة الجبرية أو إطلاق السراح المشروط أن تقلل من الاكتظاظ في سجون التوقيف الاحتياطي.

ويقول ديدنكو «في الماضي، كانوا يضعون أحيانا ١٠ أشخاص أو ١٢ في زنزانات لا تتسع سوى لأربعة أشخاص، وكان السجناء يضطرون للنوم بالتناوب».

٢٧ قتيلا في فيضانات جنوب الهند

رجال الإنقاذ يقومون بدوريات في مياه الفيضانات على ضفاف نهر بريار بعد أمطار غزيرة على مشارف كوتشي الهندية (رويترز)

نيودلهي - (أ ف ب) : تسببت الفيضانات في الهند بمصرع ما لا يقل عن ٢٧ شخصا في ولاية كيرالا الجنوبية كما قال مسؤولون أمس ما دفع الولايات المتحدة إلى توجيه تحذير لرعاياها بالبقاء بعيدا من هذه المنطقة السياحية.

وهذه المنطقة الساحلية المشهورة بشواطئها المزروعة بأشجار النخيل تتعرض سنويا لأمطار موسمية لكن الأمطار كانت غزيرة جدا هذا العام.

ولقي أكثر من ٧٠٠ شخص مصرعهم في كافة أنحاء البلاد بسبب الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية.

وقضى العام الماضي ١٢٠٠ شخص.

وفي كيرالا تمت الإستعانة بالجيش في عمليات الإغاثة بعد هطول أمطار ليومين أرغمت السلطات على فتح بوابات التحكم لـ ٢٤ خزانا لإخراج فائض المياه.

وتشرد ٢٠ ألف شخص وأقيم ٢٦٠ مخيم إيواء.

وعلق ٥٧ سائحا بينهم ٢٤ أجنبيا في تلال مونار.

وفتحت بوابات أحد الخزانات الخمسة الكبرى في منطقة ايدوكي الجبلية لأول مرة منذ ٢٦ سنة.

وكتب مسؤول كبير في كيرالا على تويتر «تم فتح ٢٤ خزانا حتى الآن وهذا أمر غير مسبوق ويدل على خطورة الوضع».

وأضاف «على المقيمين عند المنحدرات تحت هذه السدود أن يتوخوا الحذر».

ونظرا إلى هذه الأوضاع نصحت السفارة الأمريكية الخميس رعاياها بتجنب المناطق المنكوبة وبالاطلاع على الإعلام المحلي لمعرفة آخر تطورات الأحوال الجوية.

وزار أكثر من مليون سائح أجنبي كيرالا العام الماضي وفقا لأرقام رسمية.

وفرضت حكومة كيرالا التي تعد ٣٣ مليون نسمة، حظرا على انتقال الشاحنات وسيارات السياح في ايدوكي.

والأمطار الموسمية التي تستمر من يونيو إلى سبتمبر أدت الى مصرع أكثر من سبعين شخصا في هذه الولاية هذه السنة وأتلفت محاصيل قدرت بملايين الدولارات.

الكرملين : فرض عقوبات أمريكية جديدة على موسكو مخالف للقانون الدولي

موسكو - (دب ا) : أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن احتمال فرض عقوبات جديدة من جانب الولايات المتحدة على موسكو مخالف للقانون الدولي.

وقال بيسكوف إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث مع مجلس الأمن الروسي احتمال فرض واشنطن عقوبات جديدة ضد موسكو.

وأضف: «تم التطرق إلى مسألة احتمال قيام واشنطن بخطوات غيرودية جديدة على شكل قيود تجارية.

وتمت الإشارة إلى عدم شرعية هذه الاجراءات من ناحية القانون الدولي»،بحسب وكالة سبوتنيك.

وفي وقت سابق،حذر رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف من إمكانية اعتبار العقوبات الأمريكية على بلاده بمثابة «إعلان حرب اقتصادية». وقال ميدفيديف للصحفيين في منطقة كامشاتكا الواقعة بأقصى شرق روسيا أمس: «سيتحتم الرد على هذه الحرب بالوسائل الاقتصادية والسياسية وغيرها من الوسائل إذا تطلب الأمر». وقال ميدفيديف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «تاس» إن مثل هذه العقوبات تهدف إلى القضاء على روسيا كخصم اقتصادي.

وقال مركز كارنيجي موسكو وهو من أهم الجهات البحثية الروسية الأسبوع الجاري إن الولايات المتحدة تستخدم العقوبات كـ«سلاحها المفضل» في «حرب هجينة» مع روسيا.وكتب مدير المركز دميتري ترينين على تويتر: «سيتحتم على روسيا الاستعداد للمزيد القادم خلال السنوات العدة المقبلة والاستعداد للأسوأ والدفع إلى الوراء حيثما تستطيع».وأعلنت الولايات المتحدة أنها تعتزم توسيع عقوباتها ضد روسيا على خلفية الاتهام أن الحكومة الروسية مسؤولة عن تسميم جاسوس روسي مزدوج سابق بسلاح كيميائي في مدينة سالزبري الإنجليزية أوائل العام الجاري.

ورفضت روسيا هذا الاتهام مرارا ووصفته بأنه يفتقر إلى الدليل الحاسم ودعت إلى تحقيق شامل.

وفرضت القوى الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالفعل سلسلة من العقوبات على روسيا خلال السنوات الأربع الماضية منذ ضمت موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية وهو موقع لقاعدة بحرية روسية منذ فترة طويلة.

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

دراسة تكشف فائدة البرتقال لصحة العيون

أعلن أطباء من جامعة سيدني في أستراليا أن تناول برتقالة واحدة في اليوم يخفض من خطر تنكس الشبكية وتطور المشكلات الأخرى المتعلقة بالبصر.
ويقول الأطباء: إن "تناول البرتقال والحمضيات الأخرى ولو لمرة واحدة في الأسبوع يحسن صحة العيون. وتبين البيانات أن مادة الفلافونويد الموجودة في البرتقال تحمي شبكية العين من التنكس".
ولاحظ فريق الأطباء، قبل سنوات، أن مضادات الأكسدة الطبيعية الموجودة في البرتقال والحمضيات الأخرى، تؤثر إيجابيا في خلايا شبكية عيون الجرذان وغيرها من الحيوانات المخبرية، ما دفعهم إلى دراسة تأثير الحمية الغذائية الغنية بهذه المضادات الطبيعية في صحة شبكية عيون آلاف الأشخاص من الشباب والمسنين المقيمين في أستراليا خلال السنوات الـ١٥ الأخيرة.
واهتم الباحثون بالإضافة إلى نسبة الحمضيات في النظام الغذائي للمشتركين في هذه الدراسة، بمصادر الفلافونويد الأخرى، مثل الشاي والتفاح.
وكشفت النتائج أن تناول برتقالة واحدة على الأقل في اليوم يخفض احتمال تنكس جزئي أو تام للشبكية بنسبة ٦٠٪، أما بقية المواد فتخفض هذا الاحتمال بنسبة ٢٥-٣٠٪.
ويشير الباحثون إلى أن تنكس الشبكية يصيب شخصا مسنا من بين كل سبعة. لذلك، ينصحون بتناول البرتقال والحمضيات الأخرى بصورة دورية ومنتظمة في مرحلة الشباب للوقاية من مشكلات البصر التي تظهر مع تقدم العمر.

أمراض تنتقل من الأم لابنتها

يمكن التنبؤ أحيانا بصحة الشخص من الحالة الصحية لأمه، حيث كشف الخبراء عن عدد من الأمراض التي تنتقل من الأم إلى ابنتها.
وتلعب الوراثة دورا كبيرا في تكوين صحة الإنسان، لذلك فكثيرا ما تنتقل بعض الأمراض من الأم إلى الأبناء وراثيا.
وعلى سبيل المثال فإن مرض هشاشة العظام (وهو مرض يصيب ٢٥ ٪ من النساء فوق سن ٦٥ سنة) من الممكن أن ينتقل من الأم إلى ابنتها، وكذلك الاكتئاب، الذي تعاني منه المرأة أكثر من الرجل، ويدوم لفترات أطول.
حيث اكتشف علماء جامعة هارفرد علاقة جينية بين اكتئاب الأم وبناتها. كما تلعب الوراثة دورا كبيرا في تطور أمراض العيون بما فيها الزرق "الغلوكوما".
وبحسب علماء من مستشفى مايو الأمريكي، فإن الصداع النصفي، والذي تعاني منه النساء أكثر بـ٣ مرات من الرجال، يصيب ٧٠-٨٠ ٪ من الذين لديهم أقارب مرضى به من الدرجة الأولى والثانية، ما يرفع من احتمال إصابة الفتيات بالمرض.
كما أن ثلثي ضحايا خرف الشيخوخة من النساء، حيث لا يستبعد علماء الوراثة أن يكون السبب وراثيا أيضا.
وتم إثبات أن قدرة المرأة على الحمل وخصوبتها هما في الغالب انعكاس لما مرت به أمها، ويشمل ذلك للأسف مشكلة الاكتئاب، الذي تعاني النساء منه بعد وضع المواليد.

مادة كيميائية في مسحوق الكاري تقاوم الأورام السرطانية

كشفت دراسة حديثة قام بها علماء من جامعة كاليفورنيا أن مادة كيميائية في مسحوق الكاري يمكن أن تقاوم السرطان.
ويعتقد العلماء أن الكركمين (Curcumin)، وهي مادة كيميائية في الكركم تعطي مسحوق الكاري لونه الأصفر، يمكن أن تبطئ نمو الأورام السرطانية في الثدي والدم، عبر جعل الخلايا السرطانية أقل قدرة على تحطيم أو تدمير خلايا أخرى.
وقد يكون الكركمين، الذي كان يعتقد في الماضي أن له قدرة على محاربة السرطان، أقوى بنسبة ٥٠٠ مرة مما كان يعتقد سابقا. وعند دمج الأدوية شائعة الاستخدام لعلاج سرطان الدم مع الكركم وجدت الاختبارات أن الكركمين جعلها تعمل بشكل أفضل، وساعد في التقليل من آثارها الجانبية. ويقول الباحثون إن نتائج التجارب على الفئران كانت "غير متوقعة"، ويأملون الآن في تطوير علاج السرطان باستخدام الكركمين. ويمكن استخدام هذه المادة لمحاربة السرطان لأنها عندما تتواجد في الدم، تربط بين أنواع محددة من الإنزيمات تسمي "DYRK٢"، وعند اتصال الاثنين، لا يمكن للخلايا أن تتكاثر بسرعة. ويوضح الباحثون أن السمة المميزة للسرطان هي القدرة علي النمو بسرعة لا يمكن التحكم بها، ولكن يمكن إبطاؤها من خلال الكركمين.
ويوضح الباحث سوراف بانيرجي أنه "بشكل عام، يتم طرد الكركمين من الجسم بسرعة كبيرة، ولكي يصبح دواء فعالا، فإنه يحتاج إلى تعديل لدخول مجرى الدم والبقاء في الجسم لفترة كافية لاستهداف السرطان".
وأضاف قائلا: "بسبب وجود عيوب كيميائية مختلفة، قد لا يكون الكركمين بمفرده كافيا لعكس السرطان تماما في المرضى البشر"، إلا أنه يمكن أن يؤدي في يوم من الأيام إلى تطوير علاج أكثر فعالية في مكافحة الخلايا السرطانية مع آثار جانبية أقل.

علماء يحذرون من خطر الطقس الغائم على الصحة

كشف علماء من جامعة بينغهامتون في الولايات الأمريكية أن نقص ضوء النهار يؤدي إلى تفاقم أعراض مرض نفسي خطير.
ونشرت مجلة "EurekAlert" أن علماء أمريكيين أكدوا أن نقص ضوء النهار في المناطق التي تشهد أياما غائمة في معظم فصول السنة، يؤدي إلى تفاقم أعراض اضطراب الوسواس القهري، وهو مرض عقلي يعاني فيه المرضى من ملازمة أفكار مزعجة أو مخيفة لهم (هوس)، ويحاولون التخلص منها لكنهم يعجزون عن ذلك.
واكتشف العلماء أكثر مناطق انتشار المرض، من دراسة بيانات المرضى، وتبين أنها تتركز في خطوط العرض الشمالية للكرة الأرضية، حيث يؤدي نقص كمية الضوء فيها إلى عدم توافق بين إيقاع الساعة البيولوجية للإنسان والدورة الضوئية خلال اليوم، ما يؤدي إلى تفاقم أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى المرضى، ويزيد من خطر الإصابة بهذا المرض لدى الأصحاء.

التوت يخفض خطر الإصابة بأمراض القلب

أجرى باحثون من كلية الملك في لندن دراسة بمشاركة علماء من جامعات ألمانية وإسبانية، أكدت أن تناول التوت قد يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب.
ووجد الباحثون أن المشروب الصيفي البارد من التوت يحافظ على الأوعية الدموية صحيا ويساعد على تحسين الدورة الدموية.
وقام الباحثون بفحوصات دم وبول للمشاركين قبل شربهم العصير، وبعد ساعتين من شربه، وبعد يوم من ذلك.
وكشفت النتائج لدى المشاركين الذين استهلكوا مشروب التوت، بعد ساعتين، تمددا أفضل للشرايين بواسطة التدفق (FMD)، وهو اتساع الشريان عند زيادة تدفق الدم، ما يعد مؤشرا على صحة بطانة الأوعية الدموية.
ويعتقد الباحثون أنه إذا كان التوت قادرا على تغيير تمدد الشرايين لفترة كافية، فإنه سيقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة تصل إلى ١٥٪.
وأظهر تحليل آخر أن هناك زيادة ملحوظة في مستويات مركب اليوروليثين "urolithin" الأيضي للمشاركين مع تحسن تمدد الشرايين.
وهذه العملية تنتج بفضل بكتيريا الأمعاء، حيث يقوم الجسم بالاستجابة لمادة كيميائية موجودة في التوت معروفة باسم "ellagtannins".
وتضاف هذه النتائج إلى القائمة المتزايدة من الأدلة بشأن فوائد استهلاك التوت وخاصة الأحمر.

أفضل ٥ مواد غذائية لحرق الدهون

حدد خبراء التغذية والصحة ٥ منتجات يمكنها حرق الدهون بفعالية كبيرة وتحسين عمل التمثيل الغذائي في جسم الإنسان.
ونشر موقع قناة "PEH TB" التلفزيونية الروسية نتائج دراسة حددت المواد التي تساعد على حرق الدهون وتخفيض الوزن لدى مرضى السمنة:
- الأرضي شوكي (الحرشوف): لغنى هذه الثمرة بالألياف الغذائية ومضادات الأكسدة، تنشّط إنتاج الصفراء وتنظم نسبة الكوليسترول في الدم. كما أنها مادة مدرة للبول ومزيلة للاحتقان.
- غريب فروت: فاكهة منخفضة السعرات الحرارية وتمنع الإفراط في تناول الطعام وتنظم نسبة السكر في الدم.
- مصل اللبن: يساعد على تنظيم التمثيل الغذائي ويزيد من كتلة العضلات في الجسم.
- الشاي الأخضر: مفيد جدا لعمل الكبد ووقايته من الأمراض.
- الفلفل الأحمر الحار: ينقي الشرايين وينشط الدورة الدموية.

اكتشاف سبب اكتساب الوزن الزائد!

توصلت دراسة أجرتها جامعة Aberdeen والأكاديمية الصينية للعلوم إلى أن تناول الكثير من الأطعمة الدهنية هو السبب الوحيد لزيادة الوزن، وليس تناول الكربوهيدرات.
وبذل الباحثون الكثير من الجهد لسنوات لمعرفة ما إذا كانت الدهون والبروتينات أو الكربوهيدرات، هي السبب في زيادة محيط الخصر.
وقدم الباحثون ما مجموعه ٣٠ حمية مختلفة للفئران على مدى ٣ أشهر، أي ما يعادل ٩ سنوات للبشر. وتم إجراء أكثر من ١٠٠ ألف قياس لتغيرات وزن أجسام الفئران، بما في ذلك استخدام جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الصغير لتقييم الدهون في الجسم.
ووجد الباحثون أن الفئران التي خضعت لحمية غذائية غنية بالدهون، استهلكت معظم السعرات الحرارية لأن الدهون حفزت مراكز المكافأة في أدمغتها.
وقال البروفيسور جون سبيكمان، الذي قاد الدراسة، إن النتائج الجديدة تقدم "فكرة جيدة" حول ما قد تفعله الأنظمة الغذائية المختلفة بالبشر. كما أوضح أن نتيجة هذه الدراسة لا لبس فيها، حيث أدى وجود الدهون في غذاء الفئران إلى زيادة وزنها.
وأظهرت الدراسة التي نشرت في "Cell Metabolism"، أن الجمع بين السكر والدهون ليس له تأثير أكبر من الدهون وحدها.
يذكر أنه خلال الثمانينات والتسعينات، كان من الشائع جدا أن العامل الأكثر أهمية في زيادة الوزن، هو محتوى الدهون في غذائنا.
ومع ذلك، في الألفية الجديدة اقتُرح أن هذا التركيز على الدهون في غير محله، وكان العامل الرئيسي في زيادة السمنة هو الكربوهيدرات المكررة.
وتم نشر العديد من الكتب ذات الشعبية الواسعة في تلك الفترة، ما يوحي بأن تناول الدهون قد يحمينا بالفعل من السمنة.
ولكن في الآونة الأخيرة، تحول الانتباه إلى البروتين، مع انتشار فرضية أن الناس يأكلون الطعام في الغالب للحصول على البروتين بدلا من الطاقة.
ووفقا لهذه الفكرة، عندما ينخفض محتوى البروتين، يأكل البشر أكثر لتلبية احتياجات كمية البروتين المستهدفة، ما يجعلهم يستهلكون الكثير من السعرات الحرارية.

فاز على السويق بركلات الترجيح ٤ / ٢

النصر يتوج بطلا للسوبر لأول مرة في تاريخه

■ راعي المناسبة يسلم قائد النصر كأس البطولة

■ لقطة تنافسية من المباراة

تصوير – هاني القاسمي

صلالة- عادل البراكة

توج فريق نادي النصر بلقب كأس السوبر لكرة القدم ، وذلك في ختام المباراة التي اختتمت مساء أمس على ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار بحضور سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين من مختلف الجهات ورؤساء الأندية المشاركة وجمع من الجماهير المتابعة للمباراة، التي تقام سنويا في بداية الموسم الكروي الجديد.

النهائي

كسب فريق النصر منافسه السويق بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢ في ختام المباراة، ومن خلال مجريات المباراة تبادل الفريقان الهجمات التي لم تشكل الخطورة على المرمى بالرغم من أفضلية النصر من حيث الاستحواذ حتى الدقيقة ١٣ التي من خلالها سدد مازن السعدي تسديدة أخرجها المدافع إلى ركنية.

الدقيقة ٢٣ كاد من خلالها مازن السعدي أن يصل لشباك الرواحي الذي تألق في إبعاد تسديدة السعدي من كرة ثابتة على مشارف مرمى النصر الذي باشر هجماته ومن خلال إحداها سدد خالد الهاجري تسديدة مرت بجوار المرمى.

الدقيقة ٤١ كاد النيجيري دانيال أن يحرز هدف السبق للنصر عندما استقبل عرضية الأردني احمد عبد الحليم إلا أن رأسية دانيال ارتطمت بالعارضة فيما تبقى من زمن الشوط تبادل الفريقان الهجمات حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلنا عن انتهاء الشوط بالتعادل السلبي.

دخل الفريقان الشوط الثاني من أجل الوصول للشباك خصوصا فريق النصر الذي شن جملة من الهجمات إلا أنها لم تأت بجديد في جانب النتيجة بالرغم من الاستحواذ الميداني ومن هجمة مضادة في الدقيقة ٧١ أضاع عمر المالكي فرصة ثمينة للتسجيل عندما تهيأت له الكرة في المنطقة المحرمة إلا أن تسديدته تصدى لها الحارس أنور العلوي. الدقيقة ٨٦ أضاع من خلالها محسن الغساني فرصة التسجيل من خلال هجمة مضادة سدد من خلالها الغساني تسديدة أخرجها مدافع النصر الى ركنية لتشهد الدقائق الأخيرة حراكا وضياع فرص لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان لركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من صفوان العزري للساحة وساعده على الخطوط كل من محمد العلوي وقيس الحجري ومحمد المياحي رابعا والدكتور سالم غريب الراشدي مقيما وفهد راشد الحبسي مراقبا وحمدان المعني المنسق الإعلامي وشهاب الحراصي المنسق الأمني. بعد انتهاء المباراة قام سعادة الشيخ رئيس بلدية ظفار راعي المناسبة بتتويج بطل كأس السوبر فريق النصر وقدم رئيس الاتحاد العماني هدية تذكارية لراعي المناسبة.

■ لاعب السويق محمد الحراصي يسدد الكرة تحت أنظار مدافعي النصر

سوق الانتقالات الانكليزية 2018 - 2019

ساري يستبعد رحيل هازارد عن تشيلسي

(رويترز) - يؤمن ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي الجديد بأن تشكيلته «مكتملة» بعد انضمام الحارس كيبا أريزابالاجا ولاعب الوسط ماتيو كوفاتشيتش وقال إنه لا يتوقع رحيل إيدن هازارد قبل انتهاء فترة الانتقالات في أوروبا يوم ٣١ من الشهر الجاري.

وحطم تشيلسي الرقم القياسي الخاص بقيمة حارس مرمى بتعاقده مع أريزابالاجا من اتليتيك بيلباو مقابل ٨٠ مليون يورو (٩١,٥٥ مليون دولار) كما ضم كوفاتشيتش من ريال مدريد على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن هازارد يشكل هدفا لريال مدريد قبل انتهاء فترة الانتقالات.

وردا على سؤال حول إمكانية استهداف ناد أجنبي للاعبي تشيلسي قال ساري «هذا مستحيل. انتهى سوق الانتقالات هنا ولا يمكن تبديل أهم لاعبينا الآن».

وأضاف «هازارد معنا ولا أرى مشكلة. تحدثت معه ثلاث أو أربع مرات في كل شيء ولم يقل أي شيء عن الانتقال واعتقد أنه سعيد جدا بالبقاء معنا».

وسيواجه أريزابالاجا تحديا صعبا لخلافة تيبو كورتوا الفائز بالقفاز الذهبي في كأس العالم وأحد أفضل حراس الدوري الانجليزي منذ وصوله إلى ستامفورد بريدج في ٢٠١١.

وأقر ساري بأن أريزابالاجا بحاجة لوقت للتأقلم في انجلترا لكنه أشاد بجهد تشيلسي في التعاقد مع «أحد أهم» الحراس الواعدين في أوروبا.

وتابع «أراد كورتوا الذهاب إلى مدريد وربما خسرنا أحد أهم الحراس بالعالم لكننا أحضرنا حارسا شابا ومن بين أكثر الحراس الواعدين وأنا سعيد حقا.

«وكذلك سعيد من أجل كوفاتشيتش فهو يملك صفات ملائمة لنا ويمكنه اللعب بين الخطوط واعتقد أن التشكيلة مكتملة الآن».

ويستهل تشيلسي مشواره بالدوري بمواجهة هدرسفيلد تاون اليوم.

دي بروين وسترلينج جاهزان لزيارة أرسنال

(رويترز) - قال بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن كيفن دي بروين ورحيم سترلينج أصبحا جاهزين لمواجهة أرسنال في الجولة الافتتاحية للدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بعد عودة الثنائي في حالة ممتازة عقب المشاركة في كأس العالم.

وعاد دي بروين صانع لعب بلجيكا وسترلينج مهاجم انجلترا، اللذان لعبا دورا محوريا في التتويج بلقب الدوري الموسم الماضي، للتدريبات يوم الاثنين الماضي بعد مساعدة منتخبيهما في الوصول للدور قبل النهائي بكأس العالم في روسيا.

وأبلغ جوارديولا مؤتمرا صحفيا قبل المباراة غدا في استاد الإمارات «الاثنان جاهزان للعب ووصلا في حالة جيدة».

وأضاف «حصل رحيم وكيفن على ثلاثة أسابيع راحة بعد كأس العالم وهذا ليس وقتا طويلا في فترة الإعداد للموسم لكنهما وصلا في حالة مثالية.

«سترلينج كان جاهزا بعد ثلاثة أو أربعة أيام.. كان الحفاظ على لياقته البدنية أمرا سهلا نظرا لعدم ضخامة بنيته. كيفن في حالة ممتازة».

وعزز سيتي هجومه بضم الجزائري رياض محرز في صفقة قياسية على مستوى النادي لكنه لم يكن نشيطا في سوق الانتقالات مثلما كان في العام الماضي.

لكن جوارديولا أكد ثقته في التشكيلة الحالية وبدا هادئا أمام ترشيحات احتفاظه باللقب.

وتابع «خلال تسع سنوات تعاملت في كل موسم مع هذه الترشيحات ولا مشكلة في هذا. نحن مرشحون في كل موسم».

بين الحقيقة والخرافة

حكايات شعبية جعلت كهف جرنان وجهة مقصودة للمغامر والطامع

■ ممر ضيق داخل الكهف

كتب: كلثم الدرمكية

عجل من الذهب الخالص بداخله، هكذا عرّفت الروايات المتداولة كهف جرنان الذي يعود تاريخه إلى العصر الجاهلي، وما زال حتى اليوم لغزا لم يستطع أحد فك شفرته خاصة بعد ما تم ردمه بفعل عوامل الطبيعة ومعالم التجوية والتعرية لتصبح آلية الدخول إليه أقصى من ٢٠ مترا من المدخل -على الأكثر- صعبة المنال بعد أن كانت مغامرة وتحديا لدى البعض.

يقع كهف جرنان في تلة صخرية غير مستقرة جيولوجيًا تحت حارة النزار القديمة بولاية إزكي في محافظة الداخلية، حيث يجاورها من الشمال ولاية سمائل، ومن جهة الجنوب ولايتا أدم ومنح، ومن جهة الشرق ولاية المضيبي، ومن الغرب الجبل الأخضر التابع لولاية نزوى، وتبعد عن العاصمة مسقط حوالي ١٤٠ كيلو مترًا.

يذكر أبو مسلم البهلاني في كتابه «نزهة المتأملين في معالم الأزكويين» أن جرنان هو الاسم القبلي للولاية في عصور الجاهلية نسبة إلى صنم يعبد آنذاك – وهو العجل الذهبي- ومع بزوغ الإسلام تم إخفاؤه داخل الكهف الذي يحوي عدة طرق متشعبة منها طريق يؤدي إلى مقر العجل الذهبي حسب ما يُزعَم وأخرى مسالك لطرق متفرقة، كما ذكر البهلاني أن فتحة الغار – الأمامية- المقابلة لمجرى ومهبط وادي حلفين ضيقة فلا يستطيع الشخص دخوله إلا زاحفا على بطنه ومن بعدها يتسع الكهف.

مع مرور السنوات تكاثرت الروايات والأقاويل عن الكهف حتى أصبح الموقع جاذبا للمغامرين والسياح من المواطنين والأجانب على حد سواء ومن الروايات القديمة على لسان الوالد صالح بن علي العزري قال: «سمعنا العديد من الحكايات المتعلقة بالكهف منها أن شخصا من أهل قرية النزار القديمة كلّف ابنه بتبليل سعف النخيل رغم أن البيت كان بعيدًا عن الفلج، ذهب الابن لبله ووجد فلجًا جاريًا أمام البيت، بلل السعف وعاد إلى بيته فتعجب الأب من سرعته، فلما سأله كيف وصلت إلى الفلج بهذه السرعة؟ أجاب الابن بوجود فلج أمام المنزل إلا أنهم حين خرجوا لرؤيته لم يجدوا سوى آثار أقدام الابن والماء موجودة في ذلك المكان فقط، فقيل حينها إن الكهف يمتد إلى ذلك المكان -أي إلى مكان الفلج، ويطلق عليه فلج الهدار، وهو موجود بداخل قرية النزار- كما يقال إن الجن هم من شقوا الفلج إلى تلك المنطقة، حيث إن الكهف كان يملكه الجان».

■ الكهف من الداخل

■ من أعمال تزيين الكهف للزوار

ويشيع بين الناس أن الكهف لا يدخله إلا من كان ذا علم وعزم – كما جاء على لسان الوالدة سارة السرحنية مما سمعته عن الأجداد السابقين- أن عبد الرحمن، وهو شخص ذو علم وعزم دخل الكهف منذ زمن، حيث كان المدخل ضيقا فاضطر الدخول زحفاً على بطنه مع قراءة بعض من آيات الله لتحصين نفسه بها، دخل من الباب الأول، ووصل إلى باحة واسعة فواصل السير حتى وصل إلى الباب الثاني لكن حينما وصل إلى الباب الثالث لم يستطع الدخول، وواجه صعوبة في ذلك عندها قرر العودة للخروج، وفي طريقه وجد بوتقة – وهي عبارة عن وعاء يستخدم لصوغ الذهب قديماً- فأخذها معه إلى الخارج ووجد فيها بقايا ذهب.

ويروى كذلك أن آخرين دخلوا الكهف، وواجهوا عدة مصاعب أثناء دخولهم أهمها مهاجمة الدواب والطيور لهم وبعض منهم وجدوا في الكهف (صرف) - وهي نقود قديمه كانت تسمى شيخة ومحمدية- حيث كان القدماء يستخدمون هذا المصطلح عند المناداة على تقسيم الأثر من الفلج الملكي الذي يعد أقدم أفلاج عُمان، فكانوا يقولون شيخة ومحمدية قبل نطق اسم الشخص الذي يذهب له الأثر.

إلى جانب رواية وجود الكهف بداخل جبل تنزل مياه خفيفة من أعلاه ويسميها أهل البلدة قديمًا «غويزات بنت النبي» وتصدر من الفلج الهدار.

قصص وهمية

إلا أن الكثير من المغامرين والأشخاص وبعض من أبناء المنطقة يعتقدون أن كل ما يتم تداوله عن الكهف من حكايات ما هي إلا إشاعات فمنهم من وثّق تجربة الدخول عبر قناته على اليوتيوب، ومنهم من نشرها عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى ليبرهنوا أن القصص محض خرافة، ومن أهم هذه التجارب ما نشره المغامر أحمد جني في سبتمبر ٢٠١٧ عبر قناة اليوتيوب خاصته التي تضم أكثر من ٤٨ ألف مشترك قائلًا: «تم تصوير واكتشاف المكان في الفترة الليلية، فلم يتم العثور على مدخل للكهف أو قد يكون مغلقا أساسا، تبين لنا بعد ذلك أن الكهف والأساطير فيما يخص وجود العجل الذهبي وحراس الجن مجرد خرافات وهمية، لا يوجد دليل قاطع على صحتها».

وفي فيديو آخر تم نشره من قبل الناشط فهد مبارك بنفس العام ظهر فيه الشيخ محمد بن ناصر الريامي عضو مجلس الشورى سابقا في ولاية إزكي يتحدث عن الأقاويل المتناقلة عما بداخل الكهف من عجل ذهبي وجن حارسة وأفلاج، اختصر كلامه في عبارة قال: «كلام فارغ ليس له من الحق كلمة».

كما علق فهد مبارك عبر قناته اليوتيوبية حول الكهف قائلا: «بسبب الكثير من الحكايات التي شطحت في مخيلة الناس حول كهف جرنان بإزكي، وبسبب كثرة المغالطات والمزايدات حوله كان لزاما علينا أن نوضح حقيقة الكهف، ونؤكد أنها عبارة عن أكاذيب شوهت للأسف تاريخ عمان الذي يضرب بجذوره في عمق التاريخ، وسوف تشاهدون زيارة للأهالي الذين سكنوا المنطقة، ويعرفون تفاصيل الكهف، وزيارتنا للكهف سوف تكشف لكم حقيقته، وأنه عبارة عن امتداد بسيط لحوالي ٢٠ مترا وينتهي؛ لذلك كان من الواجب الانتباه قبل بث معلومات مغلوطة التي شطحت بها مخيلة الناس إلى البعيد الذي تجاوز حدوده».

معلم سياحي

ورغم أن حجارة كهف جرنان تعود إلى الصخور الجيرية التي تشكلت في العصر الثلاثي قبل ٣٥ مليون سنة إلا أن الجيولوجيا لم تكف وحدها في صناعة عملية استقطاب السائح، فالأساطير والحكايات المخيفة المتناقلة من عصر إلى آخر حول الكهف ميزته عن باقي كهوف السلطنة، وساهمت بشكل كبير في جلب السائح، ولكن قد يظل كهف جرنان سرا للطبيعة إلى أجل غير مسمى، فقد تم ردمه طبيعيًا بعد فيضان وادي حلفين خلال أحد مواسم السيول الجارفة منذ القرن الماضي، وهذا قد يكون سببا رئيسيا في عدم إمكانية التحقق من صحة الأقاويل المتداولة بشأنه من قبل المغامرين.

وفي دراسة أولية أعدتها الحكومة في مطلع التسعينات حول إمكانية تطوير الكهف إلا أنها أثبتت تضرره جراء تسرب المجاري القديمة وغير الصحية لحارة النزار الواقعة أعلى الكهف مباشرة، مما يصعب معه تطويره بشكل كبير لاعتبارات صحية وبيئية وخشية تصدع الكتل الصخرية غير المستقرة، وبالتالي تعريض القرية القديمة للسقوط والانهيار.

ووفقا لوزارة السياحة فقد طور الكهف بشكل بسيط من خلال إضافة بعض اللمسات التي من شأنها إبراز الكهف، حيث تمت توسعة المدخل وإنشاء الجلسات إضافة إلى تهيئة مواقف للسيارات، كما تم عمل لوحات إرشادية متفرقة تسهل على السائح الاستدلال على موقع الكهف.

الجدير بالذكر أنه من المهم التفات وزارة السياحة لهذا النوع من المواقع السياحية مع تهيئة المكان بالخدمات المطلوبة وأهمها لوائح إرشادية قريبة من حارة النزار وطريق مؤدية لواجهة الكهف تماما بالإضافة إلى حرص المحافظة على نظافة المكان.

العُمانية
للإعلان والعلاقات العامة
فريق عمل إحترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.
نتولى كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:
• إعلانات الصحف والمجلات
• الهوية الإعلامية
• الحملات الإعلانية
• تنفيذ وحجز الحملات الإعلانية (داخلياً وعلى مستوى العالم العربي)
• التحرير والترجمة
• التسويق للمنتجات
• الطباعة (مجلات-كتالوجات-منشورات عامة)
العُمانية AL OMANEYA
للإعلان:
٩٩٨٤١٢٣٠
٩٦٩٣٠٩٢٨
٢٤٦٤٩٥٩٣
٢٤٦٤٩٤٤٠
مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان
معاً
نصل إلى غاياتك
ونحقق أهدافك
أفكار إبداعية
التصميم والإخراج الفني
التنفيذ
التسويق
الطباعة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

غائم على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو إلى غائم جزئياً على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تكون السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة، على جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال المساء واحتمال تصاعد الغبار بفعل حركة الرياح النشطة على المناطق الصحراوية من محافظتي الوسطى وظفار. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتفرق على سواحل بحر العرب وبحر عمان خلال آخر الليل والصباح الباكر.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية لمحافظات الظاهرة والوسطى وظفار.

حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له خمسة أمتار، ومتوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له متراً وثلاثة أرباع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٤٠	٣٠	٣٦	٣١	٤٥	٣٠	٣٥	٢٧	٤٣	٣٠
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**قيرون حيرتي**	
٤٤	٣٠	٢٨	١٥	٢٥	١٨	٣١	٢٣	٢٣	٢٠

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٢٨ من ذي القعدة ١٤٣٩هـ الموافق ١١ من أغسطس ٢٠١٨م العدد ١٣٥٨٤ Saturday 11 August 2018 Edition No 13584

ملامح عمانية

■ وادي دربات تقصده العائلات للتنزه والاستمتاع.
تصوير: سالم المحاربي

السُمنة والسُكري أثناء الحمل يزيدان فرص إصابة الأطفال باضطرابات نفسية

(رويترز): كشفت دراسة جديدة أن الحامل التي تعاني من السمنة والسكري معا، تزيد احتمالات إصابة طفلها بالتوحد واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (إيه.دي.إتش.دي) وغيرها من الاضطرابات النفسية مقارنة مع الأمهات اللاتي لم يعانين من أي من العرضين أثناء الحمل.

وحتى بدون الإصابة بالسكري تزيد فرص إنجاب الأمهات المصابات بسمنة مفرطة لأطفال يعانون من اضطرابات مزاجية بنسبة ٦٧ بالمائة عن النساء المحافظات على وزن صحي خلال الحمل.

أما الأمهات المصابات بالسكري والسمنة قبل الحمل فتصل احتمالات إصابة أطفالهن بنقص الانتباه مع فرط النشاط أو مشكلات سلوكية أو توحد إلى ستة أمثال مقارنة بغيرهن من الأمهات. وتزيد احتمالات إصابة هؤلاء الأطفال باضطرابات عاطفية إلى أربعة أمثال بقية الأطفال. ولإعداد هذه الدراسة فحص الباحثون بيانات نحو ٦٥٠ ألف مولود في فنلندا بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٤. وتابعوا حالة الأطفال منذ الميلاد حتى نهاية فترة البحث وفي بعض الأحيان حتى بلوغ هؤلاء الأطفال ١١ عاما. وبشكل إجمالي جرى تشخيص إصابة ٣٥ ألف طفل تقريبا أو ٥,٤ بالمائة باضطراب نفسي خلال فترة الدراسة.

ويشمل هذا تأخر الكلام ومهارات الحركة إضافة إلى حالات مثل التوحد والاضطرابات السلوكية ونقص الانتباه وفرط النشاط. وتزيد نسبة احتمالات إنجاب الأمهات المصابات بالسمنة لأطفال يعانون من تأخر النمو العصبي ٦٩ بالمائة عن الأمهات صاحبات الوزن الطبيعي، بينما تزيد فرص إنجاب أطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أو مشكلات سلوكية بنسبة ٨٨ في المائة.

«القرآن الأكبر» يبهر السياح بإندونيسيا

أنقرة، الأناضول: يستقطب متحف «القرآن الأكبر» في مدينة باليمبانج الإندونيسية، الزوار من مختلف أرجاء العالم، لرؤية أكبر نسخة قرآن منقوشة على ألواح خشبية ضخمة. ويضم المتحف أجزاء القرآن الثلاثين، منقوشة على ألواح خشبية بطول ١,٧٧ وعرض ١,٤ متر.

وفي تصريح للأناضول، قال فنان الخط، الإندونيسي صفوة الله موهزايب، إنه بدأ العمل في نقش آيات القرآن على الخشب، عام ٢٠٠١، ضمن المشروع، واستكمل إنجازه عام ٢٠٠٩. ولفت إلى أنه استغرق ٩ أعوام لإنجاز هذا المشروع، بسبب ضعف الدعم المادي، وقلة أشجار تيمبيسو، التي ينقش القرآن على أخشابها، حيث تصمد لفترات طويلة. وذكر أنه تلقى تبرعات من العديد من الأشخاص، حتى تمكن من استكمال المصحف الخشبي، الذي بات علامة فارقة في المدينة، وذات شهرة عابرة للحدود.

وأشار إلى أنه كان يحلم بعمل نسخة كبيرة من المصحف، أثناء دراسته فن الخط في المسجد الكبير بالمدينة، عام ٢٠٠٠. وبين أنه استوحى فكرة القرآن الخشبي الضخم من الأحلام التي شاهدها. وأفاد أنه في بادئ الأمر أخذ يجرب كتابة السور على الورق المقوى، لاكتساب خبرة، وبعد نيل الموافقة من خبراء في هذا المجال، شرع في نقش القرآن على ألواح من الخشب. وذكر أن المتحف يسهم في تنشيط الحركة السياحية بالمنطقة، حيث يزوره سياح من دول عديدة مثل تركيا والمملكة العربية السعودية، والعراق، وماليزيا، وسنغافورة، والولايات المتحدة، وكندا. وأوضح صفوة الله أن نحو مليون شخص، زاروا المتحف منذ عام ٢٠١٢.

■ زائرتان بين الصفحات الخشبية للمصحف الأكبر

خبراء يبحثون آثار المشروبات المحلاة قليلة السعرات

(رويترز) - أظهرت توصية علمية جديدة للجمعية الأمريكية للقلب أن المشروبات المحلاة قليلة السعرات الحرارية، مثل المشروبات الغازية الخاصة بالحمية، التي تحتوي على الأسبارتام أو الستيفيا قد تكون بديلا جيدا عن المشروبات الغازية المحلاة بالسكر وعصائر الفاكهة. لكن الباحثين ما زالوا غير متأكدين من آثار هذه المشروبات على الصحة على الأمد الطويل. وقالت لجنة التغذية التابعة للجمعية في دورية (سيركيوليشن): إن ٣٢ بالمائة من المشروبات التي تناولها بالغون في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٠ و١٩ بالمائة من المشروبات التي تناولها الأطفال في هذه الفترة كانت تحتوي على محليات قليلة السعرات. وأشار الباحثون إلى أن الجمعية الأمريكية للقلب توصي بألا يزيد الاستهلاك اليومي للسكر المضاف للمنتجات الغذائية عن ١٠٠ سعر حراري أو ٢٥ جراما يوميا للنساء وألا يزيد عن ١٥٠ سعرا أو ٣٧,٥ جرام للرجال. ويعادل هذا حوالي ست ملاعق وتسعة ملاعق على التوالي. أما الأطفال والمراهقون من سن الثانية حتى ١٨ عاما فيجب أن يقل استهلاكهم اليومي عن ٢٥ جراما. وتحتوى كمية قدرها ٠,٣٥ لتر من الصودا العادية على سبيل المثال على نحو ٣٩ جراما من السكر. ونظرت اللجنة في الأدلة المتعلقة بتأثير الاستهلاك المنتظم لستة محليات منخفضة السعرات وافقت عليها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية. وتحتوي هذه المحليات على سعرات قليلة أو لا تحتوي على أي سعرات مما يجعلها مفضلة لمن يرغبون في خفض أوزانهم أو المصابين بداء السكري أو مشاكل بالقلب. لكن الخبراء جادلوا بشأن النتائج المتباينة عن دور المشروبات قليلة السعرات في خفض الوزن مع الوقت. فمثلا، وجد بعض الباحثين أن من يتناولون هذه المشروبات يعوضون السعرات من أطعمة ومشروبات أخرى. لكن اللجنة أشارت إلى أن استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر يتراجع، في مؤشر جيد، وأن شركات المشروبات تبذل جهودا كبيرة لتقليل كميات السكر. وأوصت اللجنة حاليا بألا يتناول الأطفال المشروبات قليلة السعرات لفترات طويلة باستثناء من يعانون داء السكري. أما بالنسبة للبالغين الذين يريدون التوقف عن عادة تناول المشروبات المحلاة بالسكر، فلا بأس من تناول المشروبات قليلة السعرات ولكن استبدالها بالماء، بما في ذلك الماء المنكه غير المحلى والمياه الفوارة، سيكون أفضل.

متحف «بريتش ميوزيم» سيعيد قطعا أثرية «منهوبة» إلى العراق

لندن، (أ ف ب): أعلن متحف «بريتش ميوزيم» البريطاني أن قطعا يعود عمرها إلى خمسة آلاف سنة سرقت من العراق في ٢٠٠٣ بعد إسقاط نظام صدام حسين، ستعاد إلى بلدها الأصلي بعد التعرف إليها من جانب خبراء في المتحف. وكانت شرطة لندن صادرت ثماني قطع صغيرة في مايو ٢٠٠٣ لدى بائع في العاصمة البريطانية لم يكن حائزا المعلومات اللازمة بشأن منشأها. وأودعت هذه القطع لخبراء متحف «بريتش ميوزيم» حددوا مصدرها وهو موقع تيلوه في جنوب العراق حيث يقيم المتحف برنامجا لأعمال النبش الأثرية.

وكان البعض من هذه المقتنيات بينها ثلاث قطع مخروطية من الطين، يحمل تدوينات سومرية تشير إلى أن مصدرها معبد مدينة جيرسو السومرية المعروفة حاليا باسم تيلوه. ومن بين الكنوز المستعادة هناك تميمة صغيرة من الرخام الأبيض تمثل حيوانا بأربع قوائم إضافة إلى دلو من الرخام الأحمر مع حيوانين رباعيي القوائم، ودلو من العقيق الأبيض المحفور ورأس صغير لصولجان من المرمر وحصاة مصقولة عليها كتابة باللغة السومرية.

وستعاد القطع رسميا إلى السفير العراقي في بريطانيا صالح حسين علي. وشكر هذا الأخير متحف «بريتش ميوزيم» على «جهوده الاستثنائية للتعرف ولإعادة القطع الأثرية المنهوبة إلى العراق». وقال في تصريحات أوردها المتحف: «مثل هذا التعاون بين العراق والمملكة المتحدة له أهمية حيوية للحفاظ على التراث العراقي وحمايته». أما مدير «بريتش ميوزيم» هارتويغ فيشر فأشار إلى أن إعادة هذه القطع للعراق تمثل: «رمزا لعلاقات العمل الوطيدة مع زملائنا العراقيين والتي عززناها خلال السنوات الأخيرة». ويشارك المتحف منذ سنوات طويلة في جهود لحفظ الكنوز الأثرية العراقية. وحذر المتحف في ٢٠٠٣ من عمليات النهب للقطع التراثية والثقافية العراقية، كما أطلق في ٢٠١٥ برنامجا لتدريب خبراء عراقيين على أحدث التقنيات لتحسين حفظ الإرث الثقافي لبلدهم على نحو أفضل وتوثيق أعمالهم.

■ فيل يلعب في حوض للسباحة بحديقة حيوان هامبورج، شمال ألمانيا. (أ.ف.ب)

نوافذ

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

بين النص والواقع

عندما نطرح سؤالا بديهيا هنا؛ وفقا للعنوان؛ فنقول: أيهما يأتي أولا؛ النص أم الواقع؟ وأيها يسير الآخر؛ النص أم الواقع؟ وأيهما أقرب الى الحقيقة؛ النص أم الواقع؟ وأيهما يحتاج الى الايمان به، النص أم الواقع؟عندما نعرف الواقع، فهو الحقيقة الماثلة أمامنا في أي شيء، فعندما أجلس على الكرسي؛ وأنا أكتب الآن؛ فالكرسي واقع، وجلوسي عليه واقع، أي لا يحتمل الغيب، أما عندما نأتي الى النص؛ فإننا نعني به النص المكتوب، أو العرف القائم بين الناس، وبالتالي وإن عد أنه واقع، إلا أن واقعيته معنوية لا يدركها الجميع، فهل ثمة علاقة بين الاثنين؟ وما حدود هذه العلاقة؟ هذا ما نناقشه معكم في هذه الإطلالة اليوم.

تأتي علاقتنا بالواقع من خلال ما نقوم به من ممارسات طوال اليوم، وهذه الممارسات فيها الخطأ والصواب، وفيها الواجب والمندوب، وفيها الأمر والنهي، وفيها الحلال والحرام، وفيها ما يهم الناس من حولنا، وفيها ما يعلي من مصلحتهم، أو ما يضر هذه المصلحة، وعلينا كأفراد في المجتمع أن نستحضر كل هذه المعاني والمفاهيم ونحن نقوم بممارسة أي فعل في الواقع الذي نعيشه، ولأننا بشر تتحكم فينا الكثير من العواطف، والكثير من التجاذبات النفسية والمجتمعية، و المصالح الذاتية، و المصالح الجماعية، فإننا بذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نكون منصفين، وأن نكون موضوعيين، ومن هنا تأتي ضروريات الـ«نص» ليحكم هذه العلاقات وينظمها كلها معنا ومع الآخر، وليعطي كل ذي حق حقه، حسب القاعدة الموضوعية: «لا ضرر ولا ضرار».

إذن ووفق هذه الرؤية يكون النص هو الضرورة، لأنه هو الذي يقود الواقع الى الصلاح، وبالتالي متى خرجت ممارسات الإنسان عن هذا النص، يقينا، وبلا جدال؛ سوف يتضاعف ظلم أحدنا على الآخر، وسوف تحدث مجموعة المصادمات، وسوف يحدث التنازع والشقاق، فالنص هو المعول عليه كثيرا في بقاء الجميع «على كلمة سواء»، وتتقاسم النصوص كلها سواء الدينية التي هي من عند الله، أو تلك التي يضعها البشر لتنظيم حياتهم، تتقاسم كلها ترسيخ سبل العدالة بين البشر، وتوصل الناس «الى الضفة الأخرى من النهر» آمنين سالمين، دون انتقاص حق، أو نزع عدالة، أو تغليب مصلحة على الأخرى، مع التسليم المطلق أن النص الآتي من عند الله، هو أرقى النصوص، وأعدلها، بصورة مطلقة.

ولكن لأن الإنسان مجبول على الخطأ، وعلى العناد، وعلى الـ«خروج عن النص» كما يقال، سيظل هكذا على صيرورته الفطرية، فلن يستسلم للنص، ولن يرضى به حاكما، ولن يقتنع به عدلا، سيظل هكذا على اعوجاجه، وسواء هذا النص من عند الله، أو من صنع البشر أنفسهم، فالأمر سيان عند كثير من الناس، ولذلك نرى هذه الصدامات التي تحدث بين بني البشر، ولذلك نرى هذا الاقتتال بينهم، ولذلك نرى هذا الظلم السائد، ولذلك نرى الوشوشات المفضية الى حقن القلوب بالكره والحقد، ولذلك نرى (هذا من شيعتي وهذا من عدوي) وقس على ذلك أمثلة كثيرة، على الرغم من التجربة الإنسانية الطويلة التي لم تهد الإنسان شيئا من مباهج الممارسة، ولا من نعيمها، بقدر ما عززت عنده الخبرة في الإساءة للآخر، ولذلك ظل الـ«نص» يتيما، لا أب يحميه، ولا أم تشفق على شقائه بين بنِي البشر، وظل الواقع هو المتسيد بأخطاء البشر الذي يفعلونه بممارساتهم المختلفة.

إذن الواقع كما هو مسماه، يمثل حقيقة مطلقة لا جدال عليها، ولكن النص يظل حقيقة نسبية، ونسبيته هذه تأتي من مدى الإيمان به، فالناس متفاوتون في ذلك، فمنهم من يرى في النص مخرجا لكل مشكلات الحياة، وإن عارض هذا النص مصالحهم الضيقة، ومنهم من يرى أن النص معرقل لطموحاتهم، وبالتالي: إن لقي هذا النص متسعا من الاهتمام والاحترام عند الطرف الأول، فلن يلقى ذلك عند الطرف الآخر، وستبقى إشكالية النص قائمة عند هذه النقطة.

العثور على هيكل عظمي عمره ٧ آلاف عام في المكسيك

أنقرة، الأناضول: عثر علماء آثار في المكسيك على ٣ هياكل عظمية يتراوح عمرها بين ٤ و ٧ آلاف سنة لبشر ينتمون إلى حضارة المايا.

وقال عالم الآثار، ألبيرتو مارتوس: إنه خلال أعمال تنقيب في مغارة « بويول» في منطقة «توكوتالبا» بمقاطعة تاباسكو في المكسيك، عثر علماء آثار على ٣ هياكل بشرية أحدها عمره ٧ آلاف سنة، بينما عمر الهيكليين الآخرين ٤ آلاف سنة.

وأضاف مارتوس: إن الهياكل العظمية الثلاثة تعود لحضارة المايا، وتم عرضها في العاصمة مكسيكو، حسب ما نقلت عنه قناة «سكاي نيوز» البريطانية.

وأوضح أن المغارات كانت تستخدم كأماكن للاحتفالات والمراسم إبان حضارة المايا.

وامتدت حضارة المايا في جزء كبير من منطقة وسط أمريكا التي تعرف حاليا بجواتيمالا، وبليز، والهندوراس والسلفادور، وفي نطاق خمسة ولايات جنوبية بالمكسيك وهي: تشياباس، وكامبيتشي، ويوكاتان، وتاباسكو، وكينتانا.

وتأسست حضارة المايا في البداية خلال فترة ما قبل الكلاسيكية (٢٠٠٠ ق.م-٢٥٠ م)، ووصل العديد من مدن المايا إلى أعلى مستوى لها من التطور خلال الفترة الكلاسيكية (٢٥٠م -٩٠٠ م)، واستمرت خلال ما بعد الكلاسيكية حتى وصول الغزو الإسباني.

وأظهرت نتائج التنقيب أن حضارة المايا وصلت إلى مستويات متطورة في الفلك والرياضيات والعمارة والفنون.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي: ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة ت: ٢٤٦٤٩٤٠١ ت: ٩٥١٨١٧٤٧ ت: ٢٤٦٤٩٤١٤ ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣ «فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ - ٢٤٦٩٩٦٠٤» ص.ب: ٣٣٠٣ روي الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع : العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط ، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف : ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠ ، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om